



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

«صندوق النقد» يشيد بالإصلاحات في المملكة البطالة بين السعوديين تقترب من مستهدفات الحكومة

الرياض: «التشرق الأوسط»

اقتربت السعودية من بلوغ مستهدف البطالة بين مواطنيها، الذي حدّته في «رؤية 2030» بـ 7 في المائة. فقد انخفض معدل بطالة السعوديين، في الربع الثاني من العام الحالي، ليصل إلى 8,3 في المائة، من 9,7 في المائة خلال الفترة المماثلة من العام الماضي، الأمر الذي يعكس حرص الحكومة على القضاء على البطالة بين السعوديين والسعوديات، من خلال توفير فرص العمل في السوق المحلية.

ومواكبة لمستهدفات «رؤية المملكة» في تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها الاقتصادية، أثمرت جهود السعودية في تسجيل انخفاض غير مسبوق لمعدل بطالة المرأة السعودية في الربع الثاني، ليصل إلى ما نسبته 15,7 في المائة، من 19,3 في المائة خلال الربع الثاني من عام 2022. وترامت هذه البيانات مع إضادة «صندوق النقد الدولي» بالإصلاحات التي قامت بها السعودية على صعيد سوق العمل والرقمنة، وهما قطاعان أسهما في عملية التحول الكبرى التي تجري في المملكة، وفق توصيف الصندوق الذي قال «إن هذا العام يمثل منعطفاً مهماً باعتباره نقطة منتصف رحلة المملكة العربية السعودية الطموح لرؤية 2030».

وأوضح الصندوق أن نسبة السعوديين، الذين يتمتعون بمهارات عالية، ارتفعت من 32 في المائة خلال 2016 إلى 42 في المائة خلال 2022، كما تضاعفت مساهمة المرأة السعودية في سوق العمل، خلال السنوات الأربع الأخيرة، لتبلغ 37 في المائة، وتتخطى باسواط مستهدفات «رؤية 2030»، كما ارتفعت مساهمة القطاع الرقمي إلى النمو الإجمالي من 0,2 في المائة خلال عام 2016 إلى 1,5 في المائة خلال 2022.

وأكد الصندوق، في شق آخر، أن الاقتصاد السعودي يشهد تحولاً، حيث يتم تنفيذ إصلاحات للحد من الاعتماد على النفط، وتوزيع مصادر الدخل، وتعزيز القدرة التنافسية. ولفت إلى أن الإيرادات غير النفطية تضاعفت في خلال أربع سنوات فقط، مدفوعة بتطبيق الضريبة على القيمة المضافة والامتثال التشريعي عالي المستوى. وقال إن الصادرات غير النفطية سجلت رقماً قياسياً بلغ 84,4 مليار دولار في عام 2022، في وقت ارتفعت حصة الخدمات والتصنيع بنسبة 15 في المائة في السنوات العشرين الماضية، كما يساهم القطاع السياحي بنسبة 4,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

وجدد الصندوق توقعه أن يظل النمو غير النفطي قريباً من نسبة 5 في المائة في عام 2023، مدفوعاً بالطلب المحلي القوي. (تفاصيل ص 14)

باكو تدعو الأرمن للبقاء... ويريفان تتهمة ب«التطهير العرقي» حل «جمهورية» كاراباخ يعزز قبضة أذربيجان

موسكو: رائد جبر

ما إذا كانوا سيقفون في المنطقة أم لا. وكانت باكو قدمت خطة عمل لدمج السكان الأرمن بأذربيجان خلال جولة المفاوضات التي عقدت الأسبوع الماضي.

وتواصلت الاحتجاجات أمس في العاصمة الأرمينية يريفان ضد رئيس الوزراء باشينيان الذي يواجه أسوأ استحقاق داخلي. واعتصم عشرات الآلاف في ساحة الجمهورية وسط العاصمة وقطعوا الطرق المؤدية إلى مقر الحكومة ورفعوا شعارات تتهم باشينيان بالتقاعس أمام «العدوان» الأذري وخيانة مصالح أرمن إقليم كاراباخ.

في هذه الأثناء، أعلنت أرمينيا أن نحو 65 ألف نازح أرمني غادروا كاراباخ خلال هذا المعبر، وهو رقم يمثل أكثر بقليل من نصف سكان الإقليم

أعلن أمس (الخميس) عن حل «جمهورية أرتساخ» المعلنه من طرف واحد في كاراباخ، في خطوة من شأنها تعزيز قبضة أذربيجان بعد العملية العسكرية الأذرية الأخيرة في الإقليم، ووسط تفاقم الغضب الشعبي الداخلي ضد رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان.

ووقع رئيس «الجمهورية» غير المعترف بها مرسوماً يحل كافة المؤسسات الحكومية على أن يتم تنفيذ كل المتطلبات المرتبطة بالمرسوم خلال الفترة حتى مطلع العام المقبل. ودعا المرسوم السكان الأرمن في الإقليم، ومن غادره أخيراً للتعرف على شروط إعادة الاندماج التي قدمتها أذربيجان، كي يقرروا بعد ذلك بشكل مستقل



إسرائيل تويد تهدة في غزة
عمال فلسطينيون يستعدون أمس للانتقال من قطاع غزة إلى إسرائيل عبر «معبر إيرز» الذي قررت تل أبيب، بناء على نصيحة من الأجهزة الأمنية، إعادة فتحه أمام العمال الأتيين من غزة والذين يتراوح عددهم بين 17 ألفاً و20 ألفاً (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 4)



العراق: إعادة فحص «قاعات الأعراس» بعد فاجعة «حريق الحمدانية»
3



حاكم «المرکزي» اللبناني: لا تمويل للدولة
6



الجزائر: الرئاسة تعزز صلاحياتها بمهام جديدة
9



«أرامكو» تعلن أول استثمار دولي في الغاز المسال بنصف مليار دولار
14

موسكو تزيد إنفاقها العسكري 70%... ومينسك تتهمة وارسو بانتهاك مجالها الجوي كيف تجمع حلفاء غربيين وتتمسك بعضوية «الناتو»

موسكو: رائد جبر - لندن: «التشرق الأوسط»

لصناعات الدفاع.

وكجزء من زيلينسكي وستولتنبرغ جزءاً من المحادثات لملف انضمام كييف إلى «الناتو»، التي اعتبر الرئيس الأوكراني أنها «مسألة وقت فقط». من جهته، رأى ستولتنبرغ أن كييف «أقرب إلى الحلف من أي وقت مضى»، متحفظاً عن تحديد أي جدول زمني، في ظل تباين مواقف الدول الأعضاء بـ«الناتو».

وفي موسكو، عرضت الحكومة مشروع موازنة يزيد النفقات العسكرية بنسبة 68 في المائة، خلال 2024، مقارنة بالعام الماضي، لتصل إلى 10800 مليار روبل (106 مليارات يورو بسعر الصرف الحالي). ويبرز «الكرملين»

شهدت العاصمة الأوكرانية كييف، أمس (الخميس)، ثلاث زيارات متزامنة لمسؤولين غربيين بارزين استغلّوها في المطالبة بتكثيف الدعم العسكري استعداداً لمعارك الشتاء.

واستقبل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في كييف، الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، «الناتو»، بنس ستولتنبرغ، في زيارة تزامنت مع وصول وزير الدفاع البريطاني، ووزير الجيوش الفرنسي، إلى العاصمة الأوكرانية، في حين تستعد كييف، الجمعة، لاستضافة منتدى دولي مكرس

انتخب بـ 24 صوتاً مقابل 8 أصوات لمنافسه جان كريستوف ريفان معلوف أميناً عاماً «أبدياً» للأكاديمية الفرنسية

باريس: ميشال أبو نجم



وزيرة الثقافة الفرنسية ربما عبد الملك تهني أمين معلوف بعد انتخابه أميناً عاماً للأكاديمية الفرنسية (إ.ب.أ) (تفاصيل ص 21)

عزت: لقاء حميدتي - البرهان رهن المفاوضات عقوبات أميركية على قيادي في عهد البشير

واشنطن: هبة القدسي

ودمدي (السودان): محمد أمين ياسين

أعلنت الولايات المتحدة، أمس (الخميس)، فرض عقوبات على وزير الخارجية السوداني السابق علي كرتي على خلفية اتهامه بخرقة مساعي التوصل إلى اتفاق لوقف النار يرضع حداً للنزاع الذي تشهده البلاد منذ أشهر.

ويشغل كرتي حالياً منصب الأمين العام للحركة الإسلامية في السودان، وتولى وزارة الخارجية بين عامي 2010 و2015 في عهد الرئيس المخلوع عمر البشير. ورأى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في بيان أن الحركة «جماعة متطرفة تعارض بغالوية الانتقال الديمقراطي في السودان».

وأشار الوزير الأميركي إلى أنه في أعقاب عزل البشير في انقلاب عسكري عام 2019، قاد كرتي «جهوداً لتقييض» الحكومة الانتقالية التي قادها المدنيين برئاسة عبد الله حمدوك.

كما اتهمت واشنطن كرتي بالوقوف في وجه محاولات التوصل إلى اتفاق للهدنة بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» في المعارك التي اندلعت بينهما منذ منتصف أبريل (نيسان) الماضي.

ويُعتقد على نحو واسع في السودان أن كرتي ومن وراءه جناحاً متطرفاً من حركته وراء إشعال الحرب في البلاد، وأن كتائب الحركة متغلغلة في الجيش وتمتع التوصل إلى سلام.

«الدعم السريع»، يوسف عزت، إن لقاء القائد، محمد حمدان دقلو «حميدتي» بقائد الجيش، عبد الفتاح البرهان، رهن مفاوضات السلام ويمكن أن يتم إذا حدث تقدم فيها.

(تفاصيل ص 5)

معارب سوريا تفجر صراعات متكررة على النفوذ

أنقرة: سعيد العراوق

فجرت معارب سوريا صراعات متكررة على النفوذ بعد أن لغت محاللات «هيئة تحرير الشام» السيطرة على معبر «الحرمان»، الانتباه إليها مجدداً. وتواصل «تحرير الشام» محاولتها السيطرة على المعبر الاستراتيجي الذي يربط بين مناطق «مجلس منبج العسكري» التابع لقوات سوريا الديمقراطية (فسد) في منبج ومناطق سيطرة ما يُعرف بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لتركيا في مدينة جرابلس بريف حلب الشرقي.

واندلعت اشتباكات بين فرقة «السلطان مراد» الموالية لتركيا، وفصيل «أحرار عولان» المتحالف مع «تحرير الشام»، على محاور عدة في شمال وشرق حلب، بعد اشتباكات مماثلة بين «تحرير الشام» ومجموعة «الكتلة الكبرى» بقيادة محمد رمي، المعروف بـ«أبو حيدر مسكنة» القيادي ضمن الفيلق الثاني بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لتركيا، الذي يسيطر على معبر «الحرمان».

ويعد معبر «الحرمان» شرياناً رئيسياً للتجارة بين مناطق «فسد» ومناطق سيطرة المعارضة، وتدخل من خلاله أيضاً مواد غذائية وكهربائية واليات وغيرها، فضلاً عن كونه الطريق الرئيسية لمرور قوافل النفط القادمة من شمال شرقي سوريا إلى مناطق سيطرة المعارضة. ويربط بين قرية الحرمان الواقعة تحت سيطرة «الجيش الوطني» وقرية أم جلود، أول قرية ضمن مناطق سيطرة «فسد».

(تفاصيل ص 7)

ترمب الغائب «يفوز» بالمناظرة وبدء جلسات عزل بايدن

واشنطن: «التشرق الأوسط»

خرج الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترمب، فائزاً من المناظرة الجمهورية الثانية رغم تغيبه عنها، إذ بدأ أكبر من المرشحين السبعة الذين خاضوا المواجهة، وكأنه في موقع أكبر من التنافس معهم، منصرفاً بصفته زعيماً للحزب الجمهوري لا تشغله، رغم مشكلاته القضائية الكبيرة، إلا المعركة الرئاسية الحاسمة مع الرئيس الديمقراطي جو بايدن.

ومع تعزز وضعه، في مواجهة منافسيه الجمهوريين وخصمه الديمقراطي بايدن، كان لدى ترمب ما يشبه التفويض من الناخبين لتخطي المناظرات الحزبية وترتيب حملته الانتخابية كما يريد.

وبدا واضحاً أن المرشحين الجمهوريين كانوا يتنافسون على المركز الثاني، في تطبيق لاستراتيجية قد تؤهل الفائز، إما للفوز بلقب «نائب الرئيس» على بطاقة الاقتراع في الانتخابات العامة خريف العام المقبل، وإما الفوز بمنصب حكومي في الإدارة المقبلة.

في غضون ذلك، بدأ الجمهوريون في مجلس النواب أمس جلسات عزل بايدن متهمين إياه بالكنب والفساد والاختراقات في تعاملات مالية مشبوهة، فيما رد عليهم أنه لا توجد أدلة على هذه الاتهامات.

(تفاصيل ص 11)

ملك البحرين يستقبل وزير الخارجية السعودي ويبحثان العلاقات الأخوية

اختتام أعمال اللجنة التحضيرية لمجلس التنسيق السياسي السعودي - البحريني



الملك حمد بن عيسى لدى استقباله الأمير فيصل بن فرحان في قصر الصخبر بالمنامة (واس)



جانب من أعمال لجنة التنسيق السياسي بين السعودية والبحرين (واس)

المنامة: «الشرق الأوسط»

استقبل العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، في قصر الصخبر بالمنامة، أمس (الخميس)، الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، خلال الاستقبال، العلاقات الأخوية التاريخية المتميزة بين البلدين الشقيقين، وما يعود بالخير على شعوب الخليج والأمتين العربية والإسلامية، كما استعرضا التطورات والمستجدات الراهنة على الساحتين الإقليمية والعربية.

وقت سابق، الأمير فيصل بن فرحان، في قصر الزاهر بالعاصمة المنامة، واستعرضا العلاقات الوثيقة بين البلدين، ومجالات التعاون في شتى الجوانب؛ لتحقيق مزيد من الإنجازات، كما بحثا مستجدات الأحداث الإقليمية والدولية، والموضوعات ذات الاهتمام المشترك. إلى ذلك، ترأس وزير الخارجية

السعودي ونظيره البحريني الدكتور عبد اللطيف الزباني، الاجتماع الثاني للجنة التنسيق السياسي المنبثقة من مجلس التنسيق السعودي - البحريني، حيث استعرضا العلاقات الأخوية والمتينة بين البلدين، وأليات تطويرها على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف على الساحة الدولية في إطار اللجنة،

وسبل تعميق وتعزيز التعاون عبر عدد من المبادرات للارتقاء بالعلاقات إلى آفاق أرحب، بما يلبي تطورات قيادتي البلدين، ويحقق مصالح شعبيهما.

مسيرة أعمال المجلس واللجان المنبثقة منه خلال الفترة الماضية، كما بحثت المستجدات والأعمال التحضيرية لاجتماع المجلس الثالث. وراجعت مدى التقدم المحرز في أعمال اللجان والمبادرات التي أطلقت خلال الاجتماع الثاني للمجلس في 9 ديسمبر (كانون الأول) 2021، وقائمة المبادرات المستهدفة لإطلاقها،

ومشروعات الاتفاقيات ومذكرات التفاهم المزمع توقيعها بين الجانبين، وأثناء الجانبان بالتعاون والتنسيق القائم بين لجان مجلس التنسيق الفرعية وفرق عملها، وشددوا على أهمية استمرارها بهذه المهمة بهدف تحقيق المصالح النوعية المشتركة للبلدين الشقيقين وشعبيهما.

الجماعة أقرت عقوبات شكلية على متورطين بحادثة سابقة

اشتباه بجريمة حوثية تجاه أطفال مرضى بالسرطان في صنعاء

عدن: وضاح الجليل

بالتزامن مع إصدار محكمة حوثية في العاصمة اليمنية، صنعاء، حكماً مخففاً في جريمة «الدواء الملوث» الذي أودى بحياة 11 طفلاً من مرضى سرطان الدم، وإصابة 10 آخرين بأعراض خطيرة، كشفت مصادر طبية في صنعاء ووثائق رسمية، عن جريمة جديدة وقعت بحق عدد من الأطفال في المستشفى نفسه.

المصادر كشفت إصابة 9 من الأطفال المصابين بالسرطان بالأعراض نفسها، التي أصيب بها الأطفال المتوفون منذ أقل من عام، فيما عُرف بـ«جرعة الموت»، وعانى الأطفال التسعة من أعراض جانبية، منها التحسس، وارتفاع درجات الحرارة، واحمرار الجسد بشكل غير معتاد، حيث تم حقنهم بـ«الميتوفركسات»، وهو الدواء نفسه الملوث الذي تسبب بوفاة الأطفال العام الماضي.

وتفيد الوثيقة الصادرة عن المركز الوطني لعلاج الأورام في العاصمة صنعاء، بأنه جرى تشكيل لجنة لاطلاع على ما حدث، إلا أنه لم يتم الإفصاح عن نتائج تحقيقات اللجنة.

ويعود تشكيل لجنة التحقيق في الواقعة، بحسب الوثيقة، إلى مطلع أغسطس (آب) الماضي، حيث طالب عدد من الأطباء بالتحقيق في الواقعة، ورفع تقرير عن عمل وحدة «الكيمياء للأطفال» بمستشفى الكويت الجامعي، وإعداد

تقرير فني عنها. في حين كشف حساب باسم «صيدلاني يمني» على «فيسبوك» عن أن قطاع الصحة الذي يديره الحوثيون تعدد إخفاء الجريمة.

وحدثاً، أصدرت محكمة يديرها الانقلابيون الحوثيون حكماً بمعاقبة المتهمين الرئيسيين في حادثة وفاة 11 طفلاً، وإصابة آخرين، إثر حقنهم بدواء مهرب يحمل المواصفات نفسها للدواء المستخدم في وحدة «الكيمياء للأطفال»

بإلقاء كلمات المرور حتى يتمكن جهاز المخابرات من فحصها، وفرز كل الرسائل والمحادثات والاتصالات التي أجريت منها.

وزعم الإعلام في صنعاء أن ما حدث في صنعاء وغيرها «مخطط خطير يستدعي إعلان حالة الطوارئ العامة» في كل المحافظات حتى لا ينتقل المخطط إلى مراحل متقدمة.

وحذّر من أن سيناريو الاحتجاجات التي شهدتها إيران عقب مقتل الشاب مهسا أميني سيكرر بصنعاء، وقال إن تفجير الوضع من الداخل «تقنية جديدة من تقنيات الحرب الغربية».

من جهته زعم سلطان السامعي عضو مجلس الحكم الحوثي أنه كان يعتقد أن ما حدث في صنعاء من مظاهرات احتفاء بذكرى ثورة «26 سبتمبر» عمل عفوي، إلا أنه تأكد من جهة الاختصاص أنها مدفوعة من الخارج لإثارة الفوضى.

سخرية من القرار

إجراءات الجماعة الحوثية القمعية والالتزامات التي وجهتها، تزامنت مع سخرية واسعة من قرار زعيم الجماعة إقالة الحكومة التي لا يعترف بها



تهم الأوساط الطبية اليمنية الحوثيين بتحويل مستشفى الكويت إلى مقر للجبايات (اكس)

في مستشفى الكويت، بالسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ، ودفع ديات القتل الخطأ، وإدانة الهيئة العليا للأدوية التي يديرها الحوثيون بتقديم مساعدة للمدّانين الثلاثة.

والزمت المحكمة المتهمين بدفع ديات القتل الخطأ لأولياء دم الأطفال الـ11 المتوفين، ودفع 20 مليون ريال يمني (نحو 40 ألف دولار) تسلم لأولياء أمور الأطفال الـ10 المصابين، ومعاقبة الهيئة العليا

مهدي المشاط، رئيس ما يعرف بـ«المجلس السياسي الأعلى» (مجلس حكم الجماعة) مستشفين لعلاج السرطان بتكلفة 6 ملايين و300 ألف دولار في ذكرى الانقلاب.

وعذت المصادر هذين المستشفين مجرد رعاية حوثية لمشروع الجماعة، التي دمّرت القطاع الصحي، وحولته إلى مصدر للجبايات والإتاوات والإثراء.

سخرت مصادر طبية يمنية من إعلان جماعة الحوثي افتتاح القيادة

للأدوية بدفع غرامة مبلغ 10 ملايين ريال يمني لصالح وحدة «الوكيميا»، والزام الهيئة بدفع مبلغ 10 ملايين لأسرة كل طفل متوفى، و5 ملايين ريال لكل طفل مصاب (الدولار يساوي 525 ريالاً).

مزعج علاج السرطان

سخرت مصادر طبية يمنية من إعلان جماعة الحوثي افتتاح القيادة

بغالبية المنشآت الصحية من إهمال متعمد أدى إلى سوء خدماتها وتهالك مرافقها، إلى جانب تحويل سوق الدواء إلى مجال للمضاربة والمخاطرة بصحة اليمنيين، بحسب وصفها.

وذكرت المصادر أن القطاع الصحي في اليمن يفترق إلى الإمكانات البشرية والتقنية لعلاج السرطان بعد 9 أعوام من الأضرار التي لحقت به، ونتجت عنها هجرة الخبرات الطبية، وسوء الخدمات، واستمرارها لصالح إزاء قادة حوثيين، واستغربت ممن قالت إنهم «يحاربون اللقاحات» ضد الأمراض، خصوصاً أمراض الأطفال، وتسببوا في عودة انتشار أمراض الدولة

مضاعفات سوء التغذية

حذرت دراسة يمنية حديثة من أن سوء التغذية يؤدي إلى تفاقم المضاعفات ذات الصلة بأمراض السرطان، وتقليل فاعلية العلاج.

وأوضحت الدراسة، التي أجراها 3 من أطباء الأورام السرطانية في المركز الوطني للأورام في صنعاء، أن مرض السرطان يؤثر بشكل كبير في الحالة التغذوية للمرضى، وأن سوء التغذية

وتحدثت حاشد عما وصفه بتكتيك جماعة الحوثي منذ انعقاد مؤتمر الحوار الوطني في عام 2013، ومحاولتها استئصال أكبر عدد من النخب، والفئات من خلال طرح مشروع لبناء الدولة يتجاوز بعض المشاريع الأخرى، ويحقق قدراً من التنوع.

وقال النائب المعارض في صنعاء، أحمد حاشد: «الحقيقة، الجماعة كان لديها مشروعها السري الذي لا يعلم به إلا أضيق الحلقات، ورهانها الأول كان على ما يحققه ويفرضه جناحها العسكري في الميدان، فيما الرهان الآخر هو استخدام ما هو تكتيكي للوصول للحكم، ثم إقصاء غيرهم عن طريق الاستنثار والاستفراء بالحكم، وتطبيق مقولة: (الحق لا يتعدى)، واستكمال تنفيذ مشروعها السري في الحكم، وإنجاز هدفها الاستراتيجي كاملاً دون نقصان»، وفق قوله.

الجميع يعلم أن هذه الحكومة لا تحكم، والجميع يعلم أن السلطة الحقيقية في كل وزارة ومرفق للمشرّف على هذه الوزارة أو تلك.

وأضاف النبهاني «التغيير يبدأ من الاعتراف بأن إنسانية سلطة المشرفين في صنعاء تحتاج إلى

الحوثي يقيل حكومته لا متصاص السخط الشعبي... واليمنيون يسخرون

تعز: محمد ناصر

كشفت مصادر وثيقة الاطلاح أن جماعة الحوثي تنوي محاكمة المختار من الشبان المعتقلين على ذمة مشاركتهم في الاحتفالات بذكرى ثورة «26 سبتمبر»، في الأثناء قول قرار زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي بإقالة حكومته غير المعترف بها بالسخرية من قطاع عريض من اليمنيين، الذين أكدوا أنها مزورة الصلاحيات أساساً.

وذكرت ثلاثة مصادر وثيقة الاطلاح في صنعاء وإب لـ«الشرق الأوسط» أن جهاز مخابرات الحوثيين رفع تقريراً إلى قائد الجماعة وأعضاء مجلس حكمها، وجد الاتهام فيه إلى الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها بالوقوف وراء المظاهرات الحاشدة التي شهدتها مدينتا صنعاء وإب، وشارك فيها الآلاف احتفاء بالذكري السنوية لقيام ثورة «26 سبتمبر»، والإطاحة بنظام حكم الإمامة، زاعماً أنها لم تكن مظاهرات عفوية.

ووفق المصادر فإن المخابرات اقترحت إحالة من يوصفون بالفاعلين في تلك المظاهرات التي اجتاحت شوارع المدينتين بصورة غير مسبوقة إلى المحاكمات مع إلزام بقية المعتقلين وعدهم يتجاوز الألف بحزير

تهددت بعدم المشاركة في أي مظاهرات قادمة.

وتقوم الجماعة - وفق المصادر-



يخطط الحوثيون لمحاكمة المختار من المعتقلين بسبب احتفالهم بذكرى ثورة «26 سبتمبر» (فيسبوك)

ولهذا، والكلام لحاشد، فإن «التغييرات الجذرية المعلن عنها، تحولت إلى مراحل، والمرحلة الأولى منها لا تظل جوهره، بل لم تسه، ولا تمس السلطة الخفية التي فيها قلاع الفساد وأربابه».

وانتقد حاشد قرار الحوثي، وقال «بدلاً من الإطاحة بالفساد في السلطة، تمت الإطاحة بحكومة لا تحكم».

وتحدثت حاشد عما وصفه بتكتيك جماعة الحوثي منذ انعقاد مؤتمر الحوار الوطني في عام 2013، ومحاولتها استئصال أكبر عدد من النخب، والفئات من خلال طرح مشروع لبناء الدولة يتجاوز بعض المشاريع الأخرى، ويحقق قدراً من التنوع.

وقال النائب المعارض في صنعاء، أحمد حاشد: «الحقيقة، الجماعة كان لديها مشروعها السري الذي لا يعلم به إلا أضيق الحلقات، ورهانها الأول كان على ما يحققه ويفرضه جناحها العسكري في الميدان، فيما الرهان الآخر هو استخدام ما هو تكتيكي للوصول للحكم، ثم إقصاء غيرهم عن طريق الاستنثار والاستفراء بالحكم، وتطبيق مقولة: (الحق لا يتعدى)، واستكمال تنفيذ مشروعها السري في الحكم، وإنجاز هدفها الاستراتيجي كاملاً دون نقصان»، وفق قوله.

الجميع يعلم أن هذه الحكومة لا تحكم، والجميع يعلم أن السلطة الحقيقية في كل وزارة ومرفق للمشرّف على هذه الوزارة أو تلك.

وأضاف النبهاني «التغيير يبدأ من الاعتراف بأن إنسانية سلطة المشرفين في صنعاء تحتاج إلى

بدء حملة لإعادة فحص «قاعات الأعراس» في العراق

السوداني يزور جرحى الحريق ويوجه بمعاينة المتسببين

بغداد: حمزة مصطفى

أعلن مجلس الوزراء العراقي تعويض ضحايا حريق الحمدانية بالموصل، في وقت أمر فيه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بتوجيه أقسى العقوبات لمسؤولي الوحدات الإدارية في محافظة نينوى نتيجة التقصير والإهمال الذي تسبب في مقتل وجرح المئات.

وحمل السوداني خلال زيارة قام بها الخميس إلى مدينة الموصل وقضاء الحمدانية لمتابعة تداعيات حادثة حريق قاعة العرس الدموي في اليوم الثاني لوقوع الحادثة مسؤولية الكارثة لمسؤولي القاعة والجهات الرقابية.

وعقد السوداني اجتماعاً في مقر قيادة عمليات نينوى، قبل أن يزور المصابين في حادثة حريق قضاء الحمدانية الراقيدين في المستشفى الجمهوري، حيث تابع تقديم الخدمات العلاجية الكاملة لهم والتقى ذوي الضحايا.

وقال المكتب الإعلامي للسوداني إن «رئيس الوزراء تابع، صباح الخميس، ميدانياً، تقديم العلاج للمصابين في حادثة حريق قضاء الحمدانية، وزار الراقيدين منهم في المستشفى الجمهوري ومستشفى الحمدانية، يرافقه وزراء الداخلية والصحة والثقافة والهجرة».

وأطلع السوداني (على أوضاع المصابين واستمع إلى ذوي الضحايا وقدم تعازيه ومواساته لهم، موجهاً بتوفير كل مستلزمات العلاج دون تلوّك، ونقل الحالات الحرجة على الفور إلى خارج العراق للمتشافين».

وعقد السوداني اجتماعاً أكد فيه توجيهاته بمواصلة تفنّش المباني العامة وقاعات المناسبات والمطاعم والفنادق، وفحص شروط السلامة العامة والاحتياطات وإجراءات الوقاية من الحرائق والحوادث المحتملة. وشدد على تحمل مديري الوحدات الإدارية مسؤولية التأكد من سلامة هذه الإجراءات، كما وجه بإنزال أقصى العقوبات القانونية بحق المقصرين والمهملين المتسببين في حادثة الحريق الأليم.

وتوجه السوداني إلى مطرانية مار بهنام وسارة في قضاء الحمدانية (بغداد) بمحاضرة نينوى وقدم العزاء لأسر ضحايا حادث الحريق الأليم.

من جهته، أصدر مجلس الوزراء العراقي أمراً بتشكيل لجنة لتعويض ذوي ضحايا حريق الحمدانية 10».



السوداني ويراافقه عبد الأمير الشمري وزير الداخلية خلال تفقد مستشفى الحمدانية أمس (أ.ف.ب)

الحمدانية ذي الأغلبية المسيحية شمالي العراق أعلنت الحكومة العراقية عزمها على اتخاذ إجراءات صارمة بإعادة فحص كل قاعات الأعراس والأبنية التي تم تشييدها باستخدام ألواح «السندويج بنل» القابلة للاشتعال، والمعمول بها في العراق كجزء من حل أزمة السكن في البلاد.

وفي هذا السياق أعلنت عدة محافظات البدء في تشكيل لجان متابعة لفحص كل القاعات في تلك المحافظات التي تخلو من إجراءات السلامة والأمان.

كما أوصت الإجراءات التي صدرت على شكل تعليمات للمحافظات والوحدات الإدارية في بغداد وباقي محافظات العراق بالتوقف عن منح إجازات البناء لأي مبنى أو مرفق سباحي ما لم تتوفر فيه إجراءات السلامة.

ومن جانبه، قال رئيس لجنة الصحة في البرلمان العراقي الدكتور ماجد شنكلي إنه «ليس من الإنصاف تحميل صاحب القاعة كل المسؤولية في فاجعة الحمدانية». وكان صاحب القاعة سلم نفسه إلى السلطات في إقليم كردستان فجر الخميس بعد هروبه ليلة الحادثة من الموصل خوفاً من الانتقام في وقت اعتقلت فيه السلطات الأمنية نحو 9 أشخاص بمن فيهم من قاموا بتزيين مصنوعة من هذه المادة».

ذوهم طالبوا بالمحاسبة بعد الحادث المأساوي تشجيع ضحايا مأساة الحمدانية العراقية



مشيعون يحملون نعشاً خلال جنازة ضحايا الحريق المميت في حفل زفاف في الحمدانية (رويترز)



قاعة الأفراح المتضررة بعد الحريق في قضاء الحمدانية (رويترز)

وبحسب شهود عيان، فإن الحريق أتى على قاعة الزفاف بسرعة قياسية. وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، نشرت وسائل إعلام عراقية مقاطع فيديو صورها بعض الحاضرين قبيل اندلاع الحريق، تظهر أجهزة ألعاب نارية وهي تطلق الشرارات التي لامست سقف القاعة وأشعلته.

وبالإضافة إلى النقص في عدد مخارج الطوارئ، قال الدفاع المدني العراقي إن «معلومات أولية» تشير إلى أن سبب الحريق هو «استخدام الألعاب النارية أثناء حفل الزفاف» مما أدى إلى «اشتعال النيران داخل القاعة بادئ الأمر»، فضلاً عن استخدام مواد بناء «سريعة الاشتعال» و«مخالفة لتعليمات السلامة» المنصوص عليها قانوناً، ما أسهم في زيادة شدة الحريق.

وأوقفت القوات الأمنية العراقية 14 شخصاً «بينهم 10 عمال، وصاحب القاعة، و3 متورطين بإشعال الألعاب النارية خلال الحادث»، وفق وزارة الداخلية. وزار البابا فرنسيس كنيسة الطاهرة في قرقوش في مارس (آذار) 2021 خلال جولته التاريخية في العراق.

ومثلت العديد من القرى والبلدات المسيحية في سهل نينوى، لحق دمار كبير بهذه البلدة على أيدي تنظيم «داعش» في 2014. وغادر هذه البلدة معظم أبنائها عندما وقعت في قبضة التنظيم المتطرف، لكن 26 ألف مسيحي عادوا إليها منذ ذلك وتدرجياً.

وقال بطرس كريم، وهو من السكان، وقد 5 من اقاربه في الحريق، بينما كان في طريقه إلى المقبرة لحضور مزيد من مراسم الدفن: «لا يوجد شيء اسمه القدر في المسيحية، هذا من صنع الإنسان... الرب ليس له علاقة بهذا».

وتابع الرجل بالقول إن هذه المأساة أعادت إلى ذهنه «فاجعة عبارة الموصل» التي غرقت في عام 2019 وقضى فيها نحو 100 شخص، غالبية من النساء والأطفال.

وعالماً ما لا يتمّ الالتزام بتعليمات السلامة في العراق، لا سيما في قطاعي البناء والنقل، كما أن البنى التحتية في هذا البلد متداعية نتيجة عقود النزاعات، ما يؤدي مراراً إلى اندلاع حرائق وكوارث مميتة أخرى.

وفي أبريل (نيسان) 2021، قضى أكثر من 80 شخصاً جراء حريق في مستشفى لمرضى «كوفيد» في بغداد نجم عن انفجار أسطوانات أكسجين. وبعد ذلك بيضعة أشهر، في يوليو (تموز) من العام نفسه، لقي 64 شخصاً حتفهم جراء حريق في مستشفى بالناصرية في جنوب العراق اندلع في جناح لمرضى «كوفيد».

بغداد - الحمدانية: «الشرق الأوسط»

وسط مشاعر من الغضب والألم، شارك عشرات الأشخاص (الخميس) بقُداس في الحمدانية أو قرقوش؛ للصلاة على أرواح ضحايا حريق مميت شب في حفل زفاف في البلدة الواقعة في شمال العراق، وبالإضافة إلى النقص في عدد مخارج الطوارئ، قال الدفاع المدني العراقي إن «معلومات أولية» تشير إلى أن سبب الحريق هو «استخدام الألعاب النارية أثناء حفل الزفاف» مما أدى إلى «اشتعال النيران داخل القاعة بادئ الأمر»، فضلاً عن استخدام مواد بناء «سريعة الاشتعال» و«مخالفة لتعليمات السلامة» المنصوص عليها قانوناً، ما أسهم في زيادة شدة الحريق.

وقال مسؤولون حكوميون إن «الحريق حدث بسبب نقص تدابير السلامة والأمان، واستخدام مواد سريعة الاشتعال في المبنى». وفي كنيسة الطاهرة للسريان الكاثوليك في قرقوش، صباح الخميس، جلست نساء متشحات بالسواد على المقاعد الخشبية وبدأ الحزن والألم على وجوههن. على مقعد آخر عانقت امرأة رجلاً جالساً إلى جانبها لم يتمكن من كبت دموعه.

من بين المشاركين أيضاً بعض الناجين، منهم من صُدمت يده المحروقة كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية، ووضعت صور الضحايا من أطفال ورجال ونساء حول مذبح الكنيسة. ارتجف صوت نجبية يوحنا البالغة 55 عاماً، في حين عدت أسماء أقربائها الذين فقدتهم في الحريق. وتقول المرأة: «شعور لا يمكن وصفه، لا أعرف ماذا أقول، شعور قاس جداً والم حزين بقلوبنا، هذه فاجعة لن ننسى أبداً».

وفي عظة تخللها حجب نساء يرتدين الأسود، قال قس في كنيسة الطاهرة في الحمدانية، المعروفة أيضاً باسم قرقوش، للمسيحيين إن العراق مترابط في حزنه.

لكنه انتقد المسؤولين بسبب «فسادكم ومحسوبيتكم» حسبما أوردت وكالة «رويترز». وأضاف: «ما في شيء مطابق للمواصفات» في هذا البلد. وانصت إليه المشيعون وبعضهم يبكي، والبعض الآخر يحمل صور من فقدوا من ذويهم. وتابع قائلاً: «تتعين محاسبة المسؤولين، وانتقاد التراخي في التعامل مع تدابير السلامة العامة الشائع في العراق، البلد الذي أضعفته الصراعات المتكررة منذ الغزو الأميركي عام 2003، وتدهورت فيه الخدمات بسبب استئثار الفساد الذي لم يحاسب عليه سوى عدد قليل من كبار المسؤولين». واعدت المأساة إلى الأذهان ذكرى حريقين اجتاحا مستشفيات في العراق عام 2021، مما أودى بحياة ما لا يقل عن 174 شخصاً، وألقي باللوم فيهما آنذاك على الإهمال والفساد والتراخي في تطبيق اللوائح.

وقال قائد عمليات الأنبار للحشد، قاسم مصح، إن العملية شملت وادي الكعرة، والوليد، والرطبة، وعكاشات، وهي المناطق التي شهدت تراجعاً في حركة الفصائل، خلال الأسابيع الماضية.

العراق: «الفصائل» تعود بحذر إلى الأنبار بعد تراجع النشاط الأميركي



عناصر من «الحشد الشعبي» ينتشرون على الشريط الحدودي غرب الأنبار (تلفرام)

ووفق التقديرات الاستخبارية، فإن «الأميركيين راقبوا، خلال الفترة الماضية، رد فعل الفصائل على تحركاتهم، من أجل تقييم الوضع، ومن ثم خفضوا من وتيرة نشاطهم».

وأضاف المصدر أن «حركة الأميركيين في قاعدة عين الأسد هادئة جداً، مقارنة بما كان الوضع عليه قبل أسابيع من الآن».

وقال مسؤول حكومي في بغداد إن المعلومات الرسمية التي تصل من الأميركيين إلى المؤسسات العسكرية والاستخبارية تفيد بأنهم لا يعملون إلا على مهمة واحدة، وهي محاربة بقايا تنظيم «داعش»، لكن أوساط الفصائل تقول إن «الأمر لم ينته بعد، ثمة شيء سيحدث غرب العراق».

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد أكد، الأسبوع الماضي، من نيويورك، أن العراق ليس بحاجة إلى قوات أجنبية، وأن القوات العراقية قادرة بمفردها على محاربة الإرهاب. ووفق مؤشرات ميدانية، فإن

الفصائل المسلحة عادت إلى انتشارها القديم، من عمق الأنبار على طول نهر الفرات، وصولاً إلى الحدود العراقية السورية، في المنطقة المتاخمة لقرية البوكمال السورية.

وأشارت المصادر إلى أنه من المستبعد أن تغادر تلك الفصائل المنطقة الغربية للعراق، وأنها تخطط للبقاء إلى أمد طويل، كما أن القرار «الفصائلي» على المدى المنظور هو ضمان الانتشار بين مدن الأنبار، خلال فترة انتخابات مجالس المحافظات.

وقال ضابط كبير في الحشد الشعبي بالأنبار، لـ«الشرق الأوسط»، إنه «لا وجود لأي تحرك عسكري في هذه المناطق خارج السياق الأمني المعمول به، وفقاً لخطة قيادة العمليات»، لكن المصدر أكد أن تلك الفصائل تعمل دون تنسيق مع أية جهة.

وقال السوداني، في يونيو (حزيران) الماضي، إن «الحشد الشعبي يمتلك كامل الشرعية المستندة

إلى أهدافه، ولا يحتاج إلى أي دعم خارجي، وأن القوات العراقية قادرة بمفردها على محاربة الإرهاب. ووفق مؤشرات ميدانية، فإن

الفصائل المسلحة الموالية لإيران عادت إلى مواقعها السابقة في المحافظة، بعد أسابيع من التخلي والتسوية، جراء التحركات الغامضة للقوات الأميركية، الشهر الماضي، قرب الحدود العراقية السورية.

ووفق مصدر أمثي، فإن «نشاط الفصائل يعود بشكل حذر، وأن عودة العناصر المسلحة تجري بشكل تدريجي؛ بهدف التأكد من أن الوضع آمن في المنطقة من جهة القوات الأميركية».

وقال المصدر عن قيادات محلية في فصائل مسلحين بارزين، لـ«الشرق الأوسط»، أن «الفصائل لن تعود بكامل طاقتها إلى المواقع القديمة في الأنبار؛ لأن المعلومات الاستخبارية التي بحوزتنا تفيد بأن الأميركيين ما زالوا يحضرون لشيء ما».

قال قس في كنيسة الطاهرة في الحمدانية، للمسيحيين إن العراق مترابط في حزنه لكنه انتقد المسؤولين بسبب «فسادكم ومحسوبيتكم»

فاجعة

توقيفات

وكان المئات قد

طالبوا بتحقيق واسع في قضية «مبادرة خبراء إيران»

الجمهوريون يحذرون من «جاسوس لمصلحة طهران» اخترق إدارة بايدن

واشنطن: إيلي يوسف

في الوقت الذي يرحب فيه العديد من المراقبين والمحللين، أو على الأقل، الأوساط السياسية المعارضة لإدارة الرئيس جو بايدن، أن تتحول قضية «مبادرة خبراء إيران» إلى ما يشبه فضيحة «إيران - كونترا» جديدة، كشفت رسالة وجهها عدد من الجمهوريين إلى البيت الأبيض يوم الأربعاء أن «إيران اخترقت إدارة بايدن، وحصلت على إمكانية الوصول إلى معلومات حساسة عن الحكومة الأميركية».

باتي ذلك بالترزامن مع نفي إدارة بايدن التقارير التي تفيد بأنها اخترقت في «مفاوضات سرية» مع إيران، في أعقاب صفقة تبادل السجناء خلال وقت سابق من هذا الشهر، والتي تضمنت الإفراج عن مليارات الدولارات من الأموال الإيرانية المجمدة.

«جاسوس» في الإدارة

وقالت الرسالة التي وجهها النواب كيفن هيرن وجو ويلسون والسيناتور بيل هاغرتي، بالنيابة عما يسمى «الجنة الرئاسية الجمهورية»، وهي أكبر تجمع جمهوري في الكونغرس، إن إيران «أظهرت مرارا وتكرارا في الأشهر القليلة الماضية» أن لديها إمكان الوصول إلى «رسائل البريد الإلكتروني أو الخوادم الحكومية الأميركية المملوكة التابعة لوزارة الخارجية الأميركية». وأضافت الرسالة أن سلسلة التسريبات، التي ظهرت في وسائل الدعاية الإيرانية التي تسيطر عليها الدولة، «تشكل خرقا أمنيا كبيرا لممتلكات الحكومة الأميركية من قبل خصم أجنبي» ويمكن أن تشير إلى «وجود جاسوس» داخل إدارة بايدن، مطالبة الإدارة بإجراء تحقيق في ذلك. وتأتي المطالبة بالتحقيق في أعقاب تقرير مثير نشره موقع «سيمافور»، يوم الثلاثاء، يعرض تفاصيل شبكة دعاية واسعة مرتبطة بالنظام الإيراني، ويؤكد أن هذه الشبكة، المعروفة باسم «مبادرة خبراء إيران»، تضم مسؤولين كبار في البنتاغون، هي أريان طباطبائي، فضلا عن «أكاديميين خارجيين



السيناتور جيم ريش العضو البارز في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ وحلفاء الجمهوريون في مؤتمر صحفي لمناقشة جهود إدارة بايدن في الاتفاق النووي الإيراني وحرب أوكرانيا مارس 2022 (مجلس الشيوخ)

عمليات النفوذ في الولايات المتحدة، كم عدد المسؤولين الإداريين التابعين لبايدن المؤيدين لإيران الذين تعرضوا للخطر؟».

وأضاف «لقد سيطر المتعاطفون مع النظام على سياسة بايدن تجاه إيران، ويحتفظ البعض بتصاريح أمنية رفعة المستوى في وزارتي الدفاع والخارجية. من هو المسؤول المتورط في عمليات النفوذ الأجنبي لا ينبغي أن يحصل على تصريح؟».

إبقاء الباب مفتوحا على المفاوضات

في هذا الوقت، نفى مسؤول أمريكي لإذاعة «فويس أوف أميركا»، الأربعاء، وجود محادثات مباشرة مع إيران، وقال إنه «لا توجد محادثات مباشرة أو غير مباشرة مفرقة، بما في ذلك أي محادثات بشراكة فيها منسق البيت الأبيض لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بريث ماكفورك».

والثلاثاء، نفت الخارجية الإيرانية تقريراً إعلامياً مفاده أن السلطات في طهران «منحت مفاوضات مباشرة مع أحد من الأفراد المتورطين، من بينهم مسؤول كبير في البنتاغون»، مضيفا أنه من المتوقع أن تشهد «ضغوطا قوية من الجمهوريين في الكونغرس لمواجهة هذه السياسة».

وكتب السيناتور جيم ريش كبير الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ في تغريدة إنترنت، وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية، ماثيو ميلر، للإذاعة نفسها، حول ما إذا كانت الولايات المتحدة مستعدة للدخول في محادثات مباشرة مع إيران: «قلنا دائما أننا منفتحون على الدبلوماسية مع إيران».

وأضاف: «لا أريد أن أخوض في كيفية حدوث أي محادثات من هذا القبيل، لكننا نعتقد أن الدبلوماسية هي أفضل طريق لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي». وأشار ميلر إلى أن هناك عددا من الخطوات «تريد الولايات المتحدة من إيران اتخاذها قبل أي محادثات»، بما في ذلك التعاون مع الوكالة «الدولية للطاقة الذرية».

مالي. وقال إنه «من المثير للدهشة أن إدارة بايدن لم تقم حتى الآن بإيقاف أحد من الأفراد المتورطين، من بينهم مسؤول كبير في البنتاغون»، مضيفا أنه من المتوقع أن تشهد «ضغوطا قوية من الجمهوريين في الكونغرس لمواجهة هذه السياسة».

وكتب السيناتور جيم ريش كبير الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ في تغريدة إنترنت، وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية، ماثيو ميلر، للإذاعة نفسها، حول ما إذا كانت الولايات المتحدة مستعدة للدخول في محادثات مباشرة مع إيران: «قلنا دائما أننا منفتحون على الدبلوماسية مع إيران».

وأضاف: «لا أريد أن أخوض في كيفية حدوث أي محادثات من هذا القبيل، لكننا نعتقد أن الدبلوماسية هي أفضل طريق لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي». وأشار ميلر إلى أن هناك عددا من الخطوات «تريد الولايات المتحدة من إيران اتخاذها قبل أي محادثات»، بما في ذلك التعاون مع الوكالة «الدولية للطاقة الذرية».

من ناحيته، قال غابرييل نورو، الذي شغل من عام 2019 إلى عام 2021، منصب المستشار الخاص لمجموعة العمل بشأن إيران في وزارة الخارجية الأميركية، إن الإيرانيين بذلوا على مدى العقد الماضي جهودا متضافرة في تطوير عمليات معلوماتية تستهدف الغرب، وأضاف نورو أنها في تصريح له «الشرق الأوسط»، أنه في الفترة من 2013 إلى 2017، ركزت هذه الأنشطة إلى حد كبير على تشكيل الخطاب المتعلق بالنشاط النووي الإيراني، وتركزت في عام 2018 على محاولة تشويه العقوبات الأميركية والضغط على الولايات المتحدة لتخفيف العقوبات عنها.

وأضاف نورو أنها، قامت وزارة الخارجية الإيرانية، في عهد وزير الخارجية جواد ظريف على وجه الخصوص، بتطوير أصوات وخبراء غربيين يمكنها الاستعانة بهم في تمارين تشكيل المعلومات هذه. وتظهر الاكتشافات الأخيرة أن هذه العمليات اخترقت نظام صنع القرار الأميركي بشكل أعمق بكثير مما كان معروفا من قبل، ولا سيما تلك المرتبطة بالمبعوث الخاص لإيران الموقوف حاليا وروبرت

مؤثرين» آخرين، قدموا تقاريرهم إلى وزارة الخارجية الإيرانية وساعدوا في دفع نقاط حوار طهران مع صانعي السياسة الأميركية. ومن بين الأشخاص الذين تم تحديدهم على أنهم أعضاء في الشبكة التي تديرها الحكومة الإيرانية، مساعون سابقون للمبعوث الخاص إلى إيران وروبرت مالي، الذي تم إيقافه عن منصبه في وقت سابق من هذا العام بزعم سوء التعامل مع معلومات سرية.

وفي أعقاب تعليق عمل مالي، نشرت صحيفة «طهران تايمز» الغربية من مكتب المرشد الإيراني، في أغسطس (آب) تقارير تحتوي على ما يبدو أنها وثائق حكومية أميركية حساسة، بما في ذلك رسالة داخلية «حساسة، ولكن غير سرية»، لوزارة الخارجية تزعم أنها توضح السبب وراء تعليق مالي، وبعد شهر واحد فقط، نشرت الصحيفة تسجيلاً صوتياً لمنسق مجلس الأمن القومي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بريث ماكفورك، يناقش في اجتماع خاص مع صحيفة «طهران تايمز»، المشرعين بـ«خيارات الأمن القومي تجاه إيران».

مؤثرين» آخرين، قدموا تقاريرهم إلى وزارة الخارجية الإيرانية وساعدوا في دفع نقاط حوار طهران مع صانعي السياسة الأميركية. ومن بين الأشخاص الذين تم تحديدهم على أنهم أعضاء في الشبكة التي تديرها الحكومة الإيرانية، مساعون سابقون للمبعوث الخاص إلى إيران وروبرت مالي، الذي تم إيقافه عن منصبه في وقت سابق من هذا العام بزعم سوء التعامل مع معلومات سرية.

وفي أعقاب تعليق عمل مالي، نشرت صحيفة «طهران تايمز» الغربية من مكتب المرشد الإيراني، في أغسطس (آب) تقارير تحتوي على ما يبدو أنها وثائق حكومية أميركية حساسة، بما في ذلك رسالة داخلية «حساسة، ولكن غير سرية»، لوزارة الخارجية تزعم أنها توضح السبب وراء تعليق مالي، وبعد شهر واحد فقط، نشرت الصحيفة تسجيلاً صوتياً لمنسق مجلس الأمن القومي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بريث ماكفورك، يناقش في اجتماع خاص مع صحيفة «طهران تايمز»، المشرعين بـ«خيارات الأمن القومي تجاه إيران».

«خرق استخباري»

وكتب المشرعون أن كلا التسريبتين يحملان بصمات عملية استخباراتية إيرانية «وقد يشير إلى أن جهاز الاستخبارات الإيراني تمكن بطريقة ما من الوصول إلى رسائل البريد الإلكتروني المقيدة لوزارة الخارجية الأميركية».

وكرر المشرعون أن كلا التسريبتين يحملان بصمات عملية استخباراتية إيرانية «وقد يشير إلى أن جهاز الاستخبارات الإيراني تمكن بطريقة ما من الوصول إلى رسائل البريد الإلكتروني المقيدة لوزارة الخارجية الأميركية».

مؤثرين» آخرين، قدموا تقاريرهم إلى وزارة الخارجية الإيرانية وساعدوا في دفع نقاط حوار طهران مع صانعي السياسة الأميركية. ومن بين الأشخاص الذين تم تحديدهم على أنهم أعضاء في الشبكة التي تديرها الحكومة الإيرانية، مساعون سابقون للمبعوث الخاص إلى إيران وروبرت مالي، الذي تم إيقافه عن منصبه في وقت سابق من هذا العام بزعم سوء التعامل مع معلومات سرية.

وفي أعقاب تعليق عمل مالي، نشرت صحيفة «طهران تايمز» الغربية من مكتب المرشد الإيراني، في أغسطس (آب) تقارير تحتوي على ما يبدو أنها وثائق حكومية أميركية حساسة، بما في ذلك رسالة داخلية «حساسة، ولكن غير سرية»، لوزارة الخارجية تزعم أنها توضح السبب وراء تعليق مالي، وبعد شهر واحد فقط، نشرت الصحيفة تسجيلاً صوتياً لمنسق مجلس الأمن القومي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بريث ماكفورك، يناقش في اجتماع خاص مع صحيفة «طهران تايمز»، المشرعين بـ«خيارات الأمن القومي تجاه إيران».

وكرر المشرعون أن كلا التسريبتين يحملان بصمات عملية استخباراتية إيرانية «وقد يشير إلى أن جهاز الاستخبارات الإيراني تمكن بطريقة ما من الوصول إلى رسائل البريد الإلكتروني المقيدة لوزارة الخارجية الأميركية».

مؤثرين» آخرين، قدموا تقاريرهم إلى وزارة الخارجية الإيرانية وساعدوا في دفع نقاط حوار طهران مع صانعي السياسة الأميركية. ومن بين الأشخاص الذين تم تحديدهم على أنهم أعضاء في الشبكة التي تديرها الحكومة الإيرانية، مساعون سابقون للمبعوث الخاص إلى إيران وروبرت مالي، الذي تم إيقافه عن منصبه في وقت سابق من هذا العام بزعم سوء التعامل مع معلومات سرية.

وفي أعقاب تعليق عمل مالي، نشرت صحيفة «طهران تايمز» الغربية من مكتب المرشد الإيراني، في أغسطس (آب) تقارير تحتوي على ما يبدو أنها وثائق حكومية أميركية حساسة، بما في ذلك رسالة داخلية «حساسة، ولكن غير سرية»، لوزارة الخارجية تزعم أنها توضح السبب وراء تعليق مالي، وبعد شهر واحد فقط، نشرت الصحيفة تسجيلاً صوتياً لمنسق مجلس الأمن القومي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بريث ماكفورك، يناقش في اجتماع خاص مع صحيفة «طهران تايمز»، المشرعين بـ«خيارات الأمن القومي تجاه إيران».

وكرر المشرعون أن كلا التسريبتين يحملان بصمات عملية استخباراتية إيرانية «وقد يشير إلى أن جهاز الاستخبارات الإيراني تمكن بطريقة ما من الوصول إلى رسائل البريد الإلكتروني المقيدة لوزارة الخارجية الأميركية».

في أعقاب تعليق عمل روبرت مالي، نشرت صحيفة «طهران تايمز» المقربة من مكتب المرشد الإيراني تقارير تحتوي على ما يبدو أنها وثائق حكومية أميركية حساسة

أعدت السماح بدخول العمال الفلسطينيين إلى أراضيها

إسرائيل: لا نريد التصعيد في غزة

تل أبيب: الشرق الأوسط

في وقت أكد فيه مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط، نور وينسلاند، على وجود جهود دولية لتفادي التدهور الأمني، وجه وزير الدفاع الإسرائيلي، يوفال غالانت، رسالة علنية تضاف إلى الرسائل السرية إلى حركة «حماس»، قائلًا إن حكومته «لا تريد التصعيد ولا تلحق للقتال مع قطاع غزة»، مضيفا أن ما تقوم به قواته العسكرية من تصعيد في إطار الدفاع، وقال: «إذا تعرض مواطنون إسرائيليون أو جنود

الجيش الإسرائيلي للاذى، نرد بقوة ولا ينتظرون أحد منا أن نقف مكتوفي الأيدي».

وقال غالانت، الذي كان يتحدث خلال مراسم إحياء الذكرى السنوية الخمسين لحرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973، إنه يريد تذكير «العناصر الإرهابية في غزة، بعلاقات القوة الحقيقية بين الجيش الإسرائيلي وبين (حماس) وشركائها، فنحن لا نريد التصعيد ولا نطمح للقتال، ولكن إذا وصلنا إلى وضع يجب فيه أن نعمل، فإن عملية الدرع والسهم (العملية الحربية

اجتماع تشاوري

وكان غالانت قد شارك في اجتماع

تشاوري لدى رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، يوم الأربعاء، بمشاركة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، ورئيس جهاز المخابرات العامة (الشاباك)، رونين بار، ورئيس مجلس الأمن القومي، تساحي هنجبي، ومجموعة ضباط آخرين، حول السياراتيوها المتوقعة لتطور الاحتجاجات في غزة.

وكشفت المخابرات أن الرسائل القادمة من غزة تقول إن حركة «حماس» «غير معنية بالتصعيد»، وإن المظاهرات التي سمحت بها

على الحدود مع إسرائيل، في عهد وزير الخارجية جواد ظريف على وجه الخصوص، بتطوير أصوات وخبراء غربيين يمكنها الاستعانة بهم في تمارين تشكيل المعلومات هذه. وتظهر الاكتشافات الأخيرة أن هذه العمليات اخترقت نظام صنع القرار الأميركي بشكل أعمق بكثير مما كان معروفا من قبل، ولا سيما تلك المرتبطة بالمبعوث الخاص لإيران الموقوف حاليا وروبرت

على الحدود مع إسرائيل، في عهد وزير الخارجية جواد ظريف على وجه الخصوص، بتطوير أصوات وخبراء غربيين يمكنها الاستعانة بهم في تمارين تشكيل المعلومات هذه. وتظهر الاكتشافات الأخيرة أن هذه العمليات اخترقت نظام صنع القرار الأميركي بشكل أعمق بكثير مما كان معروفا من قبل، ولا سيما تلك المرتبطة بالمبعوث الخاص لإيران الموقوف حاليا وروبرت

وينسلاند، على منصة «إكس» (تويتر سابقا)، يوم الخميس، إن «الأمم المتحدة تتحدث مع جميع المبعوثين وتعمل معهم لتحسين حياة الناس في غزة، لا سيما الفئات المستضعفة»، وأضاف، بعد يوم من اجتماعه مع مسؤولي حركة «حماس» في غزة، أن «الوضع صعب داخل القطاع ويتعين علينا أن نتجنب صراعا مسلحا آخر ستكون له عواقب وخيمة على الجميع، سكان غزة عانوا بما يكفي ويستحقون أكثر من عودة الهدوء».

الثبات المستضعفة

من جانبه، قال مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط، تور

على أثر تصفية 5 أفراد من عائلة فلسطينية واحدة

المجتمع العربي يطالب بإسقاط حكومة نتنياهو

تل أبيب: الشرق الأوسط

في أعقاب قيام ثلاثة مسلحين ملتزمين بتصفية خمسة أفراد من عائلة واحدة في بلدة بسمة طبعون، تصدر عشرات المواطنين وزير الأمن القومي، إيتان بن غفير، وشرطوه من البلدة، منتهين وزارته وطرطته بالمسؤولية عن المذبحة، فيما طالب النائب منصور عباس، ورئيس القائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية، بإقالة حكومة بنيامين نتنياهو، قائلًا إنها تهدر دماء المواطنين العرب في إسرائيل.

وقال عباس، خلال زيارة لموقع الجريمة يوم الخميس، إن «هذه المجزرة وصمة عار على جبين حكومات إسرائيل وحكومة إسرائيل الحالية تحديداً التي تركت مجموعات الإحرام أن تعيث في الأرض فسادا وقامت بتفريغ البلدات العربية من وجود الشرطة وتأثيرها والفاعلية التي أحدثتها في العام الماضي، في ظل الحكومة السابقة»، وأضاف: «نحن ندفع ثمن تغيير الوضع السياسي لأن جزءاً من أبناء مجتمعنا اختاروا طريق

الإحرام والعصابات المنظمة يقتلون الأبرياء من أبناء العائلات ويستهدفون بعضهم بعضا ويستهدفون الأبرياء في هذه الحالة، مسؤوليتنا إسقاط هذه الحكومة السيئة التي تركت جماعات الإحرام تعيث في الأرض فسادا، ومن جهة أخرى واجبنا أن نحمي مجتمعنا العربي، بالحراسة المدنية المحلية القانونية».

يوم دام

وكان المجتمع العربي قد شهد يوماً داميا، الأربعاء، إذ قام في الصباح ملتزمان مسلحان باعتراض سيارة التاجر عاطف أبو كليب وإطلاق الرصاص عليه في شارع رئيسي في حيفا، وبعد خمس ساعات حضر إلى حيفا، وهم الفتى وليد دلايكة (14 عاماً)، وشقيقه محمد (17 عاماً)، وابن عمهما محمد حسن دلايكة (25 عاماً)، ووالدته زينب (49 عاماً)، وقريب العائلة ربع دلايكة (22 عاماً)، وأصاب صاحب



جنود إسرائيليون يقومون بدورية بالقرب من نابلس في الضفة الغربية (رويترز)

براين نلسون: سنحاسب كل من يعرقل جهود التحول الديمقراطي في السودان

واشنطن تفرض عقوبات على قيادي «إخواني» سوداني متهم بتقويض السلام

أعضاء مؤثرون في قوات الأمن السودانية، وشركة «Aviatrade» ومقرها روسيا. واتهمت الخزانة الأميركية الشركات بالتورط والانخراط في أعمال تهدد السلام والأمن في السودان. وقالت إنه تم استخدام شركة «GSK» كقناة مشتريات لقوات «الدعم السريع»، أحد أطراف الصراع الحالي في السودان.

وأوضح البيان أنه اعتباراً من أواخر عام 2020 عملت شركة «GSK» السودانية مع شركة «Aviatrade LLC»، وهي شركة إمداد عسكرية مقرها روسيا، لترتيب شراء قطع الغيار والإمدادات، بالإضافة إلى تدريب المركبات الجوية من دون طيار (UAVs) التي اشترتها قوات «الدعم السريع» سابقاً. ومنذ منتصف عام 2023 استخدمت قوات «الدعم السريع» شركة «GSK» لتسهيل عمليات الشراء الإضافية من شركة «Aviatrade LLC» الروسية بما في ذلك معدات المراقبة وقطع الغيار بأوامر من كبار قادة قوات «الدعم السريع».

وقاد الجهود الرامية إلى عرقلة تقدم السودان نحو التحول الديمقراطي الكامل، عن طريق تقويض الحكومة الانتقالية السابقة التي يقودها المدنيون. وأشار بيان الخزانة الأميركية إلى أنه منذ اندلاع القتال بين القوات المسلحة السودانية وقوات «الدعم السريع» بقيادة محمد حمدان دقلو، المعروف بـ«حميدتي»، وقال وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية، بريان نيلسون، إن «إجراء اليوم يحاسب أولئك الذين أضغوا الجهود المبذولة لإيجاد حل سلمي وديمقراطي في السودان، وسنواصل استهداف الجهات الفاعلة التي تديم هذا الصراع لتحقيق مكاسب شخصية».



وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن (أ.ف.ب)

تقدم السودان نحو التحول الديمقراطي الكامل، عن طريق تقويض الحكومة الانتقالية السابقة التي يقودها المدنيون. وأشار بيان الخزانة الأميركية إلى أنه منذ اندلاع القتال بين القوات المسلحة السودانية وقوات «الدعم السريع» بقيادة محمد حمدان دقلو، المعروف بـ«حميدتي»، وقال وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية، بريان نيلسون، إن «إجراء اليوم يحاسب أولئك الذين أضغوا الجهود المبذولة لإيجاد حل سلمي وديمقراطي في السودان، وسنواصل استهداف الجهات الفاعلة التي تديم هذا الصراع لتحقيق مكاسب شخصية».

تقدم السودان نحو التحول الديمقراطي الكامل، عن طريق تقويض الحكومة الانتقالية السابقة التي يقودها المدنيون. وأشار بيان الخزانة الأميركية إلى أنه منذ اندلاع القتال بين القوات المسلحة السودانية وقوات «الدعم السريع» بقيادة محمد حمدان دقلو، المعروف بـ«حميدتي»، وقال وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية، بريان نيلسون، إن «إجراء اليوم يحاسب أولئك الذين أضغوا الجهود المبذولة لإيجاد حل سلمي وديمقراطي في السودان، وسنواصل استهداف الجهات الفاعلة التي تديم هذا الصراع لتحقيق مكاسب شخصية».



الأمين العام للحركة الإسلامية علي كرتي أحد المتهمين بتأجيج الصراع (غيتي)

مباشر وغير مباشر) في أعمال أو سياسات تهدد السلام أو الأمن أو الاستقرار في السودان. وإنه بعد سقوط نظام البشير في أبريل 2019 أختير علي كرتي زعيماً للحركة الإسلامية السودانية، مقرها السودان ويديرها

الذين يُديمون هذا النزاع لمكاسب شخصية».

إلى ذلك، فرضت واشنطن عقوبات على شركة «GSK» لتكنولوجيا المعلومات والأمن، ومقرها في السودان، على خلفية اتهام قوات «الدعم السريع» باستخدامها للحصول على معدات عسكرية منها طائرات مسيرة روسية الصنع. وتهدف العقوبات لمنع المشمولين بها من القيام بأعمال تجارية وتمويلية والسماح بمصادرة ممتلكاتهم الواقعة تحت السلطة القانونية الأميركية.

عقوبات أخرى

إلى ذلك، أشارت وزارة الخارجية الأميركية إلى أنها أضافت عدداً من الشخصيات المرتبطة بنظام البشير الذي حكم البلاد على مدى ثلاثة عقود، إلى قائمة الممنوعين من السفر إلى الولايات المتحدة، من دون تحديد أسمائهم. وسبق لواشنطن وأطراف غربية أخرى أن فرضت عقوبات على أفراد وشركات على صلة بالنزاع الذي أودى بـ7500 شخص على الأقل، وتسبب بنزوح أكثر من 5 ملايين شخص إلى مناطق أخرى داخل السودان أو إلى دول الجوار. ويشكك محللون في جدوى العقوبات على الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان، وقوات «الدعم السريع» بقيادة محمد حمدان دقلو، وهما طرفان يسكنان بمفاصل التحاليل عليها كما خلال حقبة البشير. وتقول وزارة الخزانة الأميركية إن كرتي منخرط بشكل

واشنطن: هبة القدسي

أعلنت الولايات المتحدة، الخميس، فرض عقوبات على وزير الخارجية السوداني السابق علي كرتي، على خلفية اتهامه بعرقلة مساعي التوصل إلى اتفاق لوقف النار بضع حذاً للنزاع الذي تشهده البلاد منذ أشهر.

ويشغل كرتي حالياً منصب الأمين العام للحركة الإسلامية في السودان، وتولى وزارة الخارجية بين عامي 2010 و2015 في عهد الرئيس المخلوع عمر البشير. ورأى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في بيان، أن الحركة «جماعة متطرفة تعارض بفاعلية الانتقال الديمقراطي في السودان».

وأشار إلى أنه في أعقاب عزل البشير في انقلاب عسكري عام 2019، قاد كرتي «جهوداً لتقويض» الحكومة الانتقالية التي قادها المدنيون برئاسة عبد الله حمدوك. كما اتهمت واشنطن كرتي بالوقوف في وجه محاولات التوصل إلى اتفاق للتهدئة بين الجيش وقوات «الدعم السريع» في المعارك التي اندلعت بينهما منذ منتصف أبريل (نيسان).

وقال نائب وزير الخزانة الأميركي براين نيلسون إن «إجراءات اليوم (الخميس) تحاسب أولئك الذين يُضعفون جهود التوصل إلى حل سلمي وديمقراطي في السودان». وتابع: «سنواصل استهداف الأطراف

يُعتقد على نحو واسع في السودان أن كرتي، وجناحاً متطرفاً من حركته، وراء إشعال الحرب في البلاد

عزت قال للتنسيق الأوسط «إننا لن نسلم العاصمة إلا لسلطة متفق عليها من السودانيين»

مستشار قائد «الدعم السريع»: لقاء «حميدتي» والبرهان رهن تقدم المفاوضات



المستشار السياسي لـ«الدعم السريع» استبعد لقاء البرهان و«حميدتي» في الظرف الحالي (أرشيفية / أ.ف.ب)

ود مدني (السودان): محمد أمين ياسين

ظل موجوداً في جدة، منذ أشهر. وقال: «المفاوضات بين الطرفين ستبدأ من حيث توقفت، ويمكن الوصول لوقف إطلاق النار طويل الأمد وفق القواعد المعمول بها دولياً، بما يسمح ببدء مفاوضات شاملة تشارك فيها القوى المدنية وممثلون لأصحاب المصلحة، تطرح فيها القضايا التي تسببت في الحروب المستمرة في السودان، وكذلك قضايا استقرار الدولة وإعادة تشكيلها على أسس العدالة والسلام والديمقراطية المستدامة».

وبشأن ما يدور من معلومات بوجود أفكار جديدة تطرحها الوساطة السعودية الأميركية، في مسار منبر جدة، قال عزت: «لم نطلع بعد على رؤية جديدة للوساطة، أو سير العملية التفاوضية أو أجندة المفاوضات، لكن نرحب بأي مساعٍ تأخذ الواقع الراهن على الأرض وتناقش حلولاً موضوعية». وأضاف أن «دور المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأميركية في السعي للسلام يجد منا كل التقدير والاحترام».

مقترح وقف النار

وبشأن إمكانية التوصل لوقف النار، أفاد مستشار حميدتي بأنه تم تقديم مقترح خلال جولات المحادثات السابقة، لتأسيس مركز للفصل بين قوات «الدعم

قال المستشار السياسي لقائد قوات «الدعم السريع»، يوسف عزت، إن لقاء القائد محمد حمدان دقلو «حميدتي» بقائد الجيش عبد الفتاح البرهان، يمكن أن يتم متى ما حدث تقدم في المفاوضات، أو إذا كانت هناك قضايا تستدعي ذلك، مشيراً إلى أن «القضايا محل التفاوض ليست خلافات شخصية مرتبطة بأشخاص، بل هي قضايا تخص مستقبل السودان ووقف الحرب».

وأكد عزت أن قوات «الدعم السريع»، تسيطر على كل أنحاء العاصمة، ولن يتم تسليمها إلا لسلطة تأتي باتفاق من السودانيين. وقال في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن قائد «الدعم السريع» قدم رؤية للحل الشامل، ضمنها في خطابه الجمعية العامة للأمم المتحدة، ووضع تصوراً أكثر وضوحاً، ويتبقى الآن على البرهان أن يطرح تصوره للحل إذا كان على قناعة بالتفاوض، ويمتلك رؤية لحل الأزمة السودانية. وكان قائد الجيش السوداني أبدي استعداداً للقاء قائد قوات «الدعم السريع»، لمناقشة وقف الحرب.

المفاوضات ستبدأ من حيث توقفت

وأكد عزت التزام «الدعم السريع» بالمفاوضات، مشيراً إلى أن وفده المفاوضات

تقرير
واشنطن

WASHINGTON REPORT

مع رنا أبتير

الانتخابات الأميركية بين المناظرات والعزل وتهم الرشاوي

يوم السبت | 8:00pm

KSA

نضع النقاط
asharq.comالشرق
RsharqNews

الحاكم بالإجابة دعا إلى ورشة عمل لتوضيح مصير ودائع المواطنين

«المركزي» اللبناني: لا تمويل للدولة لا بالليرة ولا بالدولار

بيروت: «الشرق الأوسط»

قال حاكم مصرف لبنان بالإنابة الدكتور وسيم منصور في لقاء مع وسائل إعلام لبنانية إن سياسة «البنك المركزي» لن تشهد تغييراً، مجدداً التأكيد على أنه «لا تمويل للدولة لا بالليرة ولا بالدولار»، وداعياً إلى ورشة عمل مشتركة لإعطاء الإجابات للمواطنين عن ودائعهم التي يجب أن يحصلوا عليها بالدولار الأميركي.

مواقف منصور جاءت خلال مشاركته في لقاء عمل تشاركي في المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، حيث كان عرض للسياسات المالية والنقدية المتبعة من المصرف المركزي، وتخلله حوار حول الواقع المالي وكيفية الخروج من الأزمة.

وتولى منصور حاكمية مصرف لبنان بالإنابة في أول شهر أغسطس (آب) بعد انتهاء ولاية الحاكم السابق رياض سلامة، وهو يرفض منذ بدء عمله الدفع من أموال احتياطي المركزي، ويمتنع عن تحويل الأموال لتغطية نفقات رئيسية للحكومة إذا لم يتوفر الغطاء القانوني لها.

واعتبر منصور في حديثه أن «قضية الإصلاحات تحولت من مطالب محقة إلى أمور شعبية أرفض أنا والمصرف المركزي ممارستها»، وأكد أن «الدولة ستستمر في دفع رواتب القطاع العام بالدولار الأميركي، ونحن كمصرف لبنان نوافق على هذه الآلية من مطلق نقدي يحد، وهذا أمر يؤمن استقرار معيشيا واجتماعيا لنحو 400 ألف عائلة ويحافظ على الاستقرار النقدي».

وأكد أن «هذه الأموال المدفوعة هي بالكامل من الدولة اللبنانية ومن مداخلها وليس المصرف المركزي، موضحاً أنه «لم يخرج من مصرف

لبنان منذ بداية أغسطس ولا دولار واحد لتمويل الدولة اللبنانية ولن يصدر أي تمويل إطلاقاً».

وفي حين لفت إلى أنهم يعملون على «تجميد الحالة المالية والنقدية بانتظار وصول حلول»، شدد على أن «هذا الأمر لا يمكن أن يستمر ولا بد من وجود حلول للأزمة الاقتصادية الراهنة».

وبيّن ما رأى أنه لا يجوز لحاكم مصرف لبنان بالإنابة ألا تكون لديه



منصورى متحدثاً خلال اللقاء الذي دعا إليه المجلس الاقتصادي - الاجتماعي في بيروت (الشرق الأوسط)

إجابة حول متى يحصل المواطن على ودائعه، قال: «إذا عملنا جميعاً بيدا بيد فسندرج الحلول، والمسؤولية مشتركة. وأنا أول مسؤول ومن بعدي مسؤولية الحكومة ومجلس النواب والطبقة السياسية. وكلنا مسؤولون ولا يجوز ألا يحصل المودع على ودائعه بالدولار. فإذا كانت الأموال موجودة فلنخبر الناس بذلك، وإذا كان عليها لطف فلنخبرهم، وإذا كانت ستعود فلنضع الآلية لهذا الأمر».

متمنياً «أن نبدأ ورشة عمل مشتركة من الحكومة والبرلمان ومصرف لبنان والمجلس الاقتصادي بالصلاحات المعطاة له لإعطاء الإجابات في أسرع وقت ممكن».

وفي رد على سؤال عما إذا كان سيتم إيقاف دفع رواتب القطاع العام بالدولار الأميركي وعما إذا كنا سنصل إلى استعمال الاحتياطي في المركزي، أجاب منصور: «المصرف المركزي مؤسسة قوية ولديها إمكانيات

هناك عمل دؤوب لتحسين كل البنيات المحكومة فيه وإعادة النظر في الآليات المالية الداخلية»، داعياً اللبنانيين إلى «التقوى بهذه المؤسسة».

وأوضح أن الحماية في الدولة اللبنانية بلغت في الشهر الماضي، كما الحالي، 20 ترليون ليرة، مضيفاً «إذا استمر الأمر على هذا المنوال، فنجب عقد ورشة عمل مشتركة من الحكومة والبرلمان ومصرف لبنان والمجلس الاقتصادي بالصلاحات

للمحافظة على الاستقرار النقدي؟ دعا إلى عدم القلق، مؤكداً «لن يصبح هناك أي تغيير في سياسة المركزي. لا تمويل للدولة لا بالليرة ولا بالدولار، ما يعني أنه من ناحية المبدأ الاستقرار موجود والتأثير يكون على الدولة أكثر منه على المركزي، والمفروض على الوضع النقدي كذلك».

البيستاني والقوانين

من جهته، تحدثت رئيسة لجنة الاقتصاد البرلمانية النائب فريد البيستاني عن القوانين التي يتم العمل عليها في اللجنة، قائلاً: «الدينا قانونان، الأول هو استنادة بالدولار ودفع القروض بالدولار، والثاني هو لشركة كهرباء لبنان وتحويل إيراداتها للدولار لشراء الفيول».

منصورى: إذا عملنا جميعاً بيداً بيد فسندرج الحلول والمسؤولية مشتركة

عريبد والاستقرار

بدروره أكد رئيس المجلس الاقتصادي - الاجتماعي شارل عريبد أن الأهم يبقى «الاستقرار النقدي الذي هو من أولويات عملنا فضلاً عن استعادة الثقة التي لها علاقة بالسياسة»، وناشد القوى السياسية في لبنان «الإسراع في العمل على الانتظام السياسي الذي يبدأ بانتخاب رئيس للجمهورية وتكليف رئيس حكومة وتشكيل

المعطاة له، لإعطاء الإجابات في أسرع وقت ممكن. هناك مسؤولية عن هذا التأخير وكلنا نتحملها. مصاريف الدولة مؤمنة ما يعني أنه يمكننا أن نحصل على توازن مقبول وعلى استقرار مقبول. ولكنني أود أن أكرر أن هذا الاستقرار يبقى استقراراً هشاً إذا لم نحصل تسوية وأتمنى أن نحصل تسوية في وقتها».

وفي رد على سؤال عما إذا كان ستتم طباعة مزيد من الليرة اللبنانية

متمنياً «أن نبدأ ورشة عمل مشتركة من الحكومة والبرلمان ومصرف لبنان والمجلس الاقتصادي بالصلاحات المعطاة له، لإعطاء الإجابات في أسرع وقت ممكن. هناك مسؤولية عن هذا التأخير وكلنا نتحملها. مصاريف الدولة مؤمنة ما يعني أنه يمكننا أن نحصل على توازن مقبول وعلى استقرار مقبول. ولكنني أود أن أكرر أن هذا الاستقرار يبقى استقراراً هشاً إذا لم نحصل تسوية وأتمنى أن نحصل تسوية في وقتها».

متمنياً «أن نبدأ ورشة عمل مشتركة من الحكومة والبرلمان ومصرف لبنان والمجلس الاقتصادي بالصلاحات

أندرتها بتسديد الفواتير المتراكمة وتوعّدت بوقف التعديلات على الشبكة

«كهرباء لبنان» تلوّح بقطع التيار عن الإدارات العامة

بيروت: يوسف دياب

ووجهت مؤسسة كهرباء لبنان إنذاراً إلى كل الوزارات والإدارات العامة، دعيتها ففدت إلى «تسديد المستحقات المتوجبة في ذمتها نتيجة استخدام الكهرباء، نقداً بالليرة اللبنانية وليس بموجب حوالات مصرفية»، وأعطت المؤسسة الإدارات المذكورة مهلة أقصاها 24 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، تحت طائلة قطع التيار عن الوزارات والإدارات التي تتخلف عن سداد مستحقاتها.

وأكد مصدر في «كهرباء لبنان» أن «الإنذار نهائي ولا رجعة عنه، باعتبار أن الجباية باتت أولوية لاستمرار المؤسسة بتوفير الكهرباء».

وأكدت المؤسسة في بيان أصدرته أنه «لا يسع كهرباء لبنان بيع الطاقة الكهربائية (باعتبارها سلعة) ولو إلى أشخاص القطاع العام، دون أن تقبض ثمنها، مهما كانت أهمية هذه السلعة للمصلحة العامة ولتقديم الخدمات إلى المواطنين، وذلك حفاظاً على توازنها المالي، وإصراراً منها على إنجاز خطة الطوارئ الوطنية لتأمين التيار الكهربائي للمواطنين والإدارات والمؤسسات التي تسدد فواتيرها بانتظام». واستندت في قرارها إلى «البيانات السابقة والاجتماع الذي انعقد في 25 سبتمبر (أيلول) الحالي (الأثنين الماضي) في وزارة المال مع وزير المال (يوسف خليل) والطاقة والمياه (وليد فياض)، والذي تمت خلاله إثارة موضوع تسديد فواتير استهلاك الكهرباء من قبل الإدارات العامة والمؤسسات العامة وضمناً مصالح المياه لصالح مؤسسة كهرباء لبنان، وبناء على تعميم رئيس مجلس الوزراء (نجيب ميقاتي) الصادر بهذا الشأن



مؤسسة كهرباء لبنان تهدد الوزارات بقطع التيار عنها (الوكالة الوطنية)

المفتوح لدى مصرف لبنان المركزي، وبناءً على توصية جانب اللجنة الوزارية المكلفة بتقييم خطة الطوارئ الوطنية لقطاع الكهرباء، وتطبيقاً للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء».

تحذير أخير

ودعت للمرة الأخيرة، جميع الإدارات العامة والمؤسسات العامة ومصالح المياه وسواها من أشخاص القطاع العام كافة، في مختلف المناطق اللبنانية، إلى «وجوب الالتزام بتسديد فواتير استهلاكهم للكهرباء إلى مؤسسة كهرباء لبنان، وذلك نقداً Fresh بالليرة اللبنانية، وليس بموجب حوالات مصرفية في حساب المؤسسة

وقف التعدي

تحذير المؤسسات الرسمية يترافق مع خطة توقف التعدي على الشبكة وتتعامل أي جهة تمتنع عن دفع متوجباتها، وأكد مصدر في شركة

متأخرة لـ«كهرباء لبنان»، خصوصاً أن ثمة تراكمات على مؤسسات الدولة متراكمة منذ سنوات طويلة، وتقدر بمئات المليارات الليرات، وهي فقدت قيمتها مع انهيار سعر الليرة اللبنانية، وأشهر رئيس لجنة الأشغال العامة والطاقة والمياه النائب سبيع عطية، إلى أن «المؤسسات العامة والبلديات باتت ملزمة أن تسدد فواتير الكهرباء حسب تسعيرة الدولار، بدءاً من الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) 2022 أسوة بالملك اللبناني». وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «الوزارات والإدارات العامة والبلديات والمؤسسات العسكرية والأمنية ومصالح المياه، تستهلك 20 بالمائة من قيمة الفاتورة العامة للكهرباء».

وقال: «الكلفة الشهرية للتغذية بالتيار الكهربائي تبلغ 60 مليون دولار شهرياً، بما فيها ثمن الفيول وكلفة الصيانة والتاهيل وشبكات النقل، ما يعني أن فاتورة مؤسسات الدولة تصل إلى 12 مليون دولار شهرياً»، وشدد عطية على ضرورة «معالجة التراكمات على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بعد توقف تكاليف إضافية عن الإدارات العامة، وأن تواصل الإدارات مراعاة الفواتير والإسراف في إهدار الطاقة»، كاشفاً أن المؤسسة «اتخذت قراراً بتفعيل الجبايات ومكافحة التعديلات على الشبكة والسرقات، وهذا يسري على مخيمات الفلسطينيين والسوريين، باعتبار أن تفعيل الجباية سيؤدي حتماً إلى زيادة ساعات التغذية بالتيار الكهربائي».

صحة متأخرة

ويشكل هذا الإنذار صحة

في هذا الملف، مشيرة إلى «الضياع في وجهات النظر لدى الوزراء وغياب الرؤية الواضحة»، مجددة التأكيد على أن «لبنان بلد عبور وليس بلد لجوء». وقالت إن «القوات» يعمل على جبهات عدة من خلال لجنة الإدارة والعدل للتصدي لمحاولات الاستفادة من أي ثغرات قانونية تسمح بإعطاء النازحين الجنسية أو أي ورقة تمكنهم من العمل في لبنان، ما يؤكد عدم اكتسابهم صفة النازح».

وزير العدل

وقضية النازحين كانت أيضا محور لقاءات وزير العدل في حكومة تصريف

قتيل سوري خلال محاولة الجيش اللبناني إيقاف مهاجرين غير شرعيين

بيروت: «الشرق الأوسط»

تتوالى الحوادث المتعلقة بالنازحين السوريين وظاهرة الدخول غير الشرعي إلى لبنان وما يطلق عليها البعض «موجة النزوح اللبنانية»، وكان آخرها الخميس مع إعلان الجيش اللبناني عن تعرض أحد عناصره للصدم أثناء محاولة إيقاف حافلة صغيرة تقل سوريين دخلوا خلصة إلى الأراضي اللبنانية.

وأعلنت قيادة الجيش أنه في 28 سبتمبر (أيلول) الحالي، وأثناء محاولة دورية من الجيش في منطقة الفيول البيض عند الحدود الشمالية إيقاف آبية

فان هيو نداي تقلّ سوريين دخلوا خلصة إلى الأراضي اللبنانية، أقدم سائق الآلية على صدم أحد عناصر الدورية محاولاً دهسه والفرار من المكان رغم إطلاق بنية ما اضطرهم لإطلاق النار نحو إطارات الآلية. ولققت القيادة إلى أنه «أسفر ذلك عن إصابة السائق وفقدانه السيطرة على الآلية واصطدامها بعمود كهربائي ومن ثم وفاته وقد نقل إلى أحد مستشفيات المنطقة، فيما بوشر التحقيق بإشراف القضاء المختص».

وفيما لم يعلن عن عدد السوريين الذين كانوا على متن الحافلة، قالت مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط»

إن الجيش اللبناني قام بإعادتهم إلى الحدود ليعودوا إلى بلدهم، كما يفعل مع كل السوريين الذين يتم إحياط محاولة دخولهم بطريقة غير شرعية إلى لبنان.

وتأتي هذه الحادثة في وقت يعلن فيها الجيش بشكل يومي عن إحياط محاولة تهريب لمئات الأشخاص عند الحدود السورية، في حين ترتفع الأصوات المطالبة بإيجاد حل سريع لهذه القضية والعمل على إعادة النازحين إلى بلدهم. لكن لا يبدو أن هذا الأمر سيكون سهلاً في ظل المعارضة التي يلقيها لبنان من المجتمع الدولي والتي كان آخرها اعتبار المتحد الإقليمي باسم

الخارجية الأميركية أن الظروف غير مواتية لعودة السوريين إلى بلدهم. وفي لبنان رغم أن الحكومة كانت قد أعلنت عن إجراءات لمواجهة أزمة النزوح المتابعة ملف النازحين لكن لم يعلن حتى الآن عن خطوات تنفيذية في هذا الإطار، وقررت تشكيل وفد وزاري لزيارة سوريا للتعامل مع عدد من المسؤولين عرضة للانتقاد من الأحزاب في لبنان. مع العلم بأنه من اللافت أن هناك شبه إجماع من قبل مختلف القوى السياسية على ضرورة حل هذه القضية بعدما باتت تشكل عبئاً اجتماعياً واقتصادياً على لبنان.

وفي هذا الإطار، حذرت النائبة غادة أيوب («القوات اللبنانية») من تحويل النزوح السوري إلى توطيد، وطالبت التيار «الوطني الحر» و«حزب الله» وحلفاءهما بالتوجه إلى الدولة السورية بكلام صريح وواضح لناحية وجوب إغلاق الحدود أمام النزوح الاقتصادي الحاصل لأنه لم يعد نزوحاً إنسانياً، واصفةً ما يحدث بالاحتلال. ودعت في حديث إذاعي إلى «وقفة شعبية رافضة لعمل المفوضية وللخطوات التي يتخذها الخارج بهدف دمج النازحين مع المجتمع اللبناني، مواكبةً للموقف الرسمي».

والتهمت أيوب الحكومة بالتكثؤ

الأعمال هنري الخوري في إيطاليا، حيث التقى نظيره الإيطالي كارلو نورديو وتم التباحث في كيفية تعزيز التعاون القضائي بين البلدين على كافة الصعد، بحسب بيان لوزارة العدل. ومن أبرز الملفات التي بحثها الطرفان: ملف النزوح السوري ووضع القضاء في لبنان إذ أبلغ خوري نظيره موقف الحكومة اللبنانية من ملف النازحين كاشفاً أنهم «يزحفون إلى لبنان بأعداد كبيرة وهم بذلك لم يعودوا لاجئين بل صاروا نازحين اقتصاديين». وحذر من أن «الامر سينعكس سلباً على أوروبا لأنها الهدف الحقيقي والمبطن للنازحين السوريين أما لبنان فهو محطة بالنسبة لهم».

محاولات «تحرير الشام» السيطرة على «الحمران» لفتت الانتباه إليها مجدداً معابر سوريا تفجر صراعات متكررة على النفوذ

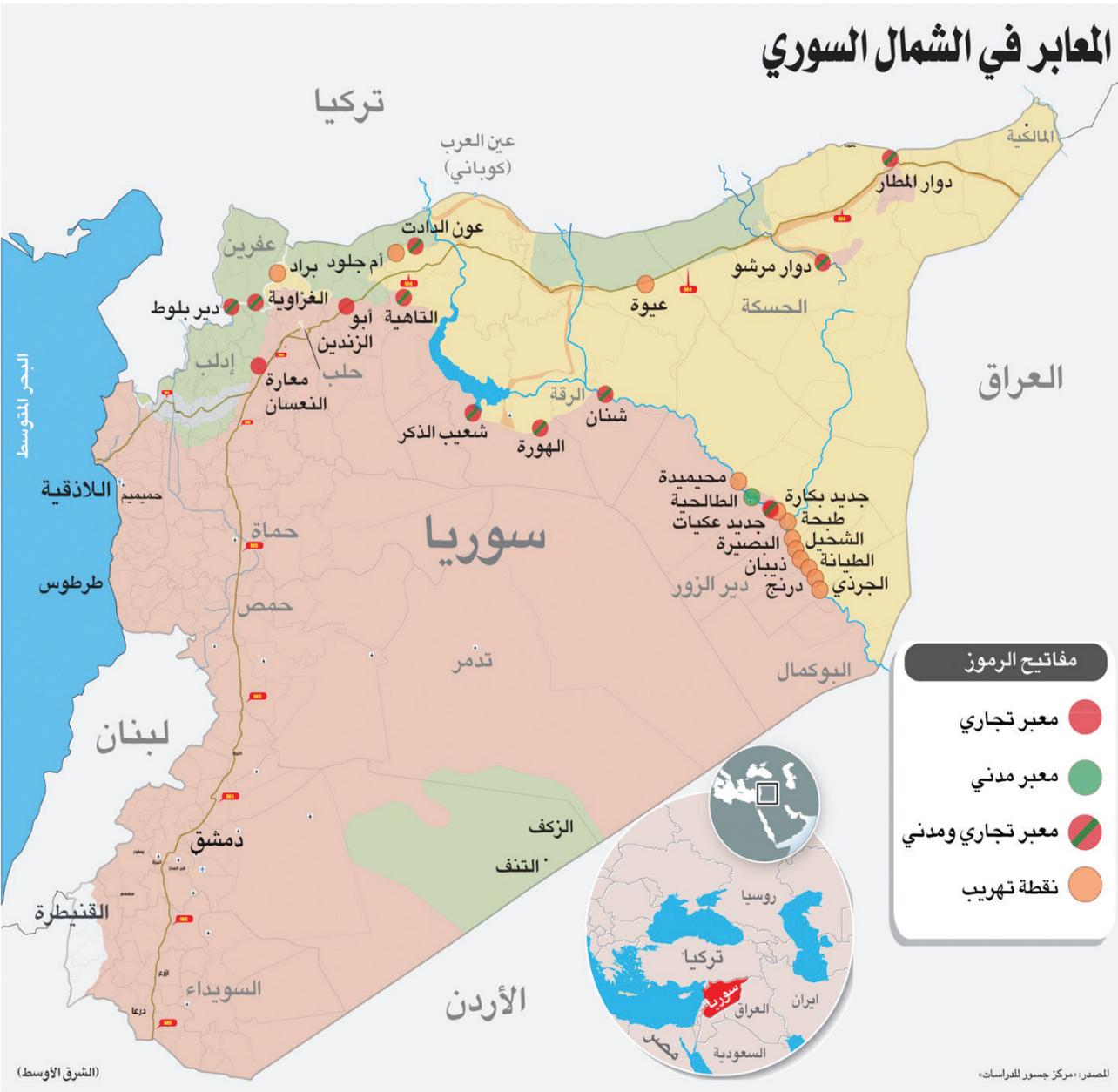
أثارة: سعيد عبد الوازق

تُفجر معابر سوريا صراعات متكررة على النفوذ بعد أن لفتت محاولات «تحرير الشام» السيطرة على «الحمران» الانتباه إليها مجدداً... فما خريطةها؟ تواصل هيئة تحرير الشام» محاولتها السيطرة على معبر «الحمران» الاستراتيجي الذي يربط بين مناطق «مجلس منبج العسكري» التابع لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) في منبج ومناطق سيطرة ما يُعرف بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لتركيا في مدينة جرابلس بريف حلب الشرقي.

واندلعت اشتباكات بين فرقة «السلطان مراد» الموالية لتركيا، وفصيل «أحرار عولان» المتحالف مع هيئة تحرير الشام، على حواضر عدة في شمال وشرق حلب، بعد اشتباكات مماثلة بين الثاني ومجموعة «الكتلة الكبرى» بقيادة محمد رمي، المعروف بـ«أبو حيدر مسكنة» القيادي ضمن الفيلق الثاني بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لتركيا، الذي يسيطر على معبر «الحمران».

ويعد معبر «الحمران» شرياناً رئيسياً للتجارة بين مناطق «قسد» ومناطق سيطرة المعارضة، وتدخل من خلاله أيضاً مواد غذائية وكهربائيات وآليات وغيرها، فضلاً عن كونه الطريق الرئيسية لمرور قوافل النفط القادمة من شمال شرقي سوريا إلى مناطق سيطرة المعارضة، ويربط بين قرية الحمران الواقعة تحت سيطرة «الجيش الوطني» وقرية أم جلود، أول قرية ضمن مناطق سيطرة «قسد».

يعد معبر «الحمران» شرياناً رئيسياً للتجارة بين مناطق «قسد» ومناطق سيطرة المعارضة، وتدخل من خلاله مواد غذائية وكهربائية وآليات وغيرها، فضلاً عن كونه الطريق الرئيسية لمرور قوافل النفط القادمة من شمال شرقي سوريا إلى مناطق سيطرة المعارضة



معبر جيلفاجوز (باب الهوى) بين تركيا ومحافظة إدلب... البوابة المعظمة حالياً لدخول مساعدات الأمم المتحدة الإنسانية

الموالي لتركيا في 6 معابر حدودية مع تركيا، تقع في مناطق «درع الفرات» و«غضن الزيتون» و«نابع السلام»، هي: جرابلس، والسراي، وباب السلام، والحمام، ورأس العين، وتل أبيض. وتدير معبر جرابلس هيئة «فاثرون للتحرير» بعد أن طرد تنظيم «داعش» من جرابلس شمال حلب، في عملية «درع الفرات» في أغسطس (آب) 2016.

ويدير الفيلق الثالث بالجيش الوطني السوري معبر «باب السلامة» الواقع على الحدود التركية - السورية، على بُعد نحو 5 كيلومترات شمال مدينة أعزاز بمنطقة «درع الفرات» وتدير هيئة «فاثرون للتحرير» أيضاً معبر «الراعي» في منطقة درع الفرات في حلب، كما تدير فرقة الحمزة معبر «رأس العين»، أما معبر «تل أبيض»، ضمن منطقة «نابع السلام» الخاضعة لسيطرة تركيا والجيش الوطني في

شمال شرقي سوريا فيديره الفيلق الثالث، ومعبر «الحمام» تديره حركة «التحرير والبناء»، لكن «هيئة تحرير الشام» سيطرت عليه مؤخراً. وتعود السيطرة على المعابر الخاضعة لإشراف الجيش الوطني للحكومة السورية المؤقتة التي لا تملك أي سيطرة على المعابر الداخلية مع مناطق سيطرة الحكومة السورية التركية و«قسد».

وحسب الحكومة المؤقتة، تخضع المعابر الحدودية الستة لإشراف مدير واحد، وتوضع الرسوم الجمركية المتحصلة منها في حساب الحكومة المؤقتة بأحد البنوك التركية بعد خصم المصاريف التشغيلية للمعابر ورواتب الموظفين.

ويذهب 50 في المائة من حصيلة الرسوم إلى الجيش الوطني، و25 في المائة إلى المجالس المحلية في درع الفرات وبنع السلام في حلب، و15 في

المائة للحكومة المؤقتة و10 في المائة لأهالي ضحايا المعارك.

معابر بين المعارضة والحكومة

ترتبط مناطق سيطرة المعارضة في إدلب وريف حلب الشمالي مع مناطق سيطرة الحكومة السورية بثلاثة معابر هي: «ميرناز - معارة النعسان» في إدلب، وهو مغلق، لكن يُسمح من خلاله بإدخال المساعدات التي ترسلها الأمم المتحدة من مستودعاتها الموجودة في مناطق سيطرة حكومة دمشق. أما جرابلس ومعبر المعبر الرسمي لندفوق التركية والجيش الوطني، ومدينة منبج الواقعة تحت سيطرة «قسد».

وتدخل من هذا المعبر المحروقات والمواد الغذائية والإلكترونيات وغيرها من السلع المهمة للطرفين. وهناك معابر تهريب أقل أهمية، مثل «أم جلود»، ومناطق «قسد» مهمة بالنسبة للمعارضة الموالية لتركيا، لجهة نقل المضاعف من وإلى مناطق سيطرة دمشق، وأيضاً حركة التجارة مع العراق، كما تعد مورداً مهماً لـ«قسد»، لجهة رسوم عبور الأفراد والسلع والسيارات.

الموالي لتركيا في 6 معابر حدودية مع تركيا، تقع في مناطق «درع الفرات» و«غضن الزيتون» و«نابع السلام»، هي: جرابلس، والسراي، وباب السلام، والحمام، ورأس العين، وتل أبيض. وتدير معبر جرابلس هيئة «فاثرون للتحرير» بعد أن طرد تنظيم «داعش» من جرابلس شمال حلب، في عملية «درع الفرات» في أغسطس (آب) 2016.

ويدير الفيلق الثالث بالجيش الوطني السوري معبر «باب السلامة» الواقع على الحدود التركية - السورية، على بُعد نحو 5 كيلومترات شمال مدينة أعزاز بمنطقة «درع الفرات» وتدير هيئة «فاثرون للتحرير» أيضاً معبر «الراعي» في منطقة درع الفرات في حلب، كما تدير فرقة الحمزة معبر «رأس العين»، أما معبر «تل أبيض»، ضمن منطقة «نابع السلام» الخاضعة لسيطرة تركيا والجيش الوطني في



جانب آخر من معبر تشوبان باي (الراعي)



معبر تشوبان باي (الراعي) يُستخدم حالياً لنقل المساعدات إلى شمال غربي سوريا بواسطة الأمم المتحدة

عائدات ضخمة

ويدير المعبر عائدات ضخمة من مرور قوافل النفط، تقدّر بملايين الدولارات. وأعلنت وزارة الدفاع في «الحكومة السورية المؤقتة»، في 7 مارس (آذار) الماضي، أنها تسلمت إدارة وتشغيل معبر «الحمران» بعد 5 أشهر من التنازع عليه، لكن ذلك لم يمنع حصول «تحرير الشام» على إيرادات، خصوصاً مع وجود أذرع لها في المعبر، تقول بعض التقديرات إنها تصل إلى 100 ألف دولار يومياً.

وكان فصيل «أحرار الشام - القطاع الشرقي» (أحرار عولان) يسيطر على المعبر إلا أنه شهد انقساماً في صفوفه، وبنات قسمة منه تابعاً لـ«تحرير الشام» وآخر أكبر تابعاً لـ«الجيش الوطني» الموالي لتركيا. وسعت «تحرير الشام» للسيطرة على المعبر من خلال هجوم شنته في 14 سبتمبر (أيلول) الحالي، وقطعت القوات التركية الطرق المؤدية لمناطق الاشتباكات بين «أحرار الشام» وفصائل الجيش الوطني التي قامت برفع سواتر ترابية وإغلاق الطرق الفرعية الواصلة بين بعض مدن وبلدات منطقة «درع الفرات» الخاضعة لسيطرة القوات التركية والفصائل، في الجهة الغربية. وقتل خلال الاشتباكات 3 عناصر من الجيش الوطني.

وتشير محاولة تحرير السيطرة على معبر «الحمران» التساؤلات حول أهمية المعابر الداخلية بين مناطق السيطرة المختلفة في شمال سوريا، وكذلك المعابر الحدودية.

ولكنها أداة رئيسية للاقتصاد، تتسبب المعابر في صراعات متكررة بين الفصائل بسبب العائدات الضخمة التي تدرها.

ويتوزع الشمال السوري بين منطقتين مختلفتين من حيث السيطرة، لكل منهما معابرها المعتددة مع الجانب التركي.

تدير «هيئة تحرير الشام» وحكومة الإقناذ التابعة لها معبر «باب الهوى»، أما الحكومة السورية المؤقتة فتسيطر على 6 معابر تشرف عليها فصائل «الجيش الوطني».

«باب الهوى» هو المعبر التجاري الوحيد مع تركيا، وهو أيضاً المعبر المعتمد من الأمم المتحدة لإدخال المساعدات إلى شمال غربي سوريا عبر تركيا. وسيطرت فصائل الجبهة الإسلامية، وأبرزها حركة «أحرار الشام» و«الجيش الإسلام» و«صفور الشام» على المعبر. وحسب بعض التقديرات، يدرّ المعبر نحو 10 ملايين دولار شهرياً. وتوجد 6 معابر أخرى مع تركيا، بخلاف «باب الهوى»، في محافظة إدلب، شمال غربي سوريا، هي: أطمه، وخرية الجوز، وحرارم، ودركوش، لكنها مغلقة، أو متاحة فقط لعمليات الإجراء الطبي وتسليم المساعدات الإنسانية، إضافة إلى معبرين تستخدمهما القوات التركية في عملياتها وإرسال التعزيزات العسكرية، أحدهما معبر كفر لوسين.

ويتحكم الجيش الوطني السوري،

معابر الجيش الوطني

ويدير المعبر عائدات ضخمة من مرور قوافل النفط، تقدّر بملايين الدولارات. وأعلنت وزارة الدفاع في «الحكومة السورية المؤقتة»، في 7 مارس (آذار) الماضي، أنها تسلمت إدارة وتشغيل معبر «الحمران» بعد 5 أشهر من التنازع عليه، لكن ذلك لم يمنع حصول «تحرير الشام» على إيرادات، خصوصاً مع وجود أذرع لها في المعبر، تقول بعض التقديرات إنها تصل إلى 100 ألف دولار يومياً.

وكان فصيل «أحرار الشام - القطاع الشرقي» (أحرار عولان) يسيطر على المعبر إلا أنه شهد انقساماً في صفوفه، وبنات قسمة منه تابعاً لـ«تحرير الشام» وآخر أكبر تابعاً لـ«الجيش الوطني» الموالي لتركيا. وسعت «تحرير الشام» للسيطرة على المعبر من خلال هجوم شنته في 14 سبتمبر (أيلول) الحالي، وقطعت القوات التركية الطرق المؤدية لمناطق الاشتباكات بين «أحرار الشام» وفصائل الجيش الوطني التي قامت برفع سواتر ترابية وإغلاق الطرق الفرعية الواصلة بين بعض مدن وبلدات منطقة «درع الفرات» الخاضعة لسيطرة القوات التركية والفصائل، في الجهة الغربية. وقتل خلال الاشتباكات 3 عناصر من الجيش الوطني.

معايير المساعدات

فشل مجلس الأمن الدولي في 9 يوليو (تموز) الماضي، في تجديد آلية المساعدات الأممية إلى سوريا بسبب استخدام روسيا حق الفيتو، ليتوقف دخول المساعدات من معبر «باب الهوى» الحدودي مع تركيا، في حين استمر الاستثناء الخاص بدخول المساعدات عبر معبري «باب السلامة» و«الراعي» مع تركيا حتى 13 أغسطس (آب) الماضي، قبل تمديده 3 أشهر حتى 13 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

كانت الحكومة السورية قد وافقت على دخول مساعدات أممية عبر هذين المعبرين بعد 10 أيام من الزلزال المدمر الذي ضرب جنوب تركيا وشمال غربي سوريا في 6 فبراير (شباط) الماضي. وفي 8 أغسطس (آب) أعلنت الأمم المتحدة أن دمشق وافقت على تمديد دخول المساعدات عبر معبري «باب السلامة» و«الراعي» 3 أشهر حتى 13 نوفمبر، وبذلك أصبح دخول المساعدات عبر جميع المعابر مرهوناً بموافقة الحكومة السورية.

وقالت منظمة الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء) إن «الأمم المتحدة تجاهلت مطالب السوريين ونشأتاتهم، وسمحت لنظام بشار الأسد بالتحكم في الملف الإنساني والمساعدات عبر الحدود إلى شمال غربي سوريا، رغم وجود مستند قانوني يمكنها من إدخال المساعدات دون موافقة الدولة المعنية أو مجلس الأمن».

كانت الأمم المتحدة قد اعتمدت عام 2014 آلية لتوزيع المساعدات التي تقدمها جهات ومنظمات دولية للسوريين في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام عبر 4 معابر، تشرف المنظمة الدولية على عملية توزيع المساعدات التي تدخل من خلالها عبر مكتبها لتنسيق الشؤون الإنسانية (وتشا)، وهذه المعابر هي: باب الهوى، وباب السلامة عبر تركيا، ونقطة الرمثا عبر الأردن، ونقطة العريبية عبر العراق.

إحباط الجهود الدولية

لكن روسيا والصين أحبطتا الجهود الدولية لإدخال المساعدات خلال هذه المعابر في أوقات متتابعة، إذ استخدمتا حق النقض في مجلس الأمن، ضد مشروع قرار تمديد التفويض الدولي للأمم المتحدة بإدخال المساعدات إلى سوريا من دون إذن الحكومة السورية عبر معبر «باب السلامة»، أقره معبر «باب الهوى»، وبقي «باب الهوى» الوحيد المفتوح قبل الزلزال، لكنه أغلق اعتباراً من 10 يوليو (تموز) الماضي بسبب الفشل في اتخاذ قرار باستمرار تدفق المساعدات الأممية من خلاله.

كما يرتبط الشمال السوري مع تركيا بمعابر أخرى، مثل الحمام، الذي افتتحتته تركيا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 بعد انتزاعها السيطرة على منطقة «عفرين» من سيطرة «قسد»، ومعبر «الراعي» الذي افتتحتته الحكومة السورية المؤقتة المدعومة من تركيا في ديسمبر (كانون الأول) 2017 أمام المدنيين وحركة التجارة، بعد أسابيع من تسليحها إدارة معبر «باب السلامة» من فصائل المعارضة. وهذان المعبران لم يُستخدما في عمليات الأمم المتحدة الإنسانية عندما عبر الحدود منذ عام 2020، وعندما استخدمت كل من روسيا والصين حق الفيتو ضد مساعي الأمم المتحدة الرامية إلى إبقاء المعبرين مفتوحين لتوصيل المعونات الإنسانية.

وقالت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، في تقرير سابق، إن الحكومة السورية وضعت إسطاراً سياسياً وقانونياً يسمح لها باستغلال المساعدات الإنسانية وتمويل إعادة الإعمار لخدمة مصالحها، ومعاينة من نظير إليهم على أنهم معارضون، وإفادة الموالين، وأكدت التلاعب بتوزيع المساعدات الإنسانية بطريقة تصب في مصلحة حكومة دمشق مباشرة، وليس إيصالها إلى السوريين المحتاجين. وتدفع موسكو ودمشق باتجاه دخول المساعدات «عبر الخطوط»، أي من مناطق سيطرة الحكومة السورية إلى مناطق سيطرة المعارضة شمال غربي سوريا، بالسعي لافتتاح المعابر بين المنطقتين وفق الاقتراح الذي كانت قد تقدمت به روسيا بفتح معابر في مناطق سراقب ومينزرا شرق إدلب، ومعبر أبو الزنادين شمال حلب.

تحركات مصرية. إيرانية متتالية تزيد فرص تحسن العلاقات



وزير الخارجية المصري ونظيره الإيراني خلال مباحثات في نيويورك الشهر الحالي (الخارجية المصرية)

مشابهها. وأضاف أن «التفاعل والتواصل موجودان دائماً، ولم ينقطعوا في أي مرحلة من المراحل».

تعاون اقتصادي وسياسي

وخلال الشهر الحالي أيضاً على هامش اجتماع «البنك الآسيوي للبنية التحتية» في مدينة شرم الشيخ المصرية، استعرض وزير المالية المصري، محمد معيط، ووزير الاقتصاد الإيراني، سيد إحسان خاندوزي، تطورات العلاقات الثنائية والتجارية بين البلدين. وأكد خاندوزي حينها أن «إيران مستعدة لتطوير التعاون في مجال الأعمال المصرفية والبنية التحتية الآسيوية»، مقترحاً «تشكيل لجنة مشتركة بين نائب وزير الاقتصاد في إيران، ونائب وزير المالية المصري، لمواصلة التواصل ومتابعة المشروعات التي تمت مناقشتها». في حين أشار وزير المالية المصري إلى استعداد بلاده لتنفيذ المقترحات التي تقدم بها نظيره الإيراني. وقال إن «مصر ترى أنه من المهم توسيع وتطوير العلاقات مع إيران».

وأيضاً جرت الشهر الحالي مباحثات بين وزير الخارجية المصري، سامح شكري، ونظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، في نيويورك. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني إن لقاء وزير الخارجية الإيراني والمصري في نيويورك فتح «أفقاً جديداً» في مسار العلاقات بين البلدين. كما نقلت «وكالة أنباء العالم العربي» حينها عن وزير الخارجية المصري، قوله إن هناك «إشارات إيجابية» فيما يتعلق بالعلاقات بين مصر وإيران. وقال رضا إن «اجمالي هذه اللقاءات سواء سياسية، واقتصادية، وبرلمانية» تصب جميعها في مسار واحد، وهو قرب إعادة العلاقات بين القاهرة وطهران». وهنا يرى مراقبون أن «القاهرة لا تمانع في إقامة علاقات دبلوماسية (كاملة) مع طهران على أساس التعايش السلمي». وفي مارس (آذار) الماضي، فتحت الرئاسة المصرية نواح المملكة العربية السعودية في استئناف العلاقات الدبلوماسية مع إيران. ووفق إعادة العلاقات المصرية، حينها، فإن «مصر تقدر هذه الخطوة المهمة، وتؤمن التوجه الذي انتهجته المملكة في هذا الصدد». وأضاف أن «التفاهات السعودية في هذا الصدد من شأنه إزالة موانع التوتر في العلاقات على المستوى الإقليمي، كما يأتي تأكيداً على مبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة من حيث احترام سيادة الدول، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وترسيخ مفاهيم حسن الجوار وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة».

القاهرة: وُلِدَ عبد الرحمن

زادت تحركات «سياسية واقتصادية وبرلمانية» بين مصر وإيران من فرص تحسن العلاقات بين البلدين؛ مما يُهدد لإعلان عودة العلاقات بين القاهرة وطهران؛ إذ أكد رئيس مجلس النواب المصري (البرلمان)، حنفي جبالي، ورئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني، محمد باقر قاليباف، «أهمية التعاون بين مصر وإيران»، وذلك خلال لقاء جمعتهما في جوهانسبرغ، وذلك بعد أيام من لقاء وزير المالية المصري، ووزير الاقتصاد الإيراني، وكذا لقاء وزير خارجية البلدين على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في حين قال خبراء إن «اللقاءات المصرية - الإيرانية الأخيرة (إشارة) على قرب عودة العلاقات الدبلوماسية».

وشهدت الفترة الماضية تصريحات إيرانية متواترة بشأن التقارب مع مصر، كان منها ما جاء على لسان وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، في مايو (أيار) الماضي، حيث وصف مصر بـ«الشقيقة والصديقة»، وأعرب عن أمله حينها في أن تشهد العلاقات مع مصر «تطوراً وافتتاحاً متبادلاً». وخلال الشهر نفسه، زار سلطان عمان، هيثم بن طارق، مصر وإيران، تبعاً، وسط حديث تنامي حينها عن «وساطة» قادها سلطان عمان في إطار الملف نفسه، وفق تقارير حينها. وفي أغسطس (آب) الماضي، أذنت مصر حادث استهداف مرقد شاه جراح الدينبي في مدينة شيراز الإيرانية.

إشارات واضحة

تعليقاً، قال مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، عضو «المجلس المصري للشؤون الخارجية»، رضا أحمد حسن، لـ«الشرق الأوسط»: «اللقاءات المصرية - الإيرانية الأخيرة جميعها تعطي (إشارة واحدة) وهي قرب عودة العلاقات الدبلوماسية، والتي أصبحت عودتها مسألة مستقرة؛ لكن يتم التمهيد لها». وأعرب عن اعتقاده أن «الفترة المقبلة سوف تشهد إعلان عودة العلاقات بين البلدين». حول وجود بعض المطالب الآن لمصر لعودة العلاقات مع إيران، أكد رضا: «لا اعتقد؛ لأنه قد حدث تفهيمات واتفاق بين البلدين، وتوضيح للأمر والقضايا (الخلافية) السابقة كافة، وأصبحت هناك تأكيدات على التعاون المشترك بين البلدين، من أجل توفير الأمن للمنطقة، والتأكيد على ضرورة منع التدخل في شؤون دول المنطقة». وفي يوليو (تموز) الماضي، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، أحمد أبو زيد، أنه «نتيجة للتطور الذي شهدته العلاقات الإيرانية - الخليجية خلال الفترة الأخيرة، يتوقع البعض أنه من الطبيعي أن تشهد العلاقات المصرية - الإيرانية تطورا

علاقات برلمانية

والتي رئيس مجلس النواب المصري، رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني، على هامش انعقاد الجمعية البرلمانية التاسعة لمجموعة «بريكس» في جوهانسبرغ. ونقلت وكالة «مهر» الإيرانية للأخبار (مساء الأربعاء)، أن اللقاء يأتي في ظل «تزايد التحركات الدبلوماسية في الأشهر الأخيرة لتحسين العلاقات بين البلدين بعد عقود عدة». وأشار قاليباف إلى أن «مصر دائماً دولة مؤثرة في التاريخ والإسلام، وعلمنا أن نحاول تعزيز العلاقة بين الدول الإسلامية في منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا». وأضاف أن «التعاون البرلماني الذي يُمثل البلدين يُمكن أن يكون (فعالاً للغاية) في التنمية المستدامة للعلاقات بين دول شمال أفريقيا ومنطقة غرب آسيا، وإذا تحقق هذا التعاون، فيستكون هناك رؤية واضحة لمستقبل البلدين من أجل تحسين العلاقات».

في حين أكد جبالي، وفق وكالة «مهر»: «اعتقد أنه من خلال المشاركة في مجموعة

سفير مصري في تركيا بعد غياب 10 سنوات



القاهرة: أسامة السعيد

سفير مصر في أنقرة قدم أوراق اعتماده للرئيس التركي (وزارة الخارجية المصرية)

وارتفع حجم التبادل التجاري بين مصر وتركيا ليصل إلى 7,7 مليار دولار خلال عام 2022، مقابل 6,7 مليار دولار خلال 2021 (بزيادة 14 في المائة)، وفق البيانات الرسمية، الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر، فيما كانت قيمة التبادل التجاري بين البلدين في عام 2019 عند حدود 5,4 مليار دولار، وفق بيانات معهد الإحصاء التركي. ووصف الباحث المتخصص في الشؤون التركية كرم سعيد، تسلم السفير المصري مهام منصبه في تركيا بأنه «خطوة جوهريّة تفتح مسار التعاون بين البلدين»، ويرى أن مصر لم تكن لتتقدم بأوراق اعتماد سفيرها الجديد لدى أنقرة «إلا إذا استطاع البلدان التوصل إلى تفاهات حول القضايا الخلافية». وأضاف سعيد لـ«الشرق الأوسط» أن التسلم الرسمي للسفير المصري لمهام منصبه يشير كذلك إلى ما وصفه بـ«ترجع الشكوك الرسمية حول تحجّاب الأتراك مع الملفات الشائكة»، مشيراً إلى أن تلك الخطوة ستبفتحها خطوات «متسارعة» لتعزيز التعاون الاقتصادي.

لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين بهدف الارتقاء بمعدلات التبادل التجاري إلى 15 مليار دولار، خلال السنوات الخمس المقبلة، إذ تعد مصر حالياً أكبر شريك تجاري لتركيا في أفريقيا، فيما تُعد تركيا من أهم مستوردي الغاز المصري. وتوقع حسن الشاغل الباحث في الاقتصاد الدولي، والخبير بمركز «الإناضول» للدراسات، أن تشهد العلاقات المصرية التركية، وبالأخص على المسار الاقتصادي، تحركاً ملموساً في أعقاب تسلم السفير المصري لمهام منصبه، وهي الخطوة التي يراها «استكمالاً لمسار التقارب خلال العامين الأخيرين». وعدّ الشاغل في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» حفاظاً للقاهرة وأنقرة على وتيرة مستقرة للتقارب، وإبقاء كثير من ملفات التعاون، خاصة في مجالات التصنيع والغاز والتجارة المتبادلة بعيداً عن التجاذبات السياسية، «مؤشراً على صدق الإرادة السياسية» لاستكمال تعزيز التعاون، خاصة في ظل ما يواجهه البلدان من تحديات اقتصادية، معرباً عن توقعه أن تتسارع وتيرة ذلك التعاون مع استكمال إجراءات عمل السفيرين في كلا البلدين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى
ينعى
آل قسطنطين، السعيدى، عاصى سرحان، فوكس، غزاوى، بجمدان أرناؤوط، ملك وشاهين
فقيدهم الغالى
المرحوم عبد السلام عباس قسطنطين (عبودي)
الذي انتقل إلى جوار ربه تعالى بتاريخ 25 سبتمبر 2023
زوجته لطيفة السعيدى
والده المرحوم عباس قسطنطين
والدته المرحومة جميلة عاصى
بناته ريهام زوجها واصف سرحان، أولادهما طارق رشاد وزيد تمارا،
زوجها توماس فوكس ابنهما تيمور، هبة
أشقائه المرحوم عادل، المرحوم أحمد، محمد وكمال
شقيقاته المرحومة وجيهة غزاوى، المرحومة بهيرة بجمدان
المرحومة شهيرة أرناؤوط، المرحومة نبيلة ملك وسامية شاهين
صلى على جثمانه الطاهر عند الساعة 11:00 من يوم الخميس الواقع في 28 سبتمبر 2023
في مسجد London Central Regents Park Mosque
تقبل التعازي في فندق
Carlton Tower Jumeirah, 1 Cadogan Place, London, SW1X 9PZ
يوم الجمعة الموافق 29 سبتمبر 2023 ويوم السبت الموافق 30 سبتمبر 2023
من الساعة الرابعة وحتى الساعة الثامنة مساءً
سائلين المولى عز وجل أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه
وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم جميع أهله وذويه الصبر والسلوان
اللهم إنا لله وإنا إليه الرجعون

تجدد الشكاوى من «تضيقات» على مرشحين محتملين للرئاسة المصرية

وقالت عميدة كلية الإعلام بجامعة القاهرة سابقاً، الدكتورة ليلي عبد المجيد، لـ«الشرق الأوسط»، إنه «لا يمكن إلزام الإعلام بتغطية أخبار المرشحين المحتملين، أو الحديث عن (مساواة في الظهور)؛ لأننا في مرحلة جمع التوكيلات، وهم ليسوا مرشحين فعليين حتى الآن»، موضحة أن «قواعد التغطية الإعلامية تبدأ عقب إعلان كشوف المرشحين وبدء الدعاية الانتخابية»، وأشارت عبد المجيد إلى أن «المشكلة ليست في الإعلام، بل في المرشحين المحتملين؛ إذ من المفترض أن يكون لهم وجود شعبي على أرض الواقع يمكنهم من جمع التوكيلات المطلوبة». وأعلنت حملة رئيس «حزب الوفد» عبد السندي بمسألة أنها «وثقت عدد (التوكيلات) المطلوبة لمرشحها من نواب البرلمان»، وقال المتحدث باسم الحملة الانتخابية لرئيس «حزب الوفد»، الدكتور ياسر الهضيبي، في مداخلة تلفزيونية، مساء الأربعاء، إن «جميع أوراق بمسألة متكاملة، ولا ينقصها إلا الكشف الطبي فقط، حيث حصل على تزكية 20 من نواب الحرب»، موضحاً أن «(الوفد) لديه 26 نائباً بمجلس النواب، و6 نواب بمجلس الشيوخ».

وتشريع (الأول) المقبل، وحتى 14 من الشهر ذاته. ويشترط لقبول الترشيح للرئاسة أن يترشح المرشح 20 عضواً على الأقل من أعضاء مجلس النواب، أو أن يؤيده ما لا يقل عن 25 ألف مواطن ممن لهم حق الانتخاب في 15 محافظة على الأقل، ويحد أدنى 1000 من كل محافظة منها، وفي جميع الأحوال لا يجوز تأييد أكثر من مرشح. وأعربت الحملة الانتخابية لرئيس «الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي» المرشح المحتمل فريد زهران، عن «قلقها البالغ» مما وصفته بـ«شواهد» تتعارض مع أن الانتخابات الرئاسية المصرية 2024 «خطوة مهمة في بناء مسار ديمقراطي». وقالت الحملة في إفادة رسمية، الأربعاء، إن «الأنباء المتواترة تؤكد وجود تضييق على كافة المرشحين لتحرير توكيلات التأييد»، وطالبت الحملة بـ«مساواة» بين المرشحين المحتملين في الظهور الإعلامي. ولم يعلن الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي عن ترشحه حتى الآن. فيما يخوض عدد من المرشحين المحتملين «معركة» جمع توكيلات التأييد من المواطنين، أو الحصول على «توكيلات» من نواب البرلمان، وهم: عضو البرلمان السابق أحمد الظنطاوي، ورئيس حزب «الوفد» عبد السندي بمسألة، ورئيس حزب «الشعب الجمهوري» حازم عمر، ورئيس «الحزب الديمقراطي الاجتماعي» فريد زهران، ورئيسة حزب «الاستنور» جميلة إسماعيل.

القاهرة: عصام فضل
شكا معارضون مصريون مجدداً مما وصفوها بـ«تضيقات» على المرشحين المحتملين لانتخابات الرئاسة المقبلة، خلال محاولات انصاهم تحرير «توكيلات التأييد» في مكاتب التوثيق، مطالبين أيضاً بـ«مساواة» في الظهور الإعلامي. وتواصلت، الخميس، معركة «جمع» توكيلات التأييد من المواطنين، وسط شكاوى من مرشحين محتملين بوجود «تضيقات» في مكاتب التوثيق. وتقدم نائب رئيس «الحزب الديمقراطي الاجتماعي»، عضو مجلس النواب، فريد البياضى، بأول سؤال برلماني إلى كل من رئيس الوزراء، ووزير العدل، بشأن ما وصفه بـ«تعتت موظفي الشهر العقاري».

«النهضة» التونسية تعلن مقاطعة الانتخابات المحلية

التونسيون يكرهون السياسة، وهذا خطر على الجميع.

ويشأن المؤتمر الحادي عشر لـ«الحركة»، المزمع تنظيمه نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، والخلافات الداخلية حول موعد هذا المؤتمر، والظروف التي سيقاطعها، موضحة أن الحل الوحيد لحلحلة الأزمة السياسية التي تعانها تونس هو العودة إلى الشرعية، وإجراء حوار مع مكونات المشهد السياسي والقانوني في البلاد.

وقالت الزغلامي في تصريح إعلامي إن منافسة «النهضة» في الانتخابات «لا يمكن أن تكون إلا عبر صناديق الاقتراع، ومن يريد أن يناقشها عليه اعتماد الشفافية والنزاهة في العملية الانتخابية»، على حد تعبيرها.

ويخصص الوضع الصعب التي تمر بها «حركة النهضة» حالياً، وتوجه عدة اتهامات إلى قياداتها، والزج بهم في السجون دون محاكمة عادلة لأكثر من سبعة أشهر، قالت الزغلامي إن الحركة «موجودة في المشهد، وستظل موجودة، رغم أنها تعاني التضيق وإغلاق المقرات، دون تقديم أسباب واضحة»، موضحة أن «ظروف حركة النهضة ليست جيدة.

كما أن الوضع السياسي والحقوق في تونس على وجه الخصوص، وهذه المرحلة تحلّط الدفاع عن السيادة الوطنية للبلاد، ولذلك لا أحد له الحق في التدخل في شؤون تونس الداخلية، ولا في الخيارات الوطنية الخاصة بها وبشعبها».

تونس: المنجي السعيداني

كشفت يمينية الزغلامي، القيادة في «حركة النهضة» التونسية، أمس، عن أن حزبها لن يشارك في الانتخابات المحلية، المقررة في 24 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل وسيقاطعها، موضحة أن الحل الوحيد لحلحلة الأزمة السياسية التي تعانها تونس هو العودة إلى الشرعية، وإجراء حوار مع مكونات المشهد السياسي والقانوني في البلاد.

وقالت الزغلامي في تصريح إعلامي إن منافسة «النهضة» في الانتخابات «لا يمكن أن تكون إلا عبر صناديق الاقتراع، ومن يريد أن يناقشها عليه اعتماد الشفافية والنزاهة في العملية الانتخابية»، على حد تعبيرها.

ويخصص الوضع الصعب التي تمر بها «حركة النهضة» حالياً، وتوجه عدة اتهامات إلى قياداتها، والزج بهم في السجون دون محاكمة عادلة لأكثر من سبعة أشهر، قالت الزغلامي إن الحركة «موجودة في المشهد، وستظل موجودة، رغم أنها تعاني التضيق وإغلاق المقرات، دون تقديم أسباب واضحة»، موضحة أن «ظروف حركة النهضة ليست جيدة.

كما أن الوضع السياسي والحقوق في تونس على وجه الخصوص، وهذه المرحلة تحلّط الدفاع عن السيادة الوطنية للبلاد، ولذلك لا أحد له الحق في التدخل في شؤون تونس الداخلية، ولا في الخيارات الوطنية الخاصة بها وبشعبها».

كلفه بتسنيق نشاطات المستشارين بالرياسة، وإبلاغ الرئيس بتطورات الوضع في البلاد سياسياً واقتصادياً، وإمداده بالعناصر الضرورية لاتخاذ القرار، ويُفهم من هذا القرار أن مدير الديوان بات كبير المستشارين بالرياسة.

كما أصبح من صلاحية مدير الديوان التواصل مع وسائل الإعلام المحلية والأجنبية، ومع الأحزاب السياسية، وكذا متابعة عراض وتطلعات المواطنين والجمعيات بشأن أداء المرافق العمومية، ويُجرى تقييمها.

والمعروف أن الرئيس تون يملك سبعة متعاونين بارزين، يحملون صفة «مستشارين»، أسماؤهم ومهامهم منشورة في الموقع الإلكتروني للرياسة، وهم: يومدين بن عتو مستشار مكلف للشؤون المتصلة بالدفاع والأمن، وعبد المجيد شيخي مستشار مكلف بالذاكرة الوطنية والأرشيف الوطني، وحديد لوناوسي مستشار خاص بالمنظمات الوطنية والدولية والمنظمات غير الحكومية، وأحمد راشد مستشار للشؤون الثقافية ومجال السعي البصري، ومحمد شفيق مصباح مستشار مكلف «الشؤون الخاصة»، وهو ضابط مخابرات متقاعد، وياسين ولد موسى مستشار مكلف بالشؤون الاقتصادية، ونور الدين غوالي مستشار لقضايا التربية والتعليم والجامعة، زيادة على كمال رزيق وهو مستشار من دون مهمة، وكان وزير التجارة في الحكومة السابقة.



الرئيس تون مع أعضاء طاقمه خلال التوقيع على قانون مالية 2022 (الرياسة)

ولا التدخل في ممارسة صلاحياتها»، ويحاول أصحاب هذا المرسوم في هذه الجزئية استباق أي جدل في تأثر بعدد مقارنات بين «الاختصاصات الست»، ومهام الحكومة، وإمكان حدوث تدخل فيما بينها للتشابه الكبير بينها.

وتنص المادة السابعة من المرسوم على إعطاء صلاحيات واسعة لمدير الديوان برئاسة الجمهورية، وهو منصب عُيّن فيه مؤخراً نذير عرباوي، سفير الجزائر لدى الأمم المتحدة، إن كلفة الرئيس بعشرة أنشطة، أهمها دراسة الملفات السياسية والعلاقات الدولية وتنفيذها، ومتابعة النشاط الحكومي وإجراء تحليل له. كما

وتطورها وتزويده بالعناصر الضرورية لاتخاذ القرار بشأنها»، فيما يتعلق النشاط السادس «إنجاز جميع الدراسات المتصلة بالملفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، أو المتعلقة بالطاقة، والحث على تنفيذها وتقييم مدى تأثيرها».

وأكد المرسوم في مادته الثالثة أنه «يمكن للرئيس أن يُعهد إلى مصالح رئاسة الجمهورية بأي مهمة أو نشاط أو مأمورية أخرى»، زيادة على الصلاحيات الست المخصصة عليها في المادة 02. أما المادة الرابعة فتشدد على أنه «ليس من اختصاص مصالح رئاسة الجمهورية الحلول محل المؤسسات والإدارات المختصة،

وهذه الصلاحيات الجديدة انطبغاً بان الرئيس يبحث عن «حكومة ظل» للطاقم الحكومي، بقيادة الوزير الأول، المكلف وفق الدستور بمتابعة نشاط الوزراء، ورفع حصيلة عن أعمالهم إلى الرئيس الذي يملك سلطة تعيين الحكومة وإقالته.

يشار إلى أن الرئيس سبق أن أبدى في مناسبات كثيرة عدم رضاه عن أداء حكومته، مؤكداً أنها «لا تسير وفق وتيرة وسرعة قراراته». ويخصص الاختصاص الخامس لمصالح الرياسة، نص المرسوم على «إعلام رئيس الجمهورية بوضعية البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية،

رغم الدعوات المحلية والدولية لضرورة تنسيق العمل بينهما لمساعدة المتضررين

«الوحدة» الليبية تتجاهل تأكيدات «الاستقرار» عقد مؤتمر دولي لإعمار درنة

القاهرة: خالد محمود

رغم الدعوات المحلية والدولية إلى تنسيق الجهود بينها، فإن حكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، تجاهلت تأكيد حكومة الاستقرار «الموازية»، برئاسة أسامة حماد، عزيمتها عقد مؤتمر دولي لإعادة إعمار درنة والمدن المتضررة من الإعصار، الشهر المقبل.

وعدت حكومة حماد أن المؤتمر «سيفتح الباب أمام الشركات العالمية لتقديم أفضل التصاميم الملائمة لطبيعة وتضاريس المدينة»، علماً بأنها وافقت على إنشاء صندوق للإعمار، وهددت بسحب مشاريع الإسكان العام، ومنح مهلة أسبوعين للبدء في استكمالها، على أنه في حالة عدم استكمالها يتم التعاقد مع شركات أخرى لاستكمالها على الفور.

كما أعلن حماد تشكيل لجنة لحصر الأضرار والتعويضات في مدينة درنة وضواحيها، وقرر تخصيص 49 مليون دينار ليبي للبلديات المتضررة لمواجهة النفقات العاجلة والضرورية لمعالجة الأضرار. بينما قال خالد مسعود، وزير العدل في حكومة الاستقرار، إنها تعمل من مدينة درنة والمناطق المتضررة منذ اللحظات الأولى لكارثة السيول، وإنها تمضي قدماً في إعادة الإعمار، وتوفير الاحتياجات الأساسية للمواطنين هناك، مشدداً على أن الوضع الحالي لهذه المدن لا يحتمل أي تأخير، مؤكداً أن حكومته كلفت اتصالاتها الدولية على أوسع نطاق منذ اللحظات الأولى للكارثة لحشد الدعم، وتوفير فرق الطوارئ والإقناذ للمناطق المتكوبة، وتقليص الأضرار

لماذا يثير عدد ضحايا «إعصار درنة» جدلاً ليبيا حاداً؟

القاهرة: خالد محمود

تجدد الجدل في ليبيا حول العدد الحقيقي لضحايا إعصار «إنيال»، حيث تمسكت السلطات الرسمية بتسجيل 4200 قتيل فقط، رغم تقديرات غير رسمية تفيد بان الرقم الحقيقي للقتلى يتجاوز هذا الرقم بكثير.

ونفى أسامة علي، المتحدث باسم جهاز الإسعاف والطوارئ التابع لحكومة الوحدة «المؤقتة» في العاصمة طرابلس، تصريحات متداولة له، مساء أول من أمس الأربعاء، بأن الحصيلة الحقيقية لفيضانات درنة «أكثر من 16 ألف وفاة، واتهامه لجنة الطوارئ التابعة للحكومة الليبية، برئاسة أسامة حماد، بإخفاء العدد الحقيقي لضحايا انهيار سدي درنة». وقال على لـ«الشرق الأوسط» موضحاً: «رسمياً فإن العدد المسجل لدى لجنة الطوارئ هو 4200 لضحايا الإعصار»، مؤكداً أن «مهمة فرق وعناصر جهاز الإسعاف والطوارئ لم تنته على الإطلاق، وما زلنا نقوم بتظيم العناصر التي تقوم بعمليات الانتشال حين إعلان انتهاء المهمة بشكل رسمي من قبل الحكومة».

وكان جهاز الإسعاف قد أوضح أن كافة التصريحات التي يتم نقلها أو تداولها إعلامياً، والتي تحتوي على أرقام أو معلومات جديدة منسوبة له، غير صحيحة إلا في حالة نشرها على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

بدوره، قال اللواء أحمد المسماي، الناطق باسم المشير خليفة حفتر، قائد الجيش الوطني، لـ«الشرق الأوسط»: «نقدم الإحصائيات حسب عدد عمليات الدفن الرسمي المعتمدة من أمر منطقة درنة الأمنية»، لافتاً إلى أن «رقم الضحايا يتزايد بشكل يومي... هذه هي الحقيقة، وما ننشره من أرقام هو

مسجد «موسكو الجامع» بالعاصمة الروسية، بناءً على دعوة من رئيس مجلس الإفتاء الروسي الذي قدم له التعازي في ضحايا الفيضانات والسيول التي حلت بمدن ومناطق الجبل الأخضر.

في سياق قريب، أعلنت شعبة الإعلام بالجيش تكريم غرفة درنة الأمتية الفريق الإقناذ الإيطالي على جهوده المجدولة في إنقاذ العالقين، وانتشال الجثامين من البيوت والمباني المدمرة داخل مناطق وأحياء مدينة درنة. كما أعلن اللواء 128 المعزز، التابع للجيش الوطني، بدء دورية عسكرية أمنية في عمق الصحراء الليبية، بقيادة أسره العميد حسن المتوكل الزامدة باتجاه قاعدة الويغ العسكرية الجوية الواقعة على تخوم الحدود الليبية - التشادية، للوقوف على سير عمل وحدات اللواء المكلفة تأمين القاعدة، ومتابعة عمل الوحدات المرابطة على النقاط والمعابر الحيوية الخابطة والمتحركة على كامل الشريط الحدودي.

في غضون ذلك، أكد الصديق الصور، النائب العام الليبي، خلال اجتماعه مع مسؤولين بمجلس الدولة، على سير تحقيقات هندية الأدلة بوثيرة مكثفة، تركزت على تقارير هندسية ساعدت سلطة التحقيق في فهم أسباب فشل سدي وادي درنة في غرضهما، وتحليل شكل انهيارهما. ولغث إلى تحريك النيابة العامة دعوى عمومية في مواجهة المسؤولين عن الإخفاق في إدارة السدود، كما أكد انخراط تدابير إنبات حوادث الوفاة، وتحري حال المفقودين، وتعيين الضحايا الاقتصادية الناجمة عن حادثة الفيضان.



الديبية خلال اجتماع حكومي بطرابلس (حكومة الوحدة)

«الاستقرار» تشكل لجنة لحصر الأضرار والتعويضات في درنة وضواحيها

بدوره، قال عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، إن المبروك غيث، وزير الشؤون الاجتماعية بحكومة الاستقرار، أطلعه، خلال لقائهما، مساء أول من أمس (الأربعاء)، على مجهودات الحكومة ولجانها المختصة في دعم المتضررين، والخطط المقترحة لحل مشكلات توفير السكن لهم، كما أطلع على عمل فريقها لإعداد قاعدة بيانات كاملة تشمل جميع المتضررين، وأوضاعهم المعيشية والصحية، وعدد أفراد الأسر والمتضررين من كارثة الفيضانات والسيول.

من جهة أخرى، قال المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني الليبي، إنه زار، برفقة يونس بك يفكريف، نائب وزير الدفاع الروسي، مساء الأربعاء،

إلى الحد الأدنى، إضافة لحشدتها جميع الجهود الدولية والمحلية لإعادة الإعمار. في المقابل، لم يصدر أي تعليق رسمي من حكومة الوحدة «المؤقتة»، أو رئيسها الدبيبة، على هذه التصريحات، لكن الديبية أكد خلال اجتماع لمخابرة الإجراءات المخددة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية، والجهات التابعة لها في دعم النازحين، «على ضرورة تكاتف الجهود من أجل تقديم الخدمات بشكل منظم وسريع، سواء بدل الإيجار أو الاحتياجات الأساسية المختلفة»، مشيراً إلى اطلاعه على ملخص لأعمال الحصر للنازحين داخل البلديات المتكوبة، أو النازحين لبلديات أخرى، التي تُعد الأساس لتقديم أي خدمات في جميع المجالات.

اشخاص من عقوبتي الحبس وأداء الغرامة، واستفاد شخص واحد من العقوبة الحبسية. وكان الملك محمد السادس، رفقة ولي العهد الأمير مولاي الحسن، والأمير مولاي رشيد، والأمير مولاي أحمد، والأمير مولاي إسماعيل، قد ترأس مساء الأربعاء بمسجد حسان بالرباط حفلاً دينياً إحياءاً ليلية للمولود النبوي الشريف. وخلال هذا الحفل الديني، القى وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، أحمد التوفيق، كلمة قدم فيها حصيلة أنشطة المجلس العلمي

والعفو ما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 22 نزيلاً، والتخفيض من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 503 نزل، وتحويل لائحة 742 من السجناء إلى السجن المحدد لفائدة ثلاثة نزل.

أما المستفيدين من العفو الملكي الموجودين في حالة سراح فبلغ عددهم 214 شخصاً، واستفاد من العفو من العقوبة الحبسية، أو مما تبقى منها، 50 شخصاً، كما استفاد من العفو من العقوبة الحبسية مع إبقاء الغرامة ثمانية أشخاص. فيما استفاد من العفو من أداء الغرامة 146 شخصاً، في حين استفاد تسعة

والعفو ما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 22 نزيلاً، والتخفيض من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 503 نزل، وتحويل لائحة 742 من السجناء إلى السجن المحدد لفائدة ثلاثة نزل.

أما المستفيدين من العفو الملكي الموجودين في حالة سراح فبلغ عددهم 214 شخصاً، واستفاد من العفو من العقوبة الحبسية، أو مما تبقى منها، 50 شخصاً، كما استفاد من العفو من العقوبة الحبسية مع إبقاء الغرامة ثمانية أشخاص. فيما استفاد من العفو من أداء الغرامة 146 شخصاً، في حين استفاد تسعة

والعفو ما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 22 نزيلاً، والتخفيض من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 503 نزل، وتحويل لائحة 742 من السجناء إلى السجن المحدد لفائدة ثلاثة نزل.

أما المستفيدين من العفو الملكي الموجودين في حالة سراح فبلغ عددهم 214 شخصاً، واستفاد من العفو من العقوبة الحبسية، أو مما تبقى منها، 50 شخصاً، كما استفاد من العفو من العقوبة الحبسية مع إبقاء الغرامة ثمانية أشخاص. فيما استفاد من العفو من أداء الغرامة 146 شخصاً، في حين استفاد تسعة

السادس للتفوق في فن الخط المغربي لخالد أسبسي من مدينة تارودانت. وفي مجال فن الزخرفة المغربية على الورق، سلم ملك المغرب أيضاً جائزة محمد السادس للتفوق في فن الزخرفة المغربية على الورق أيضاً لفضل محمد الدار البيضاء. كما سلم جائزة محمد السادس التكرمية في فن الحروفية العربية للحنن فرساوي من مدينة مراكش، وجائزة محمد السادس للتفوق في فن الحروفية العربية لأسماء آيت أختي من مدينة سلا.

كما سلم الملك محمد السادس بهذه المناسبة جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم مع الترتيل والتفسير لحمزة صابو من مدينة طنجة. عقب ذلك سلم الملك محمد السادس لعمر بن عبد العزيز الجبردي، من المملكة العربية السعودية، جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم فرع التجويد، مع حفظ خمسة أحزاب. كما سلم عاهل المغرب أيضاً جائزة محمد السادس التكرمية في فن حروفية العربية للحنن فرساوي من مدينة مراكش، وجائزة محمد السادس للتفوق في فن الحروفية العربية لاسماء آيت أختي من مدينة سلا.

التي هو مهمتهم الأساسية، على تنزيل منهج مسدد يستمرون فيه تجربتهم في المرحلة السالفة. إثر ذلك، سلم العاهل المغربي جائزة محمد السادس للدراسات التكرمية للفكر والدراسات الإسلامية، لإبراهيم إد إبراهيم من مدينة أغانير. وتمنح هذه الجائزة كل سنة مكافأة للشخصيات العلمية المرموقة، المغربية والدولية، بغية تشجيعها على إنجاز أبحاث عالية المستوى في مجال الدراسات الإسلامية، تماشياً مع تعاليم الشريعة السحمة، التي تحت على طلب العلم وحسن توظيفه.

التي هو مهمتهم الأساسية، على تنزيل منهج مسدد يستمرون فيه تجربتهم في المرحلة السالفة. إثر ذلك، سلم العاهل المغربي جائزة محمد السادس للدراسات التكرمية للفكر والدراسات الإسلامية، لإبراهيم إد إبراهيم من مدينة أغانير. وتمنح هذه الجائزة كل سنة مكافأة للشخصيات العلمية المرموقة، المغربية والدولية، بغية تشجيعها على إنجاز أبحاث عالية المستوى في مجال الدراسات الإسلامية، تماشياً مع تعاليم الشريعة السحمة، التي تحت على طلب العلم وحسن توظيفه.

التي هو مهمتهم الأساسية، على تنزيل منهج مسدد يستمرون فيه تجربتهم في المرحلة السالفة. إثر ذلك، سلم العاهل المغربي جائزة محمد السادس للدراسات التكرمية للفكر والدراسات الإسلامية، لإبراهيم إد إبراهيم من مدينة أغانير. وتمنح هذه الجائزة كل سنة مكافأة للشخصيات العلمية المرموقة، المغربية والدولية، بغية تشجيعها على إنجاز أبحاث عالية المستوى في مجال الدراسات الإسلامية، تماشياً مع تعاليم الشريعة السحمة، التي تحت على طلب العلم وحسن توظيفه.

التي هو مهمتهم الأساسية، على تنزيل منهج مسدد يستمرون فيه تجربتهم في المرحلة السالفة. إثر ذلك، سلم العاهل المغربي جائزة محمد السادس للدراسات التكرمية للفكر والدراسات الإسلامية، لإبراهيم إد إبراهيم من مدينة أغانير. وتمنح هذه الجائزة كل سنة مكافأة للشخصيات العلمية المرموقة، المغربية والدولية، بغية تشجيعها على إنجاز أبحاث عالية المستوى في مجال الدراسات الإسلامية، تماشياً مع تعاليم الشريعة السحمة، التي تحت على طلب العلم وحسن توظيفه.

التي هو مهمتهم الأساسية، على تنزيل منهج مسدد يستمرون فيه تجربتهم في المرحلة السالفة. إثر ذلك، سلم العاهل المغربي جائزة محمد السادس للدراسات التكرمية للفكر والدراسات الإسلامية، لإبراهيم إد إبراهيم من مدينة أغانير. وتمنح هذه الجائزة كل سنة مكافأة للشخصيات العلمية المرموقة، المغربية والدولية، بغية تشجيعها على إنجاز أبحاث عالية المستوى في مجال الدراسات الإسلامية، تماشياً مع تعاليم الشريعة السحمة، التي تحت على طلب العلم وحسن توظيفه.

موسكو تزيد إنفاقها العسكري 70%... وتستبعد مواجهة نووية

حرب أوكرانيا تلتهم ثلث موازنة روسيا

موسكو: رائد جبر

لم تعد عبارة «اقتصاد الحرب» التي تكررت كثيراً في روسيا خلال العامين الأخيرين، مجرد عنوان يقتصر على توجيه القدرات المالية والصناعية لمواجهة تداعيات الحصار الغربي وإيجاد بدائل عن المنتجات التي فقدت من أسواق روسيا. إن اتضح مع الموازنة الروسية للعام المقبل أن حرب أوكرانيا باتت تلتهم جزءاً وازناً من موارد البلاد. وجاء نشر وزارة المال الروسية، الخميس، وثيقة مشروع موازنة العام المقبل، ليظهر تبديلاً ملموساً في أولويات البلاد على المستوى الاقتصادي. ونص المشروع الذي نشرته المنصة الإلكترونية للوزارة على زيادة الإنفاق على الدفاع في البلاد في عام 2024 بنسبة 70 في المائة تقريباً، مقارنة بالعام الحالي. وبذلك تنصدر مدفوعات الموازنة العسكرية، للمرة الأولى في تاريخ روسيا الحديث، قطاعاً على بند السياسة الاجتماعية؛ بأكثر من 3 تريليونات روبل.

ثلث الموازنة لجهات القتال

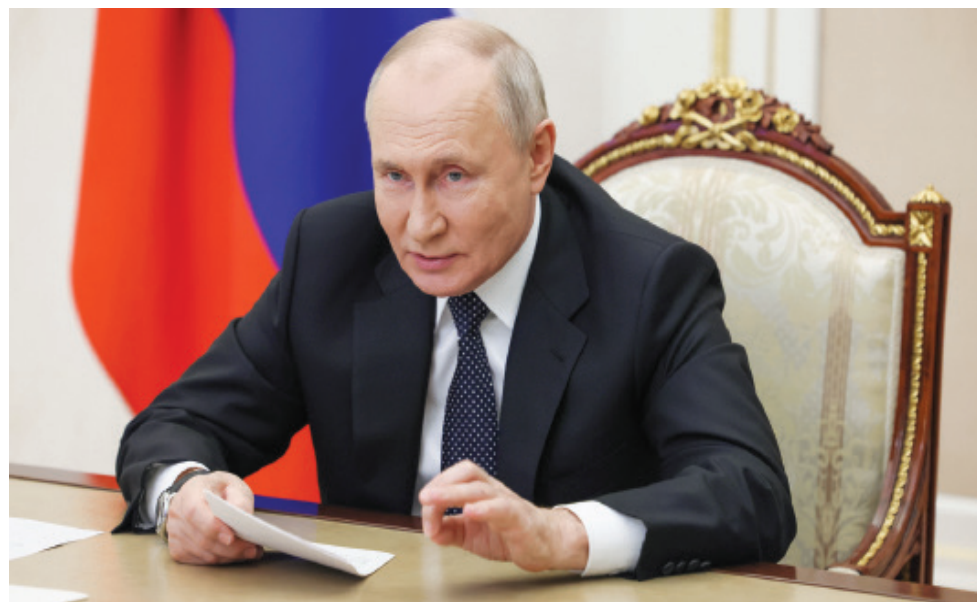
نصت الخطة المالية التي نشرتها الوزارة، وحملت عنوان «التوجهات الرئيسية لسياسة الميزانية والضرائب والتعريفات الجمركية لعام 2024 ولفترة التخطيط لعامي 2026 و2027»، على زيادة النفقات في إطار بند الدفاع الوطني، للعام المقبل بنسبة 68 في المائة، ليصل إلى 10,77 تريليون روبل، ما يمثل 29,6 في المائة من إجمالي مدفوعات الموازنة الروسية.

وللمقارنة، فقد بلغ حجم الموازنة العسكرية في العام الحالي 6,4 تريليون روبل، بينما كان حجمها في عام 2021، أي مباشرة قبل اندلاع الحرب في أوكرانيا، نحو 3,57 تريليون روبل، ما يعني أن الموازنة الجديدة، التي تستصل إلى 10,77 تريليون روبل، تعكس ارتفاع الإنفاق العسكري 3 أضعاف خلال العامين الأخيرين.

انتصار روسيا «أولية مطلقة»

وتتوقع وزارة المال، ضمن الخطة المعدة للسنوات الثلاث المقبلة، أنه بعد عام 2024، يمكن تخفيض الإنفاق الدفاعي تدريجياً. ومن المقرر تخصيص 8,5 تريليون دولار لعام 2025، و7,4 تريليون دولار لعام 2026. لكن هذه الأرقام تبقى الأعلى في تاريخ الإنفاق العسكري الحديث.

ويبرز الكرملين هذا التوجه بمخططات المرحلة الحالية، وقال الناطق الرئاسي، دميتري بيسكوف، رداً على سؤال حول الزيادة، إن «روسيا تواصل عملياتها العسكرية وتعيش في حالة حرب جديّة»، ورأى أنه «من الواضح أن مثل هذه الزيادة ضرورية للغاية، لأننا نعيش في حالة



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لدى مشاركته في اجتماع تهيدي لإعلان الميزانية الجديدة 18 سبتمبر (إ.ب.أ)



رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين يلتقي في موسكو بجنود شاركوا في العملية العسكرية بأوكرانيا أمس (إ.ب.أ)

كيف تطالب بتكثيف الدعم العسكري استعداداً لمعارك الشتاء



زيليونكي لدى استقباله الأمين العام لـ «الناتو» في كييف أمس (إ.ب.أ)

يضم حوالي خمسين دولة وعد منذ بداية النزاع بمساعدة عسكرية لكييف بقيمة مائة مليار يورو تقريباً، نصفها من الولايات المتحدة. من جانبه، شدد زيليونكي الذي يواجه العواصم تراجعا في العزم على دعم أوكرانيا، الخميس، على أن بلاده بحاجة إلى مزيد من الدعم ولا سيما الحصول على دفاعات جوية. وتوقع زيليونكي أن تتجاهل موسكو منشآت الطاقة خلال الشتاء لإغراق الأوكرانيين في العتمة والبرد، على غرار ما فعلت العام الماضي. وأكد الرئيس الأوكراني أنه قد «وافق الأمين العام (لناتو) على بذل جهود لمساعدتنا (...) في سبيل حشد صفوف أعضاء الحلف».

المساعدات العسكرية

خلال الأسابيع القليلة الماضية، كثف زيليونكي الذي عاد قبل أيام من جولة خارجية شملت الولايات المتحدة وكندا، مباحثاته مع حلفائه الغربيين، مجدداً مطالب بلاده على صعيد المساعدة العسكرية. وبادرت أوكرانيا، في يونيو (حزيران)، هجوماً مضاداً تواجه فيه صعوبات في محاولة لاستعادة الأراضي التي احتلتها الجيوش الروسي، لكنها تؤكد أنها بحاجة إلى دعم إضافي لصد روسيا.

وفي هذا الصدد، زار وزير الجيوش الفرنسية سيبستيان لوكورنو كييف، الخميس، برفقة صناعيين في مجال الدفاع للبحث في تطور المساعدة الفرنسية لأوكرانيا، وفي التعاون الصناعي في إطار النزاع الذي يبدو أنه سيطول. فيما استقبل وزير الدفاع الأوكراني رستم أميروف نظيره البريطاني غرانت شابس، وشكر له «دعمه الثابت»، مضيفاً أنه «يركز على (مسألة) الدفاع الجوي والمدفعية والأنظمة المضادة للمسيرات». وقال أميروف إن بلاده مستعدة لحلول الشتاء، مشدداً «سعدن أقوى معا».

وندد ستولتنبرغ بـ«الهديان الإمبريالي» لموسكو، ويرى أن «الأوكرانيين يقاطعون من أجل الدفاع الجوي لشراء الأنظمة الدفاعية (...) وحريتهم». كما أشاد بالقدّم الذي أحرزه الهجوم الأوكراني في الفترة الأخيرة، مع أنه يبقى محدوداً في جنوب البلاد وشرقها. وقال ستولتنبرغ مخاطباً زيليونكي: «اليوم قواكم تتقدم. وتشارك في معارك شرسة، إلا أنها تتقدم تدريجياً». وأشار إلى تحالفاً

عن نفقات التعليم أو حماية البيئة والرعاية الصحية مجتمعة في عام 2024، وهو أمر بررته وزارة المال بتأكيد أن «تركيز السياسة الاقتصادية يتحول من أجندة مكافحة الأزمة إلى تعزيز أهداف التنمية الوطنية». وأضاف، في الوثيقة المنشورة، أن ذلك يشمل «تعزيز القدرة الدفاعية للبلاد»، و«دمج» المناطق الأوكرانية الأربع، التي أعلنت موسكو ضمها العام الماضي؛ لوجانسك ودونيتسك وخيرسون وزابوريجيا. وكانت الحكومة الروسية أعلنت في وقت سابق أن موازنتها للأعوام الثلاثة المقبلة سوف تواجه عجزاً قدره 1,6 تريليون روبل، ووفقاً للمعطيات سيكون حجم الإيرادات 35 تريليون روبل، والنفقات 36,6 تريليون روبل. وارتفعت الإيرادات والمصرفوات، مقارنة بالخطة المدرجة في الموازنة الحالية. وقال رئيس الوزراء، ميخائيل ميشوستين، إن مجلس الوزراء حاول تقليل العجز قدر الإمكان.

ويأتي رفع نفقات الدفاع، فيما حذر البنك المركزي من أن النمو الاقتصادي يرتقب أن يتباطأ في النصف الثاني من 2023، مع ارتفاع معدل التضخم عن هدف البنك، البالغ 4 في المائة.

لا استخدام للنووي

على صعيد آخر، قلل دبلوماسي روسي من مخاطر اندلاع مواجهة نووية، ودعا الغرب إلى «الكف عن التلاعب بهذه المسألة». وقال رئيس الوفد الروسي في المفاوضات في فيينا حول الأمن العسكري والحد من التسلح، قسطنطين غافريلوف، إن موسكو «تدعو إلى وقف التكهنات حول الاستخدام المحتمل للأسلحة النووية».

و جاء تعليقه رداً على المناقشات المتعلقة بالاستخدام المحتمل للأسلحة النووية في العالم، على خلفية الأزمة الأوكرانية. وبحسب الدبلوماسي، فإن «روسيا الاتحادية لم تهدد العالم أبداً بالأسلحة النووية»، لافتاً إلى أن العقيدة النووية الروسية تحدد المبادئ الرئيسية حول متى وأين يمكن استخدام الأسلحة النووية. وشدد غافريلوف على أن «الجانب الروسي يتبع هذا المبدأ بصرامة».

وفي انتقاد لتحذيرات غربية من سعي موسكو إلى استخدام أسلحة نووية، قال إنه «ليست هناك حاجة لأي تكهنات حول هذا الموضوع. هذه ألعاب خطيرة للغاية. لدينا الإمكانيات لحل المهام الموكلة إلينا بالوسائل المتاحة لدينا (...) صناعاتنا الدفاعية تتوسع». وفيما يتعلق بإرسال بريطانيا ذخائر البيروانيوم المنضب إلى أوكرانيا، قال غافريلوف إن «هذا أمر يدعو للقلق، لأن هذه الأسلحة تلوث التربة المحلية وتجعل مناطق واسعة غير صالحة للاستخدام»، لكنه أشار إلى أن «هذه القضية تتعلق بالتلوث فقط».

وأوضح أن هيكل الميزانية يظهر أن التركيز الرئيسي ينصب على ضمان انتصار روسيا، حيث تذهب الأموال إلى الجيش وقدرات الدفاع والقوات المسلحة. وزاد أن «هذا يشكل ضغطاً كبيراً على الموازنة، لكنه أولويتنا المخلقة»، مشدداً على أن لدى روسيا «كل ما يلزم لضمان النصر».

تخفيض الموازنات الاجتماعية

ووصف سيلوانوف موازنة العام المقبل بأنها «طبيعية وصحية» لعام 2024، ومن دون أن يتطرق إلى خفض النفقات بشكل ملموس في عدد من القطاعات، في مقابل زيادتها للقطاع العسكري. واكتفى الوزير بالإشارة إلى «النفقات التي يمكن إعادة توجيهها إلى مهام جديدة حسب الأولويات». كما أكد أن «الموازنة ستكون كافية لتغطية النفقات المقررة كافة». وكانت وزارة المال قد اقترحت في وقت سابق خفض نفقات الموازنة على حساب البنود غير الحمية، وقد أيدت الحكومة هذه المبادرة. ومن المقرر أن تنخفض حصة

خبراء عسكريون يشككون في قدرة المنظومة الدفاعية على التصدي للصواريخ الروسية

ألمانيا تشتري «سهم 3» الإسرائيلية بـ4 مليارات يورو

برلين: رائدة بهنام

وقّعت ألمانيا على اتفاقية وشملت شراء منظومة «سهم 3» الدفاعية من إسرائيل، رغم الانتقادات الداخلية والخارجية، خصوصاً من فرنسا، لمساعي برلين للاستحواذ على المنظومة الدفاعية الأكثر تطوراً.

ووقع وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوربيوس، والإسرائيلي يواف غالانت في برلين على العقد الدفاعي الأكبر في تاريخ إسرائيل، بتكلفة قاربت الـ4 مليارات يورو. وستدفع الحكومة الألمانية تكلفة الدرغ من الصندوق الخاص الذي أنشأته لتحديث الجيش الألماني وعقده منذ الحرب في أوكرانيا، وقيمته 100 مليار يورو.

وفي إشارة إلى الأهمية السياسية للعقد الموقع بالنسبة للطرفين، وصف غالانت الاتفاق بأنه «حدث مؤثر لكل لبلهوي»، في إشارة إلى المحرقة التي ارتكبتها ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو علق على الاتفاق، الشهر الماضي، بعد موافقة حكومته على بيع نظام الدرغ الصاروخية لألمانيا، بإشارة كذلك للأهمية التاريخية. وقال آنذاك: «قبل 75 عاماً، شق اليهود حتى الرماد من قبل ألمانيا النازية. وبعد 75 عاماً،

ومند اندلاع الحرب في أوكرانيا، تسارع وزارة الدفاع الألمانية لإعادة تأهيل الجيش الألماني ومعداته القديمة، مستفيدة من صندوق خاص أعلن عنه المستشار أولاف شولتس بعيد بدء العملية العسكرية الروسية. ويأتي شراء هذه المنظومة ضمن خطة بناء جيش ألماني قوي



وزير الدفاع الألماني يستقبل نظيره الإسرائيلي في برلين أمس (أ.ب.أ)

الجديدة التي تفوق سرعتها الصوت مثل «كينشال» الروسية؛ لأن هذه الصواريخ كلها تبقى داخل الغلاف الجوي. وبحسب الخبراء، فإن منظومة الدرغ الإسرائيلية تم تطويرها لكي تتمكن من مواجهة صواريخ إيران مثل «شهاب 3» التي يصل مداها إلى 2500 كلم، ويمكن لنظام «سهم 3» أن يعترضها في الجو خارج الغلاف الأرضي ويفجئها.

قادر على الدفاع عن ألمانيا وحدود الناتو. ولكن رغم ذلك، فإن خبراء عسكريين شككوا بمدى جدوى درغ الألمانية، وقالوا إنها لن تتمكن من التصدي لمعظم الصواريخ الروسية. **تشكيك في جدوى المنظومة** ونقل موقع صحيفة «دي فيلت» المحافظة، عن فرنك زاو، الخبير

ونقل موقع الصحيفة كذلك عن فرنك كون، خبير عسكري آخر في «معهد فرنكفورت لابنيز للسلام وأبحاث النزاعات»، قوله إنه «من الناحية الاستراتيجية، فإن هذا العقد لا جدوى كبيرة منه». ورأى كون أنه «من الأجدى بكثير استثمار مبلغ الـ4 مليارات يورو في أنظمة الدفاع الجوي لشراء الأنظمة الروسية، مثل نظام (إيريس - تي)، الذي لا يمتلك الجيش الألماني ما يكفي منه، أو تحديث نظام الصفة» منطوية فقط من وجهة النظر السياسية». في إشارة إلى طبيعة العلاقة الألمانية - الإسرائيلية. وعُدت الصحيفة كذلك أن استخدام نظام «سهم 3» ضمن قوات الناتو لحماية أوروبا لا جدوى كبيرة منه. وأشارت إلى وجود أنظمة دفاعية أميركية في رومانيا هي «إيجيس أشور» تقوم بالمهمة نفسها. وإلى جانب هذه الانتقادات، تعارض فرنسا كذلك شراء ألمانيا المنظومة الإسرائيلية التي ستشترتها برلين تحت مظلة «مبادرة الدرغ الصاروخية الأوروبية المشتركة» التي تشاركها 19 دولة أوروبية، ورفضت باريس المشاركة فيها. وترى فرنسا أنه من الضروري الاستثمار ببنء أنظمة دفاعية أوروبية مثل «أمبا»، التي طورتها مع إيطاليا.

خلافات فرنسية - ألمانية

والأسبوع الماضي، عادت هذه الخلافات لتظهر إلى العلن في مقابلة مشتركة أجرتها صحيفة «الموند» الفرنسية مع بيستوربيوس، ووزير الجيوش الفرنسي سيباستيان لوكورنو. وناقض الوزيران بعضهما بعضاً يعكس كل منهما رؤية متناقضة لبناء دفاعات أوروبا. وقال لوكورنو إن «الجميع متفق على أن أنظمة صواريخ (باتريوت) الأميركية لن تقوي وحدتنا»، في كلام شبيه بما قاله الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في يونيو (حزيران) الماضي. ورد بيستوربيوس بالقول إن «السرعة هي الأساس»، وإن الصناعة الأوروبية لن تتمكن «من تلبية كل الحاجات بالسرعة المطلوبة». وشدد على أن ألمانيا «مستعدة للاستحواذ على أنظمة غير أوروبية حتى يتم تطوير أنظمتنا الأوروبية». وأضاف أن «الصناعة الدفاعية الأوروبية، من بينها الفرنسية، هي شريك مهم بطبيعة الحال، ولكن لا يمكنهم تأمين كل ما نحتاج إليه». واستجمع الحكومتان الفرنسية والألمانية في مدينة هامبورغ الألمانية في 8 و9 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل ضمن لقاءات دورية للحكومتين، مستغرق من دون شك إلى الخلافات حول تسليح أوروبا، ودعم صناعة الأسلحة الأوروبية.

اتهموه بالكذب والفساد والانخراط في تعاملات مالية مشبوهة

الجمهوريون يبدأون جلسات عزل بايدن

واشنطن: هبة القديسي

شهدت جلسة الاستماع الأولى لعزل الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس، معركة ساخنة بين محاولات الجمهوريين إثبات اتهاماتهم لبايدن وعائلته بالفساد، ومحاولات الديمقراطيين تسخيف الاتهامات، وإثبات أنها مزاعم دون أدلة دامغة، والدفاع عن الرئيس بايدن وابنه هانتر بايدن.

وقد افتتح النائب الجمهوري، جيمس كومر، رئيس لجنة المراقبة بمجلس النواب، الجلسة بالتأكيد على علم بايدن بالعمليات المشبوهة لعائلته، وقال إن بايدن كذب 10 مرات على الأقل على الشعب الأميركي بأنه لا يعلم شيئاً عن معاملات ابنه المالية. وشدد كومر على أن الأدلة ستثبت أن بايدن طور علاقات مع عائلته في أعمال تجارية أجنبية تشمل معاملات مع رجال أعمال روس قاموا بإرسال ملايين الدولارات إلى عائلته، وأموالاً من رجل أعمال صيني قام بتحويل ربع مليون دولار لهانتر بايدن.

وأضاف كومر أن لجنة الرقابة كشفت أن عائلة بايدن قامت بإنشاء أكثر من 20 شركة وهمية، حينما كان جو بايدن نائباً للرئيس الأسبق باراك أوباما، وجمعت أكثر من 20 مليون دولار بين عامي 2014 إلى 2019 واستفاد 9 أشخاص من عائلة بايدن بهذه الأعمال المشبوهة. وتعهد رئيس لجنة المراقبة لمجلس النواب بتقديم 20 دليلاً على فساد بايدن وإساءة استخدام المنصب العام، وتشمل رسائل البريد الإلكتروني والسجلات المصرفية، إضافة إلى شهادات الشهود. واتفق معه النائب الجمهوري جيسون سميث مؤكداً مشاركة هانتر بايدن في اجتماعات بالبيت الأبيض



لجنة المراقبة بمجلس النواب في جلستها الأولى لعزل بايدن أمس (أ.ب.أ)

فشل جمهوري ذريع في القيادة، وقال راسكين، ممسكاً بلاقطة توضح الوقت المتبقي لإغلاق الحكومة الفيدرالية: «نحن على بعد 62 ساعة من إغلاق حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، ويشن الجمهوريون حملة عزل مذبذبة على كذبة طويلة تم فضحها وفقدت مصداقيتها».

ووجه راسكين أصابع اللوم ضد الرئيس السابق دونالد ترمب، الذي أيد في تغريدة على منصات التواصل الاجتماعي إغلاق الحكومة. ومن خلفه، كان مساعده يرفعون لافتات عليها اقتباسات من مشرعين جمهوريين، بما في ذلك رئيس مجلس النواب كيفن مكارثي، يشكون من الخلل الوظيفي في تجمعهم الحزبي، ولافتات لتغريدات الرئيس السابق دونالد ترمب.

وفي نهاية بيانه الافتتاحي، طالب راسكين اللجنة باستدعاء رودي جوليان، محامي دونالد ترمب، وليف بارناس، شريكه المقرب. كان جوليان وبارناس من الشخصيات الرئيسية في عام 2019، عندما قام الديمقراطيون في مجلس النواب بإقالة ترمب محاولته الضغط على الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي للتحقيق مع جو بايدن بشأن الأنشطة التجارية لابنه.

وقال راسكين: «يجب أن نحصل على شهادتي رودي جوليان وليف بارناس، اللذين يعرفان أصول الكتابة التي قامت عليها هذه الإقالة الزائفة، ومن عمل على نشرها». وشدد قائلاً: «لو كان لدى الجمهوريين دليل دامغ، لقدموه اليوم، لكنهم ليس لديهم أي شيء بشأن جو بايدن». ويرفض الديمقراطيون التحقيق، باعتباره جريمة تستوجب عزله. واتهم راسكين الجمهوريين بعقد هذه الجلسة لتشيت الانتباه عن مشكلة إغلاق الحكومة الفيدرالية، ووصفها بأنها

هي اتهامات غير برلمانية. وطالبت النائبة الديمقراطية كورتيز بتصويت لكامل مجلس النواب بكامل هيئته لتغيير هذه القواعد، ورداً عليها كومر قائلاً: «لقد أذن رئيس مجلس النواب بالتحقيق في عزل الرئيس، لقد تم التصريح بذلك».

واتهم النائب الديمقراطي جيمي راسكين الجمهوريين بالاعتماد في حملتهم لعزل بايدن على أكاذيب تفنقد المصادقية، وأنهم لا يملكون أي دليل ضد الرئيس بايدن بارتكاب جريمة تستوجب عزله. واتهم راسكين الجمهوريين بعقد هذه الجلسة لتشيت الانتباه عن مشكلة إغلاق الحكومة الفيدرالية، ووصفها بأنها

حول مشاريعه التجارية، واصفاً نفسه بأنه «مواطن عادي له كل الحق في متابعة مساعيه التجارية الخاصة».

الديمقراطيون يادفون

في المقابل، استخدم الديمقراطيون تكتيكات برلمانية، حيث بدأ كبير الديمقراطيين في لجنة الرقابة جيمي راسكين، بمساعدة نظيرته الكساندريا أوكازيو كورتيز، في الاعتراض على الأسس التي وضعتها اللجنة لإجراء التحقيق، مستشهداً بالمادة 370 من قواعد مجلس النواب، التي تنص على أن اتهام الرئيس بالكذب أو ارتكاب جريمة أو القيام بأعمال غير قانونية

الشركات المرتبطة بهانتر بايدن لإثبات أنه حصل على أموال من ممارسة الأعمال التجارية في رومانيا والصين وكازاخستان وأوكرانيا. ويسعى الحزب الجمهوري إلى إثبات تورط هانتر بايدن في ممارسات تجارية غير أخلاقية من خلال الاستفادة من اسم عائلته ومن ثم ربط أي مخالفات بالرئيس، لكن لم يتمكن المحققون الجمهوريون في لجنة الرقابة بمجلس النواب (حتى الآن) من ربط هذه النقطة، ولم يجدوا دليلاً دامغاً يدعم ادعاءهم الأكثر إثارة للجدل، الذي نفاه بايدن عدة مرات، كما نفى هانتر بايدن - في بيان سابق من خلال فريقه القانوني - اتهامات الحزب الجمهوري

ورحلات خارجية، وحصل باستغلال اسم والده على ملايين الدولارات من روسيا والصين، وتم تعيينه في مجلس إدارة شركة بوزيرما الأوكرانية. واتهم سميث وزارة العدل بحماية عائلة بايدن والتستر على تلك العمليات المالية. ركز الجمهوريون خلال الجلسة التي استمرت لأكثر من ساعتين، على ما أسموه التعاملات التجارية لعائلة بايدن، ورسوم خرائط للأموال التي تتحرك داخل وخارج الحسابات المرتبطة بهانتر بايدن، بالإضافة إلى عدد قليل من أفراد الأضياف الآخرين. وقدموا صوراً لرسائل نصية لهانتر بايدن وشركائه، وقدموا مراجعات للحسابات المصرفية المختلفة لمختلف

الديمقراطيون يردون: لا أدلة

منافسه يتصارعون على لقب «نائب الرئيس» أو منصب حكومي في إدارته

ترمب الغائب يفوز بالمناظرة الجمهورية الثانية

واشنطن: إيلي يوسف

رأت تعليقات وردود فعل على المناظرة الرئاسية الجمهورية الثانية، أن الفائز الرئيسي فيها من دون منازع، هو الرئيس السابق، دونالد ترمب، على الرغم من تعيينه للمرة الثانية عنها، مثبتاً بذلك أنه يتصرف بصفته زعيماً للحزب، ولا يرى نفسه في موقع المنافس مع أي من المرشحين، وليس ملزماً بتقديم أي تنازل قد يضعف صورته أمام قاعدة الجمهوريين التي لا تزال تقدم له دعماً كاسحاً في استطلاعات الرأي. بيد أن تحقيقه أن المرشحين الجمهوريين قد تحولوا إلى استفزاز ترمب في المناظرة، كانت انعكاساً للسباق، فبعض يحتاجون إلى شيء يخرقون به السدود التي أقامها ترمب. لكن رفضه المشاركة في المناظرة لا يساعدهم على ذلك، خصوصاً أن الناخبين الجمهوريين يؤيدون على نحو

متزايد تخفي ترمب لتلك المناظرات، لذا كان عليهم على الأقل أن يحاولوا إغراءه بالعودة، عبر تكثيف الهجمات عليه. لكن مع إصراره على التأكيد أن تنافسه هو مع الرئيس الديمقراطي جو بايدن، ردت حملة ترمب ببساطة، داعية اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري إلى إلغاء أي مناظرات مستقبلية، «حتى يتمكن الحزب من التركيز على مهاجمة الرئيس بايدن». وكتب مقدم البرامج الإذاعية المحافظ، غلين بيك على منصة «إكس» (تويتر سابقاً) قائلاً: «الفائز الوحيد: ترمب لأنه لا يوجد أي منافس قريب منه». ورغم ذلك، بدا واضحاً أن المتناظرين الجمهوريين السبعة الذين اعتلوا المنصة، كانوا يتنافسون على احتلال المركز الثاني، في تطبيق لاستراتيجية قد تؤهل الفائز، إما للفوز بلقب «نائب الرئيس» على بطاقة الاقتراع في الانتخابات العامة خريف

العام المقبل، أو الفوز بمنصب حكومي في الإدارة المقبلة، في حالة فوز المرشح الجمهوري. وبهذا المعنى، خرجت نيكي هايلى فائزة أولى من تلك المناظرة، بعدما تنحنت من تقديم نفسها مرشحة مسرودة أظهرت جاذبية واسعة النطاق، من خلال عدم تغير الناخبين الداعمين لترمب. وربما حافظت على هذه الميزة واقتربت من أن تحل محل حاكم ولاية فلوريدا، رون ديسانتيس في احتلال المركز الثاني في استطلاعات الرأي، بوصفها بديلاً رائداً وقابل للفوز إلى حد ما بدلاً من ترمب، في حال تمت إدانته في القضايا الجنائية المرفوعة ضده. كانت قوة أدائها تتمثل في تعاملها المباشر مع القضايا والشهور بوصفها مرشحة جادة قادرة على جذب جميع أجزاء الحزب، وعلى الرغم من أنه ربما كان تأثيرها ليلة الأربعاء أقل قليلاً مما كان عليه في المناظرة الأولى،

إلا أنها حافظت على صورتها هذه في المناظرة الثانية. ولعل أبرز ما تمكنت هايلى من تحقيقه هو توجيه انتقادات «قاتلة» للمرشح المخير للجدل ليفيك راماسوامي، بعدما عجز عن تقديم إجابات واضحة عن مشاريعه التجارية مع الصين، وموقفه من تطبيق «تيك توك». وقالت له: «بصراحة، في كل مرة أسمعك، أشعر بالغباء قليلاً تجاه ما تقول».

في المقابل، كان هناك إجماع على أن ديسانتيس قد يكون خسر تماماً قدرته على الاحتفاظ بمرتبته الثانية في استطلاعات التفضيل، وقال أحد حلفائه قبل المناظرة: «إذا لم يكن أداءه جيداً الليلة، في رأيي، فعليه أن ينسحب من السباق، إذا كان لا يريد أن يشعر بالحر». وهو ما ثبت لاحقاً ليلة الأربعاء، حيث لم يكن أداءه جيداً بشكل خاص. ولكن أكثر من ذلك، لم يكن هناك



ترمب يخطب أمام عمال مضر بين في ميشيغان الأربعاء (رويترز)

باشينيان يواجه نعمة داخلية متصاعدة... ويتهم باكو بـ«التطهير العرقي»

أرمن كاراباخ يسدلون الستار على حلم «جمهورية أرتساخ»

موسكو: رائد جبر

مع تدفق عشرات الألوف من النازحين الأرمن من إقليم كاراباخ إلى أرمينيا، بدأ أن متابع رئيس الوزراء نيكول باشينيان أخذة في التفاهم، في ظل اتساع حجم الاحتجاجات الداخلية ضده، وجاء الإعلان رسمي/ أمس، عن تفكيك مؤسسات «جمهورية أرتساخ» وانتهاء حلم الاستقلال لأرمن كاراباخ. ليؤجج مشاعر الغضب في الشارع الأرميني، وتندد آلاف المتظاهرين بـ«الخيانة» ورفضوا شعارات طالب برحيل باشينيان. واحتشد آلاف من المتظاهرين في ميدان الجمهورية، وسط العاصمة يريفان، وقطعوا الطرق الرئيسية المؤدية إلى مقر الحكومة. وتحولت مظاهر الاحتجاج التي بدأت قبل أسبوع إلى ما يشبه العصيان المدني الشامل، ما أصاب الحياة في يريفان بالشلل. ومع انتقال أعمال الاحتجاج إلى تحركات عنيفة، انعكست في مهاجمة المزار الحكومية والاشتباك مع قوات مكافحة الشغب، بدأ أن حملات الاعتقال التي طالت عدداً من المعارضين لم تنجح في كبح جماح المتظاهرين.

وتشير تقديرات حكومية إلى أن السلطات اعتقلت نحو 200 متظاهر، وسط توقعات باتساع حجم الاحتجاجات وانتقالها إلى مدن أرمينية أخرى. ويعد هذا أسوأ استحقاق داخلي يواجهه باشينيان، الذي رفعت شعارات ضده تتهمه بخيانة أرمن كاراباخ وتسليم «دولتهم» إلى بلد أجنبي. تزامن ذلك مع زيادة الضغوط الخارجية على رئيس الوزراء الذي سعى إلى النأي بنفسه عن اتهامات بال«عدوان الأذري» من خلال تصعيد لهجته وتوجيه اتهامات حادة لباكو، الخميس، بأنها تمارس عملية تطهير عرقي. وعلى وقع المأزق الداخلي في أرمينيا، جاء الإعلان عن توقيع مرسوم بحل «جمهورية أرتساخ» المعلنه من طرف واحد، التي لم تحصل على اعتراف أي طرف، ليزيد من تفاقم الموقف. ووقع رئيس «الجمهورية» غير المعترف بها مرسوماً بحل المؤسسات الحكومية كافة، على أن يتم تنفيذ كل المتطلبات المرتبطة بالمرسوم حتى مطلع العام المقبل. وجاء في المرسوم: «حل جميع

مؤسسات الدولة والمنظمات الخاضعة لتبعيةها الإدارية حتى 1 يناير (كانون الثاني) 2024. وإنهاء وجود جمهورية كاراباخ (أرتساخ)». ودعا المرسوم السكان الأرمن في الإقليم، ومن غادروه أخيراً، للتعرف



أرمن يحملون علم كاراباخ أو «جمهورية أرتساخ» خلال مظاهرة ضد الحكومة في يريفان الاثنين الماضي (أ.ب.أ)

على شروط إعادة الاندماج التي قدمتها أذربيجان. كي يقرروا بعد ذلك بشكل مستقل ما إذا كانوا سيقبلون في المنطقة أم لا. كانت باكو قد قدمت خطة عمل لدمج السكان الأرمن بأذربيجان خلال

جولة المفاوضات التي عقدت الأسبوع الماضي. وأشار المرسوم إلى أن القرار «تم اتخاذه بناء على الوضع العسكري السياسي الراهن، وعلى أساس أولوية ضمان الأمن والمصالح الحيوية لشعب كاراباخ، مع الأخذ في الاعتبار بالاتفاق

الذي تم التوصل إليه من خلال وساطة الاتحاد الأوروبي، وقيادة وحدة حفظ السلام الروسية، مع ممثلي جمهورية أذربيجان لضمان المرور الحر والطوعي ومن دون عوائق لسكان كاراباخ، بما في ذلك مرور الأفراد العسكريين الذين القوا أسلحتهم مع ممتلكاتهم في مركباتهم على طول ممر لاتشين». في الأثناء، أعلنت أرمينيا أن نحو 65 ألف نازح أرميني غادروا كاراباخ خلال هذا المعبر، وهو رقم يمثل أكثر من نصف سكان الإقليم الأرمن. اجتماع للحكومة إلى التأكيد أنه «لن يبقى أرميني واحد في إقليم كاراباخ»، وزاد: «سيتم ترحيلهم في إطار سياسة تطهير عرقي ممنهجة». لكن باكو ردت بعنف على اتهامات باشينيان، وقالت وزارة الخارجية الأذرية إن باكو «لا علاقة لها بعمليات الرحيل الجماعي للأرمن». وفي وقت لاحق، الخميس، وجهت أذربيجان نداءً إلى السكان الأرمن، دعت فيه إلى البقاء في كاراباخ، وأكدت تعهداتها السابقة بضمان الأمن لهم. وكان مساعد الرئيس الأذري، حكمت حاجييف، قال إن دمج أرمن كاراباخ لفوق بيلوفا.

الكيان اللبناني بين النص والأداة



مصطفى
فخري

معادلة مختلفة عن تلك التي كانت قبل انتفاضة 2019، فعدم وجود أغلبية دستورية لدى أي طرف وعدم القدرة على تشكيل تحالفات وفقاً للانقسامات السابقة واستحالة فرض تسوية على اللدنيين أدى إلى فراغ دستوري وأزمة سياسية يعدها بعض النخب أزمة نظام، وهذا التوصيف يمس ما تبقى من مؤسسات الدولة الدستورية والتشريعية والتنفيذية، وبشكل أوضح يمس اتفاق الطائف مباشرة، ومع صعوبة انتخاب رئيس للجمهورية ومحاوله «الثنائي الشيعي» فرض مرشحه، في مخالفة واضحة للميثاقية باتت الأزمة تأخذ منحى مختلفاً ما بين «الطائف» وخصومه.

فعلياً الأزمة بدأت عندما قرر «الثنائي الشيعي» مواجهة انتفاضة «تشرين»، التي رغم انقساماتها فإنها أعادت الإغبار لمؤسسات الدولة خصوصاً الدستورية، لذلك يمكن توصيف الأزمة أنها ما بين

استمرار التعايش
بين نص الطائف
والأطراف المسلحة
مستقبلاً أصبح صعباً
كما أن المواجهة
بينهما مكلفة

الدولة والمنظومة وما بين «الطائف» والسياسات، وبين نص الطائف والصلاحيات، وبين نص الطائف والإدارة، ورغم أن نخب الانتفاضة والمعارضة الجديدة منقسمة حول «الطائف»، ما بين ضرورة تطبيقه أولاً وإجراء إصلاحات عامة وليست خاصة تراعى مصالح الطوائف، فإن «حزب الله» عدّها ميكرًا خصماً له وعدواً لسلطته، وذلك يدخل ضمن رفضه رؤيتها للدولة وتمسكه بدوره الخارجي، لذلك عدته الانتفاضة صراعاً بين الدولة وما دونها، كما أن الطبقة السياسية دخلت أيضاً ضمن هذا الانقسام، إذ إن الأطراف الراضية سلاح «حزب الله» متمسكة بـ«الطائف»، أما الراضون له فهم يحتمون بسلاح «حزب الله».

ولكن هذا الانقسام أو التوضيح خصوصاً لدى الطبقة السياسية الفاسدة والفاشلة يفتح النقاش واسعاً حول أن «الطائف» والسلاح، أي النص والأداة، غير مقدسين، فـ«الطائف» نُصٌّ بشريّ يحتاج إلى إصلاح، والسلاح أداة قامت بدورها الوطني يوماً ما وتحتاج إلى معالجة حقيقية خصوصاً أن

في الأزمات السياسية السابقة كان الانقسام والاستقطاب اللبناني عمودياً، بحيث انقسمت الطبقة السياسية الطائفية ما بين مؤيد أو معارض للوصاية (مسيحي - مسلم)، ومن ثم ما بين (14 آذار) بنقل سني مع غطاء مسيحي، و(8 آذار) بنقل شيعي مع غطاء مسيحي أيضاً، ومن الممكن المواردنة سنة 2001، وتصاعد مع اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري عام 2005 وخُسم لصالح أحد الأطراف في 2016 بعد انتخاب ميشال عون رئيساً للجمهورية، ضمن مساومة بين قوى السلطة من كلا الفريقين على تقاسم السلطة والمكاسب، تحت شعار الوحدة الوطنية والديمقراطية التوافقية التي منحت الطوائف حق النقد غير القانوني داخل مؤسسات الدولة كافة ودفعها إلى الاستقواء على الدستور وتعطيله حتى 17 (أكتوبر) تشرين الأول 2019.

عملياً رفعت انتفاضة 17 تشرين «الغطاء الشعبي نوعاً ما عن السلطة السياسية، معارضة وموالة، وواجهتها بشعار «كلن يعني كلن» من دون استثناء أي طرف حتى لو لجأ إلى المعارضة أو أيد الانتفاضة، فهذا الشعار رغم شعبيته فإنه يُحفل كل الطبقة السياسية ما بعد نهاية الحرب الأهلية والمسؤولية السياسية والدستورية والقانونية في إدارة الدولة، وأن كل من كان شريكاً في السلطة قد قدم الغطاء للعملية السياسية، ومحاسبتها تتم عبر صناديق الاقتراع، أما عملية نهب المال العام والخاص فإن محاسبتها تتم فقط عبر القضاء المستقل، ولكن نتائج الانتخابات النيابية الأخيرة في مايو (أيار) 2022 كشفت عن أن هذه الطبقة السياسية لا تسقط بالضربة القاضية وأنها تتراجع، ولكن مستحيل أن تتخلى عن دورها ومكاسبها خصوصاً أنها قوى طائفية وجاء أغلبها إلى السلطة نتيجة الحرب الأهلية. الانتخابات النيابية الأخيرة أنتجت برلماناً معطلاً مختلف الانقسامات، وأعادت فرز السلطة والطبقة السياسية بشقيها في

سوناك بريطاني... وعجمي أميركي!

خالص من دون أن نخلط عرقه بفكره، ولكن الصحيح أن نفضل بينهما. لذا عندما يقول «نحن الأميركيين» علينا أن نصدقه ونراه أميركياً كامل الأميركي.

على الجانب الآخر نرى الظاهرة ذاتها تحدث مع المفكرين الأميركيين من الجذور السوداء الذين يوصفون بأنهم مثل بسكويت «أوريو»، أي سود من الخارج وبيض من الداخل. من هؤلاء الكاتب المفكر شلبي ستيل، فقد ذكر في كتبه ومحاضراته الانتقادات التي تُوجه له لأنه لا يتبنى العقيدة الأيديولوجية التي لا ترى في العنصرية سبباً في تراجع المجتمع الأسود داخل أميركا، ولكن يعيدها لأسباب ثقافية مثل الإحساس بالظلم، وأسباب سياسية عندما يستغلها الساسة لكسب أصوات السود بتعزيز الإحساس بالظلم في أوساطهم، وسياسات حكومية بسبب تقديم التعويضات التي أدت إلى قتل الطموح وهن العزيمة (أشرت إلى كتاب شلبي ستيل «عقد الذئب البيضاء» في مقال «لنوقف إطلاق النار على أقدامنا»). المطلوب من ستيل أن يتبنى الخطاب السائد لدى النخب والساسة والمجتمع الأسود، وإلا سيعد خائناً لعرقه حتى لو كان في ذلك ضير عليهم وعلى المجتمع الأميركي والدولة، مثل سوناك وعجمي وستيل وكثيرين غيرهم مطلوب أن يحاصروا بعرقهم وجذورهم ولا يخرجوا عن هذه القوالب الأيديولوجية حتى يوم وفاتهم وإلا سيعدون خائنين وخارجين عن مبادئ أمتهم. ولكن ستيل يرى في نفسه أميركياً قبل أي شيء آخر، ويبحث عن الخير لها من دون أن يؤثر عليه أي شيء آخر.

هذا النوع من العنصرية والاستنقاص من كل أحد يأتي من جذور مختلفة بان عليه أن يؤمن بأفكار معينة ويتبنى خطاباً محدداً هدفه الإبتزاز الفكري والنفسي، بحيث تمنع الأشخاص أن يختاروا الفكر أو الحزب أو البلد الذي يريدون، بناء على خلفياتهم الإثنية والثقافية، والهدف الآخر هو منع تشكّل نماذج أو موديل يحفز الشباب ليسلكوا الطريق ذاتها من دون خوف، لهذا هم يتعرضون سريعاً للاغتيال وتحطيم السمعة. لكن الواقع أن الإنسان حر في أن يختار ما يريد، ولا علاقة لطفولته وجذوره بأن تدفعه نحو نمط معين من التفكير والانتماء السياسي كما بطالون، وخياره لجنسية بلد معين يعني ولاءه الكامل له والدفاع عنه، وليس خيانتة والتكر له.



مدوح
المهيني

الإنسان حر في أن
يختار ما يريد ولا علاقة
لطفولته وجذوره
بأن تدفعه نحو نمط معين
من التفكير والانتماء

قرأت مؤخراً مقالات وتغريدات تهجم رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك؛ بسبب مواقفه من الهجرة، وتهنمه بالعنصرية والمزايدة على أعضاء من حزبه المحافظ وتطالبه، بسبب جذوره الهندية ولأنه ابن مهاجرين، بمواقف أكثر تفهماً، بحسب وجهة نظرهم.

وفي الواقع، فإن هذه الاتهامات هي العنصرية، وليست قرارات سوناك؛ لأنها تنطلق في موقفها المتخذ عرق سوناك، وتطالبه بناءً عليه بأن يتخذ قراراته. أي بما أنه من جذور هندية فيجب عليه أن يفرض سياسات، ويختار مواقف سياسية واقتصادية وربما حزبية بناءً على ذلك، وأي خروج عن ذلك يوصف بأنه عنصري، أو يتخذ مواقف متصلبة، حتى لا يوصف بأنه يحايي المهاجرين.

ينسى هؤلاء الناقدون أن سوناك هو رئيس وزراء بريطانيا وليس الهندي، لهذا فإن دوره الأساسي أن يخدم مصالح المملكة المتحدة قبل كل شيء. قراراته يجب أن تُرى بهذا المنظور ولو قرر أن يخدم مصالح بلاد أو أمة أخرى سيعدّ خيانة. بمجرد أن يأخذ الشخص جنسية بلد آخر فهو ملزم بخدمته والحفاظ على مصالحه والدفاع عن ترابه. وهذا ينطبق على كل البلدان وليس فقط الدول الأوروبية، فلو أن شخصاً أصبح عراقياً أو مصرياً أو سعودياً فيجب أن تكون مواظنته الكاملة خالصة لهذا البلد حتى لو كان قادماً من أقاصي آسيا أو أفريقيا.

وفي السياق نفسه، شاهدت مقابلة أخرى تتحدث عن المفكر الراحل فؤاد عجمي، ويشير المتحدث منتقداً عجمي، الذي تعود أصوله إلى جنوب لبنان، إلى أنه يقول في أحاديثه لوسائل الإعلام: «نحن الأميركيين»! وكان هذا عيب أو نقیصة، ولكن العكس هو الصحيح. نعم هو أميركي كامل وخالص منذ أخذ الجنسية، ولم يعد لبنانياً حتى لو كانت جذوره كذلك. ولكن فكرة الاستنقاص منه وجعله يتعرب بالهجرة، والتوقع منه أن يتخذ أفكاراً بناءً على عرقه أو جذوره... هي، مثل سوناك، نوع من العنصرية المستترة.

عجمي انتقد كثيراً بسبب مواقفه من الغزو الأميركي للعراق الذي عدّه تحريراً من «الديكتاتورية البعثية»، ولكن ناقدية اتهامه بالخيانة و«اغتيالوا شخصيته» بسبب خلفيته ومكان ميلاده. ويتهمونه بأنه «معاد للفضايا العربية» كما يصنفونها. وبالطبع بالإمكان انتقاد عجمي بكل قسوة ولكن ليس بناءً على جذوره وطفولته، بل بناءً على مواقفه السياسية وبشكل

ليبيا وفخ البنك الدولي

بعد كارثة درنة ظهرت قضية الإعمار والصراع حول الأموال التي رصدتها البرلمان لإعادة الإعمار، في ظل أصوات تطالب بالتدويل، وإشراك البنك الدولي، أو حتى الاقتراض منه، في سبابة خطيرة ستكون عواقبها أكثر بشاعة من كارثة درنة، خاصة أن ليبيا ليست في حاجة للاقتراض من البنك الدولي، فهي من البلدان الغنية التي ليست لها ديون، وفي أرصدها ما يفوق مئتي مليار دولار، واحتياطي من الذهب كبير.

مسألة تدويل الإعمار ستكون نتاجه السلبية كارثية في مقابل الفساد المحلي الذي يخشاه أغلب السكان، بعد تجارب مع فساد حكومي متعاثر أهدر الأموال، لدرجة أن إحدى حكومات فبراير أهدرت خمسة مليارات دينار ليبي في قرطاسية مكتوبة لديوان الحكومة!

ليبيا في تاريخها المعاصر لم تكن دولة دائنة ولا مدينة، بل عدها احتياطي مجدم من الدولار يتجاوز مئتي مليار دولار في بنوك مختلفة، وبالتالي طلب قرض من البنك الدولي، أو حتى إشراكه في

أي عملية إعمار في ليبيا، سيكون كارثياً، خاصة في ظل التجارب الفاشلة والكارثية لتدخل البنك الدولي في الدول النامية، مما يعدّ انتقاصاً للسيادة الوطنية، بل يعدّ تدخلاً غير معروف العواقب من خلال تجارب في المنطقة مع تدخل البنك الدولي، جميعها غير مشجعة. وفي محاولة كسب ثقة، حاول البنك الدولي طمأنة مخاوف الليبيين بالتأكيد على التزامه دعم ليبيا من خلال المساعدة الفنية والخدمات التحليلية، إضافة إلى تمويل الصناديق الائتمانية والمنح، وكان قد سبق للبنك الدولي أن نبّه إلى حاجة ليبيا لإصلاح نظامها الاقتصادي بشكل هيكلية وبشكل عاجل.

الاقتصاد الليبي يعاني المشاكل في التحول من الحالة الريعية إلى الحالة الإنتاجية والصناعية، ولكن رغم المحاولات المختلفة للدفع نحو الإنتاج، أو إلى الإنتاج، فشلت جميعها؛ لأنها كانت حكومية تدار بنظام شبه «اشتراكي» حكومي بالدرجة الأولى، رغم رفع النظام

طرف في الصراع السياسي في مقابل حكومة أخرى كلفها البرلمان الشرعي المنتخب، وبالتالي تدخل البنك الدولي في هذا التوقيت سيعقد الأمور، ولن يسهم في الحل، بل سيبصق جزءاً من الأزمة ناهيك عن سعة البنك في المنطقة العربية والشرق الأوسط، وإملاءاته على الحكومات، التي ستضطر لنهج السياسات المطلوبة من هذا البنك حتى ولو تعارضت مع مبدأ السيادة.

ليبيا في حاجة لعملية تهيئة اقتصادها وتطويره فعلاً، ولكن ليس البنك الدولي هو الشريك المناسب، خاصة في المرحلة الحالية، حيث تتنازع الشرعية في ليبيا حكومتان ومجالسان، ومركزيان أعلن مؤخراً عن توحيدهما، بالإضافة إلى حالة من التشنج السياسي، مما سيجعل من البنك الدولي «أداة» معاللة واستقواء لأحد الأطراف، سواء كان البنك الدولي يعلم أو لا يعلم، وهذه الفرضية الأخيرة مستبعدة، ويصبح دخول البنك الدولي إلى ليبيا مجرد فخ يصعب التخلص منه.

المتعاقبة تمارس الصراع السياسي ونهب الأموال، من دون معالجة حالة الاقتصاد الريعي، ما أضر البلد عن الحلاق بركب التقدم.

بينما يرى خبراء اقتصاد ليبيون أن الأولوية والهدف الأساسي هو ترميم الاقتصاد الليبي وإعادة الاستقرار، وتوحيد سعر صرف الدولار مقابل الدينار؛ لمنع السوق الموازية التي تنهك اقتصاد البلاد بشكل كارثي، في ظل غياب إنتاج محلي قابل للتصدير وإدخال عملة صعبة للبلاد.

ليبيا لا تزال في سنوات الثراء النفطي، رغم كل المشاكل والصراعات القائمة، على العكس من تقارير البنك الدولي، وخاصة تقريره بشأن «ديناميكيات سوق العمل في ليبيا: إعادة الإدماج من أجل التعافي». دخول البنك الدولي الآن على خط الإعمار كما طلبت حكومة الوحدة الوطنية منتهية الولاية من قبل البرلمان، الذي سحب منها الثقة، سيجعل من البنك الدولي طرفاً في الصراع، فالطلب جاء من هذه الحكومة المنتهية الصلاحية، وهي

لشعار عمالي «شركاء لا إجراء»، وسمى العمال منتجين، رغم أنهم لم ينتجوا شيئاً يذكر.

الاستثمارات الليبية الخارجية شهدت في البداية طفرة غير مسبوقة لانعاش الاقتصاد، لدرجة أن ليبيا كانت شريكاً أساسياً في شركة «فيات» الإيطالية للسيارات في سبعينات وثمانينات القرن الماضي، ولكن سرعان ما تعرضت ليبيا لآزمات اقتصادية جراء مواقفها السياسية والحصار، فباغت حصصها في الاستثمار، وما استمر منها نخرها الفساد الحكومي.

الحكومات الليبية المتعاقبة جميعها لم تسع إلى تحسين الوضع الاقتصادي، ولا حتى تطويره وإعادة تهيئة الاقتصاد الليبي للخروج به من حالة «الاقتصاد الريعي»، حيث ما يصرّف هو ما يأتي من عوائد النفط من دون أي استثمار يذكر يمكن التحويل عليه للأجيال القادمة، والنهوض بالبنية التحتية التي ينبغي الإسراع فيه، خاصة أن البلاد توقفت زمنياً منذ 2011؛ إذ ظلت الحكومات الليبية



جبريل
العبيدي

المطالبة بالتدويل
وإشراك البنك الدولي
أو حتى الاقتراض منه
أمور خطيرة
في بلد غني كليبيا

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي	
<p>شركة التوزيع السعودية Saudi Distribution Co.</p> <p>المركز الرئيسي: ص.ب: 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774</p> <p>بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com موقع الكتروني: saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر</p>	<p>الشركة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>المركز الرئيسي: ص.ب: 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555</p> <p>بريد الكتروني: info@arabmediaco.com موقع الكتروني: www.arabmediaco.com هاتف مجاني: 800-2440076</p>	<p>SMC media</p> <p>Saudi Media Company</p> <p>KSA: RIYADH +966 11 271 6909 + 966 920035142</p> <p>KSA: JEDDAH + 966 12657 2323</p> <p>Dubai, UAE: +971 4 4254285</p> <p>بريد الكتروني: sales@smc.me موقع الكتروني: www.smc.me</p>	<p>الرباط Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>واشنطن Washington DC +1 2026628825 +1 2026628823</p> <p>بيروت Beirut +9611 549002 +9611 549001</p> <p>عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p>	<p>الرياض Riyadh +9661 12128000 +9661 14401440</p> <p>جدة Jeddah +9661 26511333 +9661 26576159</p> <p>المدينة المنورة Madina +9664 8340271 +9664 8396618</p> <p>الدمام Dammam +96613 8353838 +96613 8354918</p>	<p>التنريف الأوسط صحيفة العرب الأولى</p> <p>10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>

صحيفة العرب الأولى تشكر اصحاب الدعوات الصحافية الوجيهة اليها وتعلمهم بانها ودهما المسؤولة عن تغذية تكاليف الرحلة كاملة لجزيرتها وكتابها ومراسليها ومصورها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالعلومات الرئية لتأدية مهمته بأمانة وموضوعية.



حريقاً كالحمدانية ..

عراق

srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashed

التنريف الأوسط
صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير	Editor-in-Chief
غسان شربل	Ghassan Charbel
مساعدو رئيس التحرير	Assistants Editor-in-Chief
عبدروس عبد العزيز	Aidroos Abdulaziz
زيد فيصل بن كمي	Zaid Bin Kami
سعود الريس	Saud Al Rayes

مصائر «القوة الناعمة» الأميركية!

«لنصنوع أن الرئيس ترمب لم يتنكر لحقيقة الوفاء عام 2019، ويقلب بعد ذلك تحميل الصين المسؤولية... لنصنوع أنه اعترف بخطورة الوفاء وشراسته، وفتح الخزائن والمعامل لفقراء العالم لتلقي العلاج والأدوية، كما فعلت الولايات المتحدة مع خطة مارشال لإعادة البناء بعد الحرب الثانية... لو فعل ذلك أو قاربه كم كانت الولايات المتحدة لتكتسب، ولم كانت قواها الناعمة ستتمتع وتتمتع. ما فعل هذا ولا ذلك ولا أعرف أوروبا من غلاظاته وكذلك الصين... وما حظي بإعجاب غير الرئيس بوتن الباقي لبايد. ثم كانت الكارثة الدالة على كل شيء على قلة العقل - عندما زحف طغامه وغوغائيه على الكونغرس ليمنعوه من تثبيت جو بايدن في الرئاسة... ما تضررت قوة أميركا الناعمة بذلك كثيراً وحسب، حيث ثبت أن النظام الديمقراطي الأميركي ليس منبعا، بل وعادت الولايات المتحدة إلى ظروفها المعتادة مع اضطرابات الحقوق المدنية، وحرب فيتنام»!

هذا الاقتباس الطويل من مقدمة الباحث الألماني هنريك أونيسورج على الكتاب الجديد الذي حرره وأسهم فيه عشرات الباحثين بعنوان: «القوة الناعمة ومستقبل السياسة الخارجية الأميركية» (مانشستر يونيفرسيتي برس، 2023). إن مصطلح «القوة الناعمة» كما هو معروف من وضع الباحث الاستراتيجي الأميركي جوزف ناي في كتابه بهذا العنوان عام 1994. بعد قرابة الثلاثين عاماً من المتغيرات الصاعقة، يعود

ناي وزملاؤه وتلامذته لمراجعة مصائر «جاذبية» الولايات المتحدة في العالم.

هناك في السنوات الأخيرة عشرات الكتب ومئات الدراسات عن مصائر القوة الأميركية الاقتصادية والتكنولوجية والعسكرية في مواجهة التقدم الصيني الكبير في هذه الأمور كلها. أما هذا الكتاب المجموع من دراسات لمختصين فينقح نطقاً آخر مختلفاً من أنماط القوة لا تلعب فيه القدرات العسكرية دوراً كبيراً، بل القدرات الثقافية والاجتماعية ونمط الحياة والسلوك الأميركي تجاه الأفارقة والآسيويين وشعوب أميركا اللاتينية والبلقان. القوة الناعمة تعني قدرات أميركا في الجامعات والتقدم في البحث العلمي، وفتح أميركا أبوابها للطلاب والمهاجرين والدولار الأميركي، وبرامج التنمية الكبرى في كل العالم، ويضيف بعض باحثي كتاب أونيسورج ذلك الحريات والديمقراطية؛ في حين لا يعتبر آخرون في الكتاب النظام السياسي الأميركي من دواعي الجاذبية وفي الخارج الآسيوي والأفريقي على وجه الخصوص.

في الكتاب بحث في المتغيرات أو بالأحرى متغيرات مفاهيم ومجالات القوة الناعمة. ما سُرَّ الجاذبية الصينية في السياسة الخارجية في ما وراء القوة العسكرية والقوة الاقتصادية؛ الصين تقدم السلع الرخيصة ولا تسال عن نوعيات الأنظمة وتتخذ مشروعات تنموية كبرى وتعمل استثمارات في سائر البلدان تبو منصفة، ولا تتدخل كثيراً في



رضوان السيد

الشؤون الداخلية. وقد صار عشرات الملايين من الأفارقة والآسيويين يذهبون إلى الصين للتجارة والاستيراد. وقد لا يعتبر هؤلاء نمط الحياة في الصين جذاباً، إنما لا تتكون لديهم حساسيات بارزة بشأن الحريات أو الديمقراطية المتقدمة. إن انعدام أو ضعف الحريات في الصين (أو في سنغافورة مثلاً) ما أثر في نجاح النظام الاقتصادي والتكنولوجي. لكن في الولايات المتحدة لوبي هندي قوي. فالهند تنمو اقتصادها وحجمها في الاقتصاد العالمي أكثر من الصين وهي ديمقراطية. وفي نطاق التحالفات الكبرى تجد الولايات المتحدة تشابهاً بين القوة الناعمة في الهند والقوة الناعمة الأميركية. بيد أن التقارب بين الأميركيين والهنود والحق يقال لا يعود لديمقراطية الهند، بل إلى التناظر بين الهند والصين وليس في الاقتصاد بل في الاستراتيجية. إنما لو نظرنا للوضع العام في آسيا العظمى (متجاوزين الهند) وفيها أمم كبيرة ودول كبرى

متوسطة، لوجدنا أن القوة الأميركية «غير الناعمة» تنزل لها منافذ ونفوذ وقواعد، في جوار الصين القريب والبعيد. ويرجع ذلك - في نظر زملاء أونيسورج - لأنها تخشى القوة الصينية المتصاعدة في الاستراتيجية وليس في الاقتصاد، فالصين تنازع الكثير من تلك الدول على جزر وموارد ومجالات في بحر الصين الجنوبي وما حوله، فتعصم دول جوار الصين من المطامح الصينية بالقوة الأميركية العسكرية، وتارة للتوحيش من الصين، وطوراً للتوحيش من روسيا.

ويختلف الأمر في دول أميركا الجنوبية والوسطى والدول الأفريقية، فهناك جاذبية للصين وأحياناً لروسيا في تلك الأصقاع. ومرة أخرى ليس بسبب النفوذ أو الجاذبية تجاه الولايات المتحدة؛ بل لأن الولايات المتحدة تضغط على الأنظمة في تلك البلدان بشرطاتها المعولة في معظم الأحيان، ويقوؤها العسكرية في أحيان أخرى. والولايات المتحدة تتدخل في هذا البلد أو ذاك أحياناً بحجة الديمقراطية أو أخطار الهجرة أو عصابات المخدرات أو الإرهاب. في حين لا يأبه الصينيون والروس لكل هذه الأمور ويكفون أحياناً مستعدين لحماية الأنظمة القائمة. ماذا يعني هذا كله، وما هي تأثيراته على السياسات الخارجية للولايات المتحدة بعد ثلاثين عاماً على كتاب جوزف ناي عن القوة الناعمة للولايات المتحدة؟ يكاد عدُّ من الباحثين يذهبون للقول إنه ما عادت هناك قيمة سياسية أو استراتيجية للقوة الناعمة في

السياسات الخارجية للولايات المتحدة. لكن قلة من الباحثين تذهب إلى أنه لا بد من «الملاءمة» إذا صح التعبير، ومتابعة القضايا والمصالح من حالة إلى حالة. فالاستخدام العسكري لقوة الولايات المتحدة الخشنة في المجال الدولي فشل في أفغانستان والعراق، ولا يُدرك مدى النجاح حتى الآن في أوكرانيا أو في الصراع على تايوان. تتعلق قضايا القوة الناعمة أو الخشنة إذن بالدولة والصراع الاستراتيجي المستعد والجاذبية من النوعين تابعة للحاجة لدى الدول إلى أحد النمطين وليس إلى مثاليات الديمقراطية والحريات. فماذا عن نمط الحياة ونظام العيش؟ لا يزال هذان الأمران غريبين أو أميركيين. والأحرى القول إنه لهذه الجهة هناك نمط واحد في العالم والكل يسعى لإحقيق متطلباته ولا فرق في ذلك بين شرق وغرب. وقد نُبه الباحث الاستراتيجي مايكل أوبنهايمر إلى أن «القوة الناعمة» مفهوم يتعلق في الأصل بأميركا وأوروبا الغربية. والقارتان تعرضتا لتحديات خلال العقود الثلاثة الماضية، بحيث ما عادت الدواخل تصلح دائماً نموذجاً للقوة الناعمة وإن لم تنفث فنتتها بعد (لننظر إلى ملف الهجرة). أما الجاذبية أياً كان شكلها وكانت دوافعها فتقتصر على المقاربات الأخلاقية للسلام العالمي، ومشكلات العالم، وحوارات الأديان للتوصل إلى قيم تتحتمل المشترك الإنساني. ولهذه الناحية يبدو البابا فرنسيس كصاخرخ في البرية!

من الأوليغاركيين إلى البلوتوقراطيين

على مدى العامين الماضيين، تحركت إيران في قضاء حدودي بين رؤيتين للمستقبل، وسردين حول ما يعنيه أن تكون إيرانياً في القرن الحادي والعشرين. في عشرينيات القرن الماضي، قدم الملياردير الأميركي الأوكراني المولد أرماند هامر، سيناريو مماثل مع الاتحاد السوفياتي، الناشئ حينها، تحت قيادة لينين. ونجح في إقناع واشنطن بإعطاء البلاشفة فرصة لاكتشاف روعة اكتساب الثراء من خلال الرأسمالية والتجارة، وفاز هامر في الجدل وفاز لينين في الحرب الأهلية، ولولا «الشيطان الأكبر» الذي ضخ الأموال في آلة حربه، لكان قد خسرها. في ثلاثينيات القرن الماضي، حاول آخرون من البلوتوقراط الأميركيين ترويض أدولف هتلر باسم إنقاذ السلام في أوروبا. ومع ذلك، فإن «سفينة الحمقى» لهنري فورد وكراهيته الشديدة للسامية، زادت من تعطش الوحش النازي للدماء والغزو.

قبل نحو 20 عاماً، احتشدت مجموعة من البلوتوقراط البريطانيين في منزل السفير الكويتي في لندن، وأخبروا الضيوف أن «مشكلة فلسطين» ستحل من خلال ضخ 200 مليون جنيه إسترليني في اقتصاد الضفة الغربية، وتوفير «سكن لائق ومراكز تسوق حديثة» للفلسطينيين. أما الرجل الذي تولى مسؤولية إدارة هذه المعجزة، فكان بيتر هينز، الوزير المسؤول عن ملف الشرق الأوسط في حكومة رئيس الوزراء توني بلير. نهاية الأمر، رحل هينز جنباً إلى جنب مع 200 مليون جنيه إسترليني التي ربما، وليغفر لنا الله، انتهى بها المطاف إلى الحسابات الخاصة لمسؤولين فلسطينيين وبلوتوقراط فاسدين في بنوك غربية. إذا كانت الحرب أمراً جدياً لا ينبغي أن يترك للجرائل، فإن السياسة الدولية أكثر جدية إذا تركت للأوليغاركيين في الشرق والمليارديرات في الغرب.

جوازات سفر أميركية. في نوفمبر (تشرين الثاني) 2024، إذا كان بايدن حينها مرشحاً للرئاسة، فسكون باستطاعته ادعاء أنه للمرة الأولى خلال نحو نصف قرن لا يجري احتجاج مواطنين أميركيين رهائن في إيران، الأمر الذي فشل في تحقيقه ستة رؤساء قبل بايدن.

الأسبوع الماضي في نيويورك، كان رئيس الجمهورية الدكتور إبراهيم رئيسي يقدم أفضل صور سلوكة. في خطاب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، نأى عن الانتقادات المعتادة للولايات المتحدة، وتجنب شعار «يجب محو الكيان الصهيوني». كما عقد اجتماعاً مع عدد من الشخصيات اليهودية الأميركية الداعمة لخطة السلام التي قدمها سوروس، وذلك لأسباب مختلفة، منها معارضة لبنيامين نتنياهو، ناهيك عن الأمل الساذج في أن الجمهورية الإسلامية قد تبديل سلوكها. في المقابل، اتخذت إدارة بايدن ترتيبات فك تجسيد بعض الأصول الإيرانية المحتجزة لدى كوريا الجنوبية، وتبلغ قيمتها نحو 6 مليارات دولار، متجاهلة في الوقت نفسه العقوبات المفروضة على صادرات النفط الإيرانية التي تتجاوز الحد المحدد بمعدل 1.1 مليون برميل يومياً، والمفروضة في ظل إدارة الرئيس دونالد ترمب. التساؤل هنا: هل سينجح سيناريو السلام الذي طرحه البلوتوقراط؟ أشك في ذلك، فالمعاداة الأميركية والمعاداة لإسرائيل تشكلان هوية النظام الحاكم في إيران. وعليه، فإن أي تراجع على هذين الصعيدين قد يجعل من الضروري أن يصبح التطبيع الكامل لا مفر منه. وإذا حدث ذلك، فمن غير المحتمل أن تستمر إيران، التي يغلب على هرمها السكاني الشباب، وتتعلق إلى لعب دور مناسب في العالم الحديث، في الخضوع لحكم نخبة ضيقة تتألف من رجال دين وشخصيات أمنية لا تملك شيئاً جدياً لتقديمه.



أمير طاهري

الصين وروسيا وإيران بعدها قوى تقود نحو «نظام عالمي جديد»، مصطلح مستعار من الرئيس جورج دبليو الأب. ومع ذلك، نعلم الآن أن هذا الثلاثي القيادي لا يوجد سوى في خيالات خامنئي. الملاحظ أن الصين وروسيا تتعاملان مع إيران باعتبار أنه من الأفضل إباقها بعيداً، واليوم، بدأنا نسمع انتقادات حادة على نحو يثير الدهشة لكل من الصين وروسيا حتى داخل البرلمان الإيراني. وعلى ما يبدو، يجبر التضخم المفرط، والسخط العام المتفاوت الحدة والانقسام المتزايد داخل النخبة الحاكمة، «المرشد الأعلى» ومساعديه المقربين على التفكير في تحرك آخر مستوحى من نظريته المسماة «المرونة البطولية»، التي تقتضي أن تتبنى الجمهورية الإسلامية موقفاً معقولاً لفترة حتى تتجاوز العاصفة التي تواجهها بفعل القدر والأعداء. عامل آخر مهم يتمثل في السن المتقدمة لخامنئي، التي تصفي الحاجة على مسألة اختيار خليفة، أو على الأقل آلية لاختيار الخليفة. اللافت أن خطوات أولى خجولة نحو «المرونة البطولية» بدأت بالفعل. في هذا الإطار، جرى إطلاق سراح معظم الرهائن الأميركيين، ومزدوجي الجنسية الذين يحملون

السياسة معروفة للغاية، لدرجة تقضي على أي حاجة لنا إلى تقديم مزيد من الشرح لها. إلا أن التساؤل هنا: ماذا عن سجل البلوتوقراطيين؟ تساؤل يستحق الاهتمام، لأنه في الوقت الحالي يشارك اثنتان من البلوتوقراطيين الأميركيين في محاولات لحل اثنتين من أبرز المشكلات الدولية. إيلون ماسك، صاحب شركتي «كس» و«تسلا»، والمعروف بأنه أغنى رجل على وجه الكوكب، يقول إن لديه خطة لإنهاء الحرب الروسية في أوكرانيا. أما جورج سوروس، الذي يعمل الآن من خلال ابنه، فتمهك في الترويج لانفلاق بين طهران وواشنطن، بهدف توفير دفعة زخم لحملة الانتخابات المقبلة للرئيس جو بايدن. تحتاج إليها الحملة بشدة، بإفترض أن بايدن يفوز بترشيح الحزب الديمقراطي له ثانية).

ويعكف سوروس، والأب ابنه، على خطتهما الضخمة لإعادة الجمهورية الإسلامية في إيران إلى الساحة العالمية منذ نحو ثلاثة عقود. في البداية، وضعها رهاهما على الرئيس محمد خاتمي، الذي يستشهد بقاوال فلاسفة غربيين في حديثه، ويدعو إلى «حوار الحضارات». من جانبه، التقى سوروس الأب عدداً من المسؤولين الإيرانيين البارزين في نيويورك، وعلى هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا، علاوة على تجنيده مجموعة من الإيرانيين ممن تلقوا تعليمهم في الولايات المتحدة، ويعملون لصالح الملاي الحاكمين في طهران. بلغت الخطة ذروتها عندما استولى ما يسمى «صبيحة نيويورك» على السلطة التنفيذية في حكومة طهران تحت رئاسة حسن روحاني.

ومع ذلك، ومثلما كان متوقعاً، فشل سيناريو سوروس في النهاية، بسبب أن المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي راودته أمال أكبر فيما يخص الجمهورية الإسلامية. ولدى خامنئي اعتقاد بأن الغرب في حالة انحدار، في حين تصعد

بحلول اللحظة الحالية، أصبح معروفاً لدى شخص مهم بالسياسة الدولية من هم الأوليغاركيون. إنهم أفراد فائقو الثراء، استغلوا ظروفًا سياسية خاصة لجمع ثروات ضخمة، غالباً على نحو غير مستحق، واستغلوا هذه الثروات بوصفها أدوات لممارسة النفوذ السياسي. وتبدو هذه الفئة في أشد صورها وضوحاً داخل روسيا وأوكرانيا خلال حقبة ما بعد الاتحاد السوفياتي؛ حيث يعدت وجودهم إلى أعلى المستويات السياسية. ومع ذلك، يوجد أوليغاركيون كذلك في بولندا والمجر وجمهورية التشيك وسلوفاكيا، وأيضاً تركيا في ظل رئاسة رجب طيب إردوغان.

على الطرف الآخر من الطيف السياسي، المتمثل في الديمقراطيات الغربية التقليدية، لدينا البلوتوقراطيون الذين يلعبون دوراً مشابهاً، وإن كانوا يتحركون ضمن حدود قانونية وسياسية أكثر صرامة بعض الشيء. وغالباً ما يدين البلوتوقراطيون الغربيون بثروتهم لعرقيتهم الانتكارية وذكائهم بمجال الأعمال. بيد أن ذلك لا ينفي أنهم يستفيدون كذلك من علاقاتهم الوثيقة بالنخبة الحاكمة، من خلال تقديمهم دعماً مالياً لحمات انتخابية، وبيعهم الحالات، الرشوة المباشرة أو حصولهم على معلومات داخلية غير معلنة.

وقد يبدو البلوتوقراطيون الغربيون أكثر استقامة من الناحية السياسية، لأنهم غالباً ما يخفون تدخلاتهم السياسية خلف أسماء إنسانية. مثلاً، نجد أن بيل غيتس يرغب في إنقاذ الكوكب، بينما يساور جورج سوروس القلق إزاء مستقبل الديمقراطية داخل أميركا. أما بلوتوقراطيو فرنسا، فهم يهتمون بمكافحة الفقر في أفريقيا، وتقديم يد العون للمهاجرين في يتمكنوا من التكيف مع الثقافة الفرنسية الجديدة. في الواقع، التدخلات الكارثية للأوليغاركية في

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$95.78	\$1874.00	\$26521	\$147.35	\$578.25	\$120.84
السابق	\$96.55	\$1872.30	\$26775	\$149.25	\$579.50	\$120.93

انخفاض المعدل إلى 8,3% ودخول كبير للنساء في سوق العمل

البطالة بين السعوديين تتراجع وتقترب من مستهدفات الحكومة

ريال (1,2 مليار دولار)، خلال النصف الأول من 2023.

المشروعات المتنوعة

وقال عضو مجلس الشورى فضل البوعينين، لـ «الشرق الأوسط»، إن تذبذب مؤشر البطالة على المدى الربعي أمر متوقع، للمتغيرات الاقتصادية والتجارية ومتغيرات سوق العمل. ويعتقد البوعينين أن مثل تلك التذبذبات النسبية خلال ربع السنة أسهم في توجيه الجهود ومعالجة الخلل إن وجد أو تعزيز المكاسب. ويصنّف عضو مجلس الشورى أنه خلال العام الحالي ارتفع مؤشر البطالة ليصل إلى 8,5 في المائة في الربع الأول، ثم انخفض إلى 8,3 في الفصل الثاني، مما يعني وجود المعالجة والتصحيح خلال 3 أشهر وتبقى المراهنة على المعدل السنوي بنهاية العام الجاري.

وتوقع انخفاض معدل البطالة عن مستوياته الحالية عطفًا على النمو الاقتصادي وزيادة توليد الوظائف الناتج عن الشركات الكبرى العاملة للسوق السعودية والمشروعات المتنوعة، ومع بعض برامج التوظيف يمكن تحقيق خفض المعدل إلى 7 في المائة، حسب مستهدف الحكومة.



أحد ملتقيات التوظيف في السعودية التي تجمع الباحثين عن العمل مع الشركات (الشرق الأوسط)

إلى 37,6 في المائة، وتراجع مؤشر المشتغلين إلى السكان 0,3 نقطة مئوية ليبلغ 32,7 في المائة، في حين ارتفع معدل البطالة 0,6 نقطة مئوية ليصل إلى 13,2 في المائة.

الدعم الحكومي

يُذكر أنه في إطار سياسة تهئية المواطن لاستثمار الفرص وتعزيز المشاركة، وتماشياً مع مستهدفات الرؤية، أسهم صندوق تنمية الموارد البشرية في دعم 1,4 مليون سعودي من برامج دعم التدريب والتكهن الإرشاد خلال النصف الأول من العام الراهن. واستفادت 79 ألف منشأة من دعم الصندوق في مختلف مناطق المملكة، منها نحو 95 في المائة من المنشآت المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر. وتجاوزت مصروفات الدعم المقدمة لتمكين السعوديين 4,6 مليار

4,6 في المائة، قياساً بالفصل الأول، وانخفض معدل المشاركة في القوى العاملة ومعدل المشتغلين إلى السكان 0,8 نقطة مئوية إلى 67,5 و 64,4 في المائة على التوالي، بالمقارنة مع الربع السابق.

وأظهرت النتائج المتعلقة بمؤشرات السعوديات في سن الشباب (15 - 24 سنة)، انخفاضاً في معدل المشاركة في القوى العاملة 0,3 نقطة مئوية في الربع الثاني من 2023، ليبلغ 18,5 في المائة. وطبقاً لمؤشرات سوق العمل، انخفض معدل المشتغلين إلى السكان 0,52 نقطة مئوية ليصل إلى 13,8 في المائة. وسجل معدل البطالة بين الشباب السعوديات في سن (15 - 24 سنة) ارتفاعاً بمقدار 1,3 نقطة مئوية، ليصل نحو 25,5 في المائة. في المقابل، شهدت مؤشرات الشباب السعوديين الذكور انخفاضاً في معدل المشاركة في القوى العاملة بمقدار 0,1 نقطة مئوية ليصل

مؤدية، حيث بلغ 51,7 في المائة.

معدل المشتغلين

وفيما يتعلق بالتغيرات الرئيسية لمؤشرات سوق العمل الرئيسية للسعوديين، انخفض معدل البطالة بمقدار 1,4 نقطة مئوية مصحوباً بارتفاع معدل المشتغلين إلى السكان بزيادة قدرها 0,6 نقطة مئوية، وتراجع طفيف في معدل المشاركة في القوى العاملة 0,1 نقطة مئوية. وحسب المسح، تراجع معدل المشتغلين إلى السكان 0,4 نقطة مئوية ليصل إلى 29,8 في المائة، قياساً بالربع الفائت. ووفق تقرير هيئة الإحصاء، انخفض معدل المشاركة في القوى العاملة للسعوديات 0,7 نقطة مئوية، بالمقارنة مع الربع الأول من العام الحالي ليبلغ 35,3 في المائة. وبخصوص معدل البطالة للذكور السعوديين، سجل استقراراً عند

تكتف وزارة الموارد البشرية تحركاتها لتوطين عدد من القطاعات في السوق السعودية

مؤدية، قياساً بـ 8,5 في المائة بالربع الأول من 2023.

تمكين المرأة

ومواكبة مستهدفات رؤية المملكة في تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها الاقتصادية، أثمرت جهود الوزارة تسجيل انخفاض غير مسبق لمعدل بطالة المرأة السعودية في الربع الثاني، ليصل إلى ما نسبته 15,7 في المائة من 19,3 في المائة في الربع الثاني من عام 2022. وكشفت النشرة ثباتاً في معدل المشاركة في القوى العاملة لإجمالي عدد السكان، حيث بلغ 60,8 في المائة وذلك للربع الثاني من عامي 2022 - 2023. وكان تقرير حديث صادر عن شركة «ستاندر أند بورن غلوبال» قد أظهر أن إصلاحات سوق العمل في المملكة العربية السعودية أدت إلى تضاعف معدل مشاركة النساء في القوى العاملة في البلاد تقريباً في 2016 - 2022 إلى ما يقرب من 36 في المائة في 2022 من 19 في المائة في 2016.

ونتيجة لإجراءات تحسين الوصول إلى متطلبات سوق العمل، وجدوى سياسة إحلال الكفاءات السعودية الشابة في المجالات المختلفة، يُظهر تقرير هيئة الإحصاء، بلوغ معدل المشاركة في القوى العاملة لإجمالي السعوديين الذكور والإناث 15 نقطة مئوية في الربع الثاني من العام الجاري نحو 51,7 في المائة، مستقرًا إلى حد كبير مقارنة بـ 52,4 في المائة خلال الربع الفائت، وكان في الفصل الثاني من العام المنصرم عند 51,8 في المائة.

وانخفض معدل المشتغلين السعوديين في الربع الثاني من العام الراهن بمقدار 0,9 نقطة مئوية، حيث بلغ 47,4 في المائة، بالمقارنة مع الربع السابق. وتراجع معدل مشاركة السعوديين المنصرم، بتراجع قدره 0,2 نقطة

الرياض: بندر مسلم

انخفض معدل البطالة بين السعوديين في الربع الثاني من العام الجاري ليسجل 8,3 في المائة من 9,7 في المائة في الفترة المماثلة من العام الماضي، مقترباً من مستهدفات الحكومة المتمثلة في «رؤية 2030» والمحددة عدد 7 في المائة. وهو ما يعكس الحرص الكبير من الحكومة على القضاء على البطالة بين السعوديين والسعوديات من خلال توفير فرص العمل في السوق المحلية. وكان معدل البطالة بين السعوديين في الربع الأول من العام الحالي، قد وصل إلى 8,5 في المائة، ليعود مجدداً إلى التراجع خلال الربع الثاني بفضل البرامج والمبادرات والقرارات الصادرة من الحكومة لتوطين عدد من الوظائف في القطاعات ضمن إجراءاتها الإصلاحية لسوق العمل. وتكثف وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية تحركاتها لتوطين عدد من القطاعات في السوق السعودية، من خلال عدد من المبادرات لدعم منشآت القطاع الخاص لتعكس على مؤشرات البطالة لإجمالي السكان في الربع الثاني والتي انخفضت بواقع 1,4 نقطة مئوية إلى 4,9 في المائة، قياساً بـ 5,8 في المائة في الربع الثاني من 2022. وفق تقديرات مسح القوى العاملة الصادرة عن الهيئة العامة للإحصاء، الخميس. وانطلاقاً من تبني «رؤية 2030» بناء اقتصاد مزدهر ينعم فيه جميع المواطنين بفرص متعددة للنجاح، أسهمت استراتيجية الوزارة الداعمة لسوق العمل والهادفة إلى زيادة مستوى مشاركة السعوديين، في خفض معدل البطالة لإجمالي السعوديين في الربع الثاني من العام الراهن بمقدار 0,9 نقطة مئوية، حيث بلغ 8,3 في المائة، مقارنة بـ 9,7 في المائة في الفصل الثاني من العام المنصرم، بتراجع قدره 0,2 نقطة

السعودية تدعو العالم لتبني الاستدامة والنهوض بالقطاع السياحي

الرياض: «الشرق الأوسط»

قال وزير الاستثمار السعودي، المهندس خالد الفالح، إن السياحة ما قبل «كورونا» أصبحت مختلفة ما بعد انتهاء هذه الأزمة الصحية العالمية، مشدداً على أهمية تبني الاستدامة في الخطط السياحية لتفادي صدمات أخرى قد يواجهها القطاع السياحي، كما حدث أثناء «كورونا». وبين، خلال اليوم الثاني والأخير لـ «يوم السياحة العالمي»، الذي أقيم في العاصمة السعودية الرياض، قائلاً «نطمح لربط استثماراتنا المتعلقة بطاقة المستقبل والمدن الذكية والنقل المستدام، مع السفر والسياحة؛ لتوفير كل سبل الراحة للسياح، وتعزيز دورهم في حماية البيئة والمحافظة عليها». د

من جهته، أعلن الرئيس التنفيذي وعضو مجلس إدارة «هيئة السياحة السعودية»، فهد حميد الدين، في اليوم الثاني من إحياء فعاليات «يوم السياحة العالمي»، أن المملكة تمتاز بمساحة كبيرة من النمو والتطور، خصوصاً في قطاع

السياحة. وأوضح أن المملكة استقبلت، في أول سبعة أشهر من العام، أكثر من 17 مليون سائح، «وتتوقع أن تخطي هذا الرقم في النصف الثاني». بدوره، اعتبر الأمين العام لـ «منظمة السياحة العالمية»، زوراب بولوليكاشفيلي، أن السعودية أصبحت منافساً جديداً في قطاع السياحة العالمي، وذلك بعدما نجحت في تنظيم «يوم السياحة العالمي». وأبان بولوليكاشفيلي، لـ «الشرق الأوسط»، على هامش «يوم السياحة العالمي» أن قطاع السياحة السعودي نجح في جذب أكثر من 50 وزيراً ومسؤولاً وزائراً من أكثر من 120 دولة سيكونون سفراء للمملكة في بلادهم. ولفت إلى أن ما يحدث في أوروبا نتيجة تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، وتباطؤ الاقتصاد في الصين، يدعم السياحة في آسيا، في إشارة إلى أهمية منطقة الشرق الأوسط وقطاعها السياحي، في هذا التوقيت الذي وصفه بولوليكاشفيلي بالمناسب للسعودية.

وعن نجاح المملكة في تعزيز الصورة الذهنية للسياح، رأى بولوليكاشفيلي أن هناك فرقاً كبيراً بين ما يحدث الآن في قطاع السياحة السعودي، وما كان عليه منذ عامين، فالاختلاف كبير من حيث سرعة الحصول على التأشيرة، وطريقة الاستقبال، والأماكن المتنوعة والأنشطة المختلفة، وينعكس ذلك في الحضور الذي جاء لـ «يوم السياحة العالمي» من أكثر من 20 جنسية. وفيما يتعلق بالتحديات التي تواجه القطاع، أفاد بولوليكاشفيلي بـ «وجود فرق بين أهلاً بحكم وبين تعال مرة أخرى، صحيح أن الحصول على التأشيرة سهلة، ووجود الأماكن الجيدة، قد يجذبان البعض مرة، إلا أن حسن الاستقبال وطريقته والإهتمام بالعميل الشريسي ستجذب السائح بالتأكيد مرة أخرى». وأشار، في هذا الإطار، إلى مدرسة الرياض للسياحة والضيافة، التي أعلنت عنها السعودية للاهتمام بأجيال جديدة متخصصة في السياحة، فضلاً عن البرامج التي تؤهل العاملين في القطاع للتعامل مع السائح.

مختلف الصناعات، لذلك نعتقد أنه سيكون مهماً لتلبية الاحتياجات العالمية المتزايدة لطاقة آمنة ومتوفرة وأكثر استدامة». بينما رأى رئيس التقييم والإنتاج في «أرامكو السعودية» ناصر النعيمي أن هذه الصفقة تعد خطوة مهمة في استراتيجية الشركة لتصبح لاعباً عالمياً رائداً في أعمال الغاز الطبيعي المسال، وأشار إلى أن سوق الغاز الطبيعي المسال «لديها فرص كبيرة، وتعمل في وضع يسمح بالنمو الهيكلي على المدى البعيد». أما رئيس مجلس إدارة «إي جي» وكبير إدارييها التنفيذيين بيلير توماس، فأكد أن التركيز الأولي ينصب على الصفقات المعلقة في أستراليا، ولكنه نبه إلى وجود «مجموعة من الفرص على النطاق العالمي»، مشيراً إلى أن «للغاز الطبيعي المسال دوراً

ووفق بولوليكاشفيلي، فإن الاستثمارات قد تغير الشكل وليس الثقافة، لافتاً إلى أهمية الاستثمار في البنية، إلى جانب العامل البشري، وهو ما يراه الآن في السعودية. وكانت الرياض قد استقبلت، مع بداية الحدث، يوم الأربعاء، أكثر من 500 أخصائى من المسؤولين الحكوميين وقادة القطاع السياحي والخبراء من 120 دولة، والذين أجابوا يوم السياحة العالمي تحت شعار «السياحة والاستثمار الأخضر». في حدث وُصف بأنه «الأضخم» منذ أكثر من 43 عاماً. وأعلن وزير السياحة السعودي أحمد الخطيب، في الافتتاح، أن القطاع السياحي هو أحد أهم الأنشطة الاقتصادية في العالم، ويمكنه أن يمثل أكثر من 20 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لبعض البلدان. وخلال الترحيب بالضيوف، تحدثت نائبة وزير السياحة، الأميرة هيفاء بنت محمد آل سعود، عن إمكانات التعاون، وعقد الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وجهود المملكة لدعم مبادرات منظمة السياحة العالمية.

رئيسياً يليه في تمكين التحوّل المنظم الذي يوازن بين هدي المجتمع المتزايد لتقليل الكربون وأمن الطاقة». بدوره، قال كبير الإداريين التنفيذيين لشركة «مد أوشن» للطاقة دي لاري فنتر: «نتشارك القناعة بأن الغاز الطبيعي المسال هو عامل تمكين لا يتجزأ في تحول الطاقة العالمي، ونعتقد أن قطاع الغاز الطبيعي المسال العالمي لديه أسس قوية لقرود عديدة مقبلة». وأضاف: «الذالك تُعد الشراكات التعاونية أساسية لقيام (مد أوشن) بأعمالها ونموها وإزدهارها». ويخضع إتمام الصفقة للموافقات التنظيمية والأشراطات النهائية. ولدى «أرامكو السعودية» أيضاً خيار زيادة حصتها والحقوق المرتبطة بها في «مد أوشن» للطاقة في المستقبل.

«مد أوشن» تملكها وتديرها شركة الاستثمار الأمريكية «إي جي بارتنرز»، التي قادت «كونسورتيوم» لشراء حصة 49 في المائة في نشاط في «أرامكو لإمداد الزيت الخام»، إحدى الشركات التابعة لـ «أرامكو السعودية». في عام 2021. وتعمل «مد أوشن» على استحواذ حصص في 4 مشاريع استرالية للغاز الطبيعي المسال، وتُعد الاتفاقية امتداداً للشراكة بين «أرامكو السعودية» وشركة «إي جي».

وتوقع رئيس «أرامكو السعودية» وكبير إدارييها التنفيذيين أمين الناصر نمواً قوياً في الطلب على الغاز؛ خصوصاً مع استمرار التوجه العالمي نحو تحويل الطاقة، وأضاف في البيان: «لا شك في أن الغاز يُعد وقوداً حيويًا والمادة الأولية في

السياحة. وأوضح أن المملكة استقبلت، في أول سبعة أشهر من العام، أكثر من 17 مليون سائح، «وتتوقع أن تخطي هذا الرقم في النصف الثاني». بدوره، اعتبر الأمين العام لـ «منظمة السياحة العالمية»، زوراب بولوليكاشفيلي، أن السعودية أصبحت منافساً جديداً في قطاع السياحة العالمي، وذلك بعدما نجحت في تنظيم «يوم السياحة العالمي». وأبان بولوليكاشفيلي، لـ «الشرق الأوسط»، على هامش «يوم السياحة العالمي» أن قطاع السياحة السعودي نجح في جذب أكثر من 50 وزيراً ومسؤولاً وزائراً من أكثر من 120 دولة سيكونون سفراء للمملكة في بلادهم. ولفت إلى أن ما يحدث في أوروبا نتيجة تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، وتباطؤ الاقتصاد في الصين، يدعم السياحة في آسيا، في إشارة إلى أهمية منطقة الشرق الأوسط وقطاعها السياحي، في هذا التوقيت الذي وصفه بولوليكاشفيلي بالمناسب للسعودية.

وعن نجاح المملكة في تعزيز الصورة الذهنية للسياح، رأى بولوليكاشفيلي أن هناك فرقاً كبيراً بين ما يحدث الآن في قطاع السياحة السعودي، وما كان عليه منذ عامين، فالاختلاف كبير من حيث سرعة الحصول على التأشيرة، وطريقة الاستقبال، والأماكن المتنوعة والأنشطة المختلفة، وينعكس ذلك في الحضور الذي جاء لـ «يوم السياحة العالمي» من أكثر من 20 جنسية. وفيما يتعلق بالتحديات التي تواجه القطاع، أفاد بولوليكاشفيلي بـ «وجود فرق بين أهلاً بحكم وبين تعال مرة أخرى، صحيح أن الحصول على التأشيرة سهلة، ووجود الأماكن الجيدة، قد يجذبان البعض مرة، إلا أن حسن الاستقبال وطريقته والإهتمام بالعميل الشريسي ستجذب السائح بالتأكيد مرة أخرى». وأشار، في هذا الإطار، إلى مدرسة الرياض للسياحة والضيافة، التي أعلنت عنها السعودية للاهتمام بأجيال جديدة متخصصة في السياحة، فضلاً عن البرامج التي تؤهل العاملين في القطاع للتعامل مع السائح.

رئيسياً يليه في تمكين التحوّل المنظم الذي يوازن بين هدي المجتمع المتزايد لتقليل الكربون وأمن الطاقة». بدوره، قال كبير الإداريين التنفيذيين لشركة «مد أوشن» للطاقة دي لاري فنتر: «نتشارك القناعة بأن الغاز الطبيعي المسال هو عامل تمكين لا يتجزأ في تحول الطاقة العالمي، ونعتقد أن قطاع الغاز الطبيعي المسال العالمي لديه أسس قوية لقرود عديدة مقبلة». وأضاف: «الذالك تُعد الشراكات التعاونية أساسية لقيام (مد أوشن) بأعمالها ونموها وإزدهارها». ويخضع إتمام الصفقة للموافقات التنظيمية والأشراطات النهائية. ولدى «أرامكو السعودية» أيضاً خيار زيادة حصتها والحقوق المرتبطة بها في «مد أوشن» للطاقة في المستقبل.

«النقد الدولي»: السعودية تشهد تحولاً مع تنفيذ إصلاحات لتنويع اقتصادها

نيويورك: «الشرق الأوسط»

القطاع الرقمي إلى النمو الإجمالي من 0,2 في المائة في عام 2016 إلى 15 في المائة في 2022. وهو ما عزز مناعة القطاع المالي، وفاقعة الحكومة والشمول المالي. وقال صندوق النقد الدولي «على الرغم من انخفاض النمو الإجمالي الذي يعكس تخفيضات إضافية في إنتاج النفط، فسيظل النمو غير النفطي قريباً من 5 في المائة في عام 2023، ومدفوعاً بالطلب المحلي القوي».

ورأى صندوق النقد الدولي أن التنويع في السعودية كان مدفوعاً بالتحسينات في البنية التنظيمية والتجارية، لافتاً إلى أنه نتيجة لجمعة جديدة من القوانين لتعزيز ريادة الأعمال وحماية حقوق المستثمرين وتقليل تكاليف ممارسة الأعمال التجارية، نمت البطالة في 95 في المائة و 267 في المائة الجديدة بنسبة 4,8 في المائة في عام 2022 على التوالي. بالإضافة إلى ذلك، يقوم «صندوق الاستثمارات العامة» بنشر رأس المال، بما في ذلك المساعدة في تحفيز استثمارات القطاع الخاص.

رسم المسار في المستقبل

ولفت صندوق النقد الدولي إلى أن النمو غير النفطي للاقتصاد السعودي كان مدفوعاً بالطلب المحلي القوي، لا سيما الاستثمار الخاص غير النفطي، موضحاً أن الحفاظ على هذا الأداء «يتطلب اتباع سياسات اقتصادية كلية سليمة والحفاظ على زخم الإصلاح، بصرف النظر عن التطورات في أسواق النفط». وتابع أن التحديات المقبلة «تشمل التأكد من أن المشروعات الكبيرة تولد عوائد وتعزز الإنتاجية، التي تعد حيوية للنمو الاقتصادي المستدام وستساعد في زيادة تنوع الاقتصاد»، مشيراً إلى أن هناك «ثمة حاجة إلى مواصلة الجهود الجارية لتهيئة بيئة أكثر ملائمة للابتكار والاستثمار في مهارات القوى العاملة التي تكمل جدول أعمال التنويع».

أكد صندوق النقد الدولي أن الاقتصاد السعودي يشهد تحولاً، حيث يتم تنفيذ إصلاحات للحد من الاعتماد على النفط، وتنويع مصادر الدخل، وتعزيز القدرة التنافسية. وقال الصندوق في مقال نشره على موقعه يوم الخميس بعنوان «الاقتصاد السعودي ينمو مع تنوعه»، كخبه الاقتصاديان في الصندوق أمين ماتي وسدره رحمن، إن هذا العام يمثل منعطفًا مهماً بوصفه نقطة منتصف رحلة المملكة العربية السعودية الطموح لـ «رؤية 2030». وأشار المقال إلى أحدث مراجعة سنوية لصندوق النقد الدولي لاقتصاد المملكة، التي عكست التقدم بشكل ملحوظ في النمو غير النفطي، الذي تسارع منذ عام 2021، بمتوسط 4,8 في المائة في عام 2022.

ويقول صندوق النقد الدولي إن الإيرادات غير النفطية تضاعفت في خلال أربع سنوات فقط، مدفوعة بتطبيق الضريبة على القيمة المضافة والامتثال التشريعي العالي. ويشير إلى أن الصادرات غير النفطية سجلت رقماً قياسياً بلغ 84,4 مليار دولار في عام 2022، في وقت ارتفعت حصة الخدمات والتصنيع بنسبة 15 في المائة في السنوات العشرين الماضية. ويساهم القطاع السياحي بنسبة 4,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وبالنسبة لصندوق النقد الدولي، فإن إصلاحين لعبا دوراً أساسياً في عملية التحول في اقتصاد السعودية، هما: - أولاً، سوق العمل، حيث ارتفعت نسبة السعوديين الذين يتمتعون بمهارات عالية من 32 في المائة في 2016 إلى 42 في المائة في 2022. كما تضاعفت مساهمة المرأة السعودية في سوق العمل خلال السنوات الأربع الأخيرة، لتبلغ 37 في المائة وتخطى بانسواط مستهدفات «رؤية 2030». - ثانياً، الرقمنة، حيث ارتفعت مساهمة

المخاطر تتكاثف مع نهاية العام رغم المسار الإيجابي تقديرات أميركية بنمو فصلي 2,1%

واشنطن: «الشرق الأوسط» زيادة ربع سنوية منذ عام 2019. وكان تقرير يوم الخميس هو التقدير الثالث والأخير للحكومة للتوسع الاقتصادي في الربع من أبريل إلى يونيو. ومن المتوقع أن النمو يتسارع في الربع الحالي من يوليو إلى سبتمبر، مدفوعاً جزئياً بكثير من المستهلكين الذين ما زالوا ينفقون بحرية. على سبيل المثال، توافد الأميركيون على دور العرض لمشاهدة الأفلام الصيفية الناجحة «باربي» و«وينهايمر» وأنفقوا أموالهم على تذاكر «تابلور سوفيت» و«يونيسه»، ويُعتقد أيضاً أن الاستثمار التجاري ظل قوياً.

وقدّر الاقتصاديون أن الاقتصاد توسع بمعدل سنوي 3,2 في المائة تقريباً في الربع الثالث، وهو ما سيكون أسرع نمو ربع سنوي خلال عام. وتشير تقديرات أكثر تفأؤلاً إلى أن النمو في الفترة من يوليو إلى سبتمبر تجاوز معدلاً سنوياً قدره 4 في المائة، وفقاً لبنك «الاحتياطي الفيدرالي» في أتلانتا.

وقالت روبيليا فاروفا، كبيرة الاقتصاديين الأميركيين في شركة «هاى فريكونسي إيكونوميكس» لوكالة «أسوشيتد برس»، إن «النمو لا يزال إيجابياً، ومن المتوقع أن يتسارع في الربع الحالي».

ومع ذلك، فمن غير المرجح أن يستمر تسارع النمو. ومن المتوقع أن ينعكس الاقتصاد في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام، ويتباطأ نمو التوظيف والدخل.

ويعتقد الاقتصاديون أن المخدرات التي جمعها كثير من الأميركيين خلال الوباء من إجراءات التحفيز الفيدرالية سوف تتبخر بحلول الربع المقبل.

ويواجه الاقتصاد أيضاً مجموعة من العقبات التي من المتوقع أن تعيق النمو، وتشمل ارتفاع أسعار النفط، واستئناف مدفوعات القروض الطلابية، وتأثيرات إضراب اتحاد عمال السيارات، والإغلاق المحتمل للبرق.

ويواجه الاقتصاد أيضاً مجموعة من العقبات التي من المتوقع أن تعيق النمو، وتشمل ارتفاع أسعار النفط، واستئناف مدفوعات القروض الطلابية، وتأثيرات إضراب اتحاد عمال السيارات، والإغلاق المحتمل للبرق.

ويواجه الاقتصاد أيضاً مجموعة من العقبات التي من المتوقع أن تعيق النمو، وتشمل ارتفاع أسعار النفط، واستئناف مدفوعات القروض الطلابية، وتأثيرات إضراب اتحاد عمال السيارات، والإغلاق المحتمل للبرق.

ويواجه الاقتصاد أيضاً مجموعة من العقبات التي من المتوقع أن تعيق النمو، وتشمل ارتفاع أسعار النفط، واستئناف مدفوعات القروض الطلابية، وتأثيرات إضراب اتحاد عمال السيارات، والإغلاق المحتمل للبرق.

ويواجه الاقتصاد أيضاً مجموعة من العقبات التي من المتوقع أن تعيق النمو، وتشمل ارتفاع أسعار النفط، واستئناف مدفوعات القروض الطلابية، وتأثيرات إضراب اتحاد عمال السيارات، والإغلاق المحتمل للبرق.

ويواجه الاقتصاد أيضاً مجموعة من العقبات التي من المتوقع أن تعيق النمو، وتشمل ارتفاع أسعار النفط، واستئناف مدفوعات القروض الطلابية، وتأثيرات إضراب اتحاد عمال السيارات، والإغلاق المحتمل للبرق.

ويواجه الاقتصاد أيضاً مجموعة من العقبات التي من المتوقع أن تعيق النمو، وتشمل ارتفاع أسعار النفط، واستئناف مدفوعات القروض الطلابية، وتأثيرات إضراب اتحاد عمال السيارات، والإغلاق المحتمل للبرق.

ويواجه الاقتصاد أيضاً مجموعة من العقبات التي من المتوقع أن تعيق النمو، وتشمل ارتفاع أسعار النفط، واستئناف مدفوعات القروض الطلابية، وتأثيرات إضراب اتحاد عمال السيارات، والإغلاق المحتمل للبرق.

ويواجه الاقتصاد أيضاً مجموعة من العقبات التي من المتوقع أن تعيق النمو، وتشمل ارتفاع أسعار النفط، واستئناف مدفوعات القروض الطلابية، وتأثيرات إضراب اتحاد عمال السيارات، والإغلاق المحتمل للبرق.

ويواجه الاقتصاد أيضاً مجموعة من العقبات التي من المتوقع أن تعيق النمو، وتشمل ارتفاع أسعار النفط، واستئناف مدفوعات القروض الطلابية، وتأثيرات إضراب اتحاد عمال السيارات، والإغلاق المحتمل للبرق.

ويواجه الاقتصاد أيضاً مجموعة من العقبات التي من المتوقع أن تعيق النمو، وتشمل ارتفاع أسعار النفط، واستئناف مدفوعات القروض الطلابية، وتأثيرات إضراب اتحاد عمال السيارات، والإغلاق المحتمل للبرق.

ويواجه الاقتصاد أيضاً مجموعة من العقبات التي من المتوقع أن تعيق النمو، وتشمل ارتفاع أسعار النفط، واستئناف مدفوعات القروض الطلابية، وتأثيرات إضراب اتحاد عمال السيارات، والإغلاق المحتمل للبرق.

ويواجه الاقتصاد أيضاً مجموعة من العقبات التي من المتوقع أن تعيق النمو، وتشمل ارتفاع أسعار النفط، واستئناف مدفوعات القروض الطلابية، وتأثيرات إضراب اتحاد عمال السيارات، والإغلاق المحتمل للبرق.

ويواجه الاقتصاد أيضاً مجموعة من العقبات التي من المتوقع أن تعيق النمو، وتشمل ارتفاع أسعار النفط، واستئناف مدفوعات القروض الطلابية، وتأثيرات إضراب اتحاد عمال السيارات، والإغلاق المحتمل للبرق.

اقتراب إغلاق الحكومة الأميركية... ماذا يعني؟ وما الخطوة التالية؟

هل حدث هذا من قبل؟

قبل عقد 1980، لم تؤد الهفوات في التمويل الحكومي إلى إغلاق العمليات الحكومية بشكل كبير. لكن المدعي العام الأميركي بنيامين سيفيليتي، في سلسلة من الآراء القانونية في عامي 1980 و1981، جادل بأن الوكالات الحكومية لا يمكنها العمل بشكل قانوني خلال فجوة التمويل.

ومنذ ذلك الحين، عمل المسؤولون الفيدراليون بموجب تفاهم يمكنهم من تقديم إعفاءات للوظائف «الأساسية» للسلامة العامة والواجبات الدستورية. منذ عام 1976، كانت هناك 22 فجوة في التمويل، أدت 10 منها إلى إجازة العمال. لكن معظم عمليات الإغلاق الكبيرة حدثت منذ رئاسة بيل كلينتون، عندما طالب رئيس مجلس النواب آنذاك نيوت غينغريتش وأغلبية المحافظين في مجلس النواب بتخفيضات في الموازنة.

حدث أطول إغلاق حكومي بين عامي 2018 و2019 عندما دخل الرئيس آنذاك ترمب والديمقراطيون في الكونغرس في مواجهة بشأن مطلبه بتمويل جدار حدودي. استمر الاضطراب 35 يوماً، خلال موسم العطلات، لكنه كان أيضاً مجرد إغلاق جزئي للحكومة لأن الكونغرس أقر بعض مشاريع قوانين الاعتمادات لتمويل أجزاء من الحكومة.

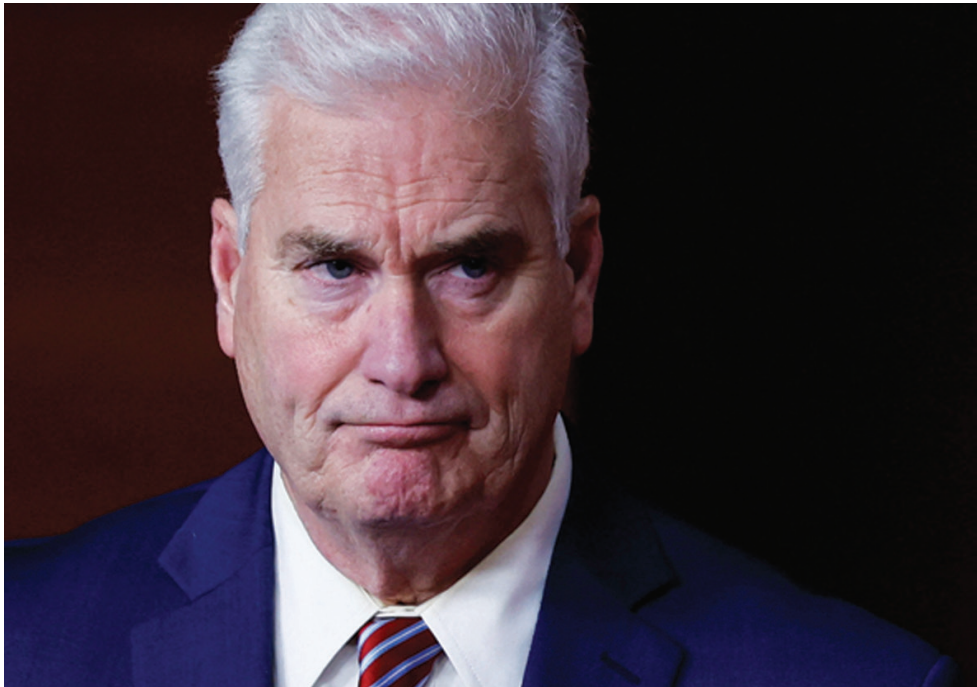
ما الذي يتطلبه الأمر لإنهاء الإغلاق؟

تقع على عاتق الكونغرس مسؤولية تمويل الحكومة. يجب أن يوافق مجلس النواب والشيوخ على تمويل الحكومة بطريقة ما، ويجب على الرئيس التوقيع على التشريع ليصبح قانوناً. والجانبان متحذران بعمق ولا يقربان من التوصل إلى اتفاق لتجنب الإغلاق.

ولكن إذا استمر الإغلاق لأسابيع، سيتردد الضغط لإنهاء المازق، خاصة إذا فات أفراد الجيش في الخدمة الفعلية مواعيد الدفع في 31 أكتوبر. أو 1 نوفمبر (تشرين الثاني). إذا بدأ الجمهور الأوسع في رؤية اضطرابات في السفر الجوي أو أزمة الحدود حيث يذهب العمال دون أجر، فسوف يذهب ذلك إلى دفع الكونغرس إلى التحرك.

غالباً ما يعتمد الكونغرس على ما يسمى بالقرار المستمر لتوفير أموال مؤقتة لفتح مكاتب حكومية بالمستويات الحالية مع بدء محادثات الميزانية. غالباً ما يتم إرفاق الأموال المخصصة للأولويات الوطنية الملحة، مثل المساعدة الطارئة لضحايا الكوارث الطبيعية، ومشروع قانون قصير الأجل. لكن الجمهوريين المتشددين يقولون إن أي مشروع قانون مؤقت ليس بداية لهم. إنهم يضغطون لإبقاء الحكومة مغلقة حتى يتفاوض الكونغرس على جميع مشاريع القوانين الـ12 التي تمول الحكومة، والتي تعد تاريخياً مهمة شاقة لم يتم حلها حتى ديسمبر (كانون الأول)، على أقرب تقدير.

ويحدث ترمب، وهو أكبر منافس لبايدن في انتخابات 2024، المتشددين الجمهوريين على رفض الاتفاق. وإذا نجحوا، فقد يستمر الإغلاق لأسابيع، وربما لفترة أطول.



ممثل الولايات المتحدة توم إيمر (جمهوري من مينيسوتا) يتحدث مع الصحافيين حول إغلاق يلوغ في الأقف بعد اجتماع مؤتمر الجمهوريين في مجلس النواب في مبنى الكابيتول (روترز)

الأميركية من أن «الاقتصاد الذي يعمل بشكل جيد يتطلب حكومة عاملة».

ماذا عن قضايا المحاكم، ورواتب الكونغرس والرئاسة؟

سيواصل الرئيس وأعضاء الكونغرس العمل والحصول على رواتبهم. ومع ذلك، سيتم إجازة أي من موظفيها الذين لا يعدون أساسيين.

وقالت المتحدث باسم المحكمة باتريشيا مكابي إن المحكمة العليا، التي تبدأ ولايتها الجديدة يوم الاثنين، لن تتأثر بإغلاق قصير لأنها يمكن أن تستفيد من قدر من الأموال التي توفرها رسوم المحكمة، بما في ذلك رسوم رفع دعوى قضائية ووثائق أخرى.

وقال المتحدث باسم السلطة القضائية بيتر كابلان إن بقية السلطة القضائية الفيدرالية ستعمل بشكل طبيعي خلال الأسبوعين الأولين على الأقل من شهر أكتوبر.

حتى في حالة الإغلاق الأطول، لن يتم إغلاق السلطة القضائية في كاملها، وستتخذ كل محكمة في جميع أنحاء البلاد قرارات بشأن الأنشطة التي ستستمر. سيستمر دفع رواتب القضاة وجميع القضاة الفيدراليين بسبب الحظر الدستوري على تخفيض رواتب القضاة خلال فترة ولايتهم، وفقاً لخدمة أبحاث الكونغرس.

والجدير بالذكر أن تمويل المستشارين الخاصين الثلاثة المعيّنين من قبل المدعي العام ميريك غارلاند لن يتأثر بإغلاق الحكومة لأنه يتم دفع ثمنها من خلال اعتماد دائم غير محدد، وهي منطقة تم إعفاؤها من الإغلاق في الماضي.

وهذا يعني أن القضيتين الفيدراليتين المرفوعتين ضد دونالد ترمب، وكذلك القضية المرفوعة ضد هانتز بايدن، نجل الرئيس جو بايدن، لن تنقطع. وطالب ترمب الجمهوريين بإلغاء المحالقات القضائية ضده كشرط لتمويل الحكومة، معلناً أنها «فرصتهم الأخيرة» للتحرك.

يستعد الكثيرون للتوقف الذي يستمر أسابيع.

علام يؤثر الإغلاق؟

يواجه الملايين من العمال الفيدراليين رواتب متأخرة عندما تغلق الحكومة، بما في ذلك العديد مليونياً من المشرّعون قانوناً.

يتمركز ما يقرب من 60 في المائة من العمال الفيدراليين في وزارة الدفاع وشؤون المحاربين القدامى والأمن الداخلي.

في حين أن جميع القوات العسكرية في الخدمة الفعلية ووجود الاحتياط سيستمر في العمل، فإن أكثر من نصف القوى العاملة المدنية في وزارة الدفاع، التي يبلغ عدد أفرادها حوالي 440 ألف شخص، سيتم إجازتهم.

عبر الوكالات الفيدرالية، يتمركز العمال في جميع الولايات الـ50 ولديهم تفاعل مباشر مع دافعي الضرائب - من وكلاء إدارة أمن النقل الذين يديرون الأمن في المطارات إلى عمال الخدمة البريدية الذين يسلمون البريد.

وقال وزير النقل الأميركي بيت بوتينغ إنهم سيتم إيقاف التدريب الجديد لمراقبي الحركة الجوية وستمتمح إجازات 1000 مراقب آخر في خضم التدريب. وقال إنه حتى الإغلاق الذي يستمر بضعة أيام سيغني أن الإدارة لن تصل إلى أهداف التوظيف والتوظيف للعام المقبل.

أضاف بوتينغ: «تخيل الضغط الذي تتعرض له وحدة التحكم بالفعل في كل مرة يتخذون فيها منصبهم في العمل، ثم تخيل الضغط الإضافي المتمثل في القدوم إلى هذه الوظيفة الاعتماد على هذا الراتب».

إلى جانب العمال الفيدراليين، يمكن أن يكون للإغلاق آثار بعيدة المدى على الخدمات الحكومية. يمكن للأشخاص الذين يقدمون للحصول على خدمات حكومية مثل التجارب السريرية وتصاريح الأسلحة النارية

بعد الكشف عن سلسلة من السياسات الداعمة في يوليو (تموز)، لكن أزمة العيارات المتفاقمة أثرت على عودته، حيث تجد الحكومات المحلية التي اعتمدت على الدخل من مبيعات الأراضي نفسها مثقلة بالديون.

وقال لويس كوجيس، كبير الاقتصاديين لمنطقة آسيا والمحيط الهادي في «ستاندرد أند بورز غلوبال»، إن التيسير المالي والنقدي في الصين ظل محدوداً بسبب تركيز الحكومة المركزية على احتواء الرفع المالي والمخاطر المالية. أضاف في مذكرة مطلع الأسبوع: «على الجانب المالي، اعتمدت الصين تقليدياً على الحكومات المحلية لتحمل معظم أعباء التحفيز.

وفي الوقت الحالي، تعاني العديد من الحكومات المحلية من ضغوط مالية، ويكون مترددة في المضي قدماً في المزيد التحفيز المالي الذي تقوده الحكومة المحلية... يمكن للحكومة المركزية أن تتحمل المزيد من العبء، لكنها تظل متحفظة».

ولا تزال المخاوف قائمة بشأن مخاطر التخلف عن السداد بالنسبة لأدوات التمويل الحكومية المحلية، بسبب انخفاض توقعات نمو الإيرادات في بعض المناطق الأكثر مديونية في الصين.

علمنا أن صناديق تمويل الحكومات المحلية هي كيانات هجينة عامة وشركات، تم إنشاؤها لتفادي القيود المفروضة على اقتراض الحكومات المحلية، وقد تضاعف عددها منذ الأزمة المالية العالمية في عام 2008.

وتشير تقديرات صندوق النقد الدولي إلى أن إجمالي ديون الصين من أدوات تمويل

يستعد الكثيرون للتوقف الذي يستمر أسابيع.

علام يؤثر الإغلاق؟

يواجه الملايين من العمال الفيدراليين رواتب متأخرة عندما تغلق الحكومة، بما في ذلك العديد مليونياً من المشرّعون قانوناً.

يتمركز ما يقرب من 60 في المائة من العمال الفيدراليين في وزارة الدفاع وشؤون المحاربين القدامى والأمن الداخلي.

في حين أن جميع القوات العسكرية في الخدمة الفعلية ووجود الاحتياط سيستمر في العمل، فإن أكثر من نصف القوى العاملة المدنية في وزارة الدفاع، التي يبلغ عدد أفرادها حوالي 440 ألف شخص، سيتم إجازتهم.

عبر الوكالات الفيدرالية، يتمركز العمال في جميع الولايات الـ50 ولديهم تفاعل مباشر مع دافعي الضرائب - من وكلاء إدارة أمن النقل الذين يديرون الأمن في المطارات إلى عمال الخدمة البريدية الذين يسلمون البريد.

وقال وزير النقل الأميركي بيت بوتينغ إنهم سيتم إيقاف التدريب الجديد لمراقبي الحركة الجوية وستمتمح إجازات 1000 مراقب آخر في خضم التدريب. وقال إنه حتى الإغلاق الذي يستمر بضعة أيام سيغني أن الإدارة لن تصل إلى أهداف التوظيف والتوظيف للعام المقبل.

أضاف بوتينغ: «تخيل الضغط الذي تتعرض له وحدة التحكم بالفعل في كل مرة يتخذون فيها منصبهم في العمل، ثم تخيل الضغط الإضافي المتمثل في القدوم إلى هذه الوظيفة الاعتماد على هذا الراتب».

إلى جانب العمال الفيدراليين، يمكن أن يكون للإغلاق آثار بعيدة المدى على الخدمات الحكومية. يمكن للأشخاص الذين يقدمون للحصول على خدمات حكومية مثل التجارب السريرية وتصاريح الأسلحة النارية

بعد الكشف عن سلسلة من السياسات الداعمة في يوليو (تموز)، لكن أزمة العيارات المتفاقمة أثرت على عودته، حيث تجد الحكومات المحلية التي اعتمدت على الدخل من مبيعات الأراضي نفسها مثقلة بالديون.

وقال لويس كوجيس، كبير الاقتصاديين لمنطقة آسيا والمحيط الهادي في «ستاندرد أند بورز غلوبال»، إن التيسير المالي والنقدي في الصين ظل محدوداً بسبب تركيز الحكومة المركزية على احتواء الرفع المالي والمخاطر المالية. أضاف في مذكرة مطلع الأسبوع: «على الجانب المالي، اعتمدت الصين تقليدياً على الحكومات المحلية لتحمل معظم أعباء التحفيز.

وفي الوقت الحالي، تعاني العديد من الحكومات المحلية من ضغوط مالية، ويكون مترددة في المضي قدماً في المزيد التحفيز المالي الذي تقوده الحكومة المحلية... يمكن للحكومة المركزية أن تتحمل المزيد من العبء، لكنها تظل متحفظة».

ولا تزال المخاوف قائمة بشأن مخاطر التخلف عن السداد بالنسبة لأدوات التمويل الحكومية المحلية، بسبب انخفاض توقعات نمو الإيرادات في بعض المناطق الأكثر مديونية في الصين.

علمنا أن صناديق تمويل الحكومات المحلية هي كيانات هجينة عامة وشركات، تم إنشاؤها لتفادي القيود المفروضة على اقتراض الحكومات المحلية، وقد تضاعف عددها منذ الأزمة المالية العالمية في عام 2008.

وتشير تقديرات صندوق النقد الدولي إلى أن إجمالي ديون الصين من أدوات تمويل

واشنطن: «الشرق الأوسط»

الحكومة الفيدرالية على بعد أيام فقط من الإغلاق الذي سيعطل العديد من الخدمات ويضغط على العمال ويزعج السياسة، حيث يفرض الجمهوريون في مجلس النواب، الذين تغذيهم مطالب اليمن المتطرف، مواجهة حول الإنفاق الفيدرالي.

ومن المتوقع أن يجري مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الديمقراطيون تصويتاً إجرائياً على اقتراح يتعلق بالإغلاق في الأمد القصير. لكن كيفن مكارثي رئيس مجلس النواب المنتمي للجمهوريين رفض الاقتراح الذي تقدم به كل من الجمهوريين والديمقراطيين.

وفي حين سيتم إعفاء بعض الكيانات الحكومية - على سبيل المثال، يستمر عمليات التحقق من الضمان الاجتماعي - سيتم تقليص الوظائف الأخرى بشدة. ستتوقف الوكالات الفيدرالية عن جميع الإجراءات التي تعد غير ضرورية. ولن يتلقى ملايين الموظفين الفيدراليين، بما في ذلك أفراد الجيش، رواتبهم.

نظرة على ما ينتظر الولايات المتحدة إذا أغلقت الحكومة في الأول من أكتوبر (تشرين الأول):

ما هو إغلاق الحكومة الفيدرالية؟

يحدث الإغلاق عندما يفشل الكونغرس في تمرير نوع من تشريعات التمويل، التي وقعها الرئيس ليصبح قانوناً. من المفترض أن يمرر المشرّعون 12 مشروع قانون إنفاق مختلف لتمويل الوكالات في جميع أنحاء الحكومة، لكن العملية تستغرق وقتاً طويلاً. وغالباً ما يلجأون إلى تمرير تمديد مؤقت، يسمى القرار المستمر، للسماح للحكومة بمواصلة العمل.

وعندما لا يتم سن تشريع تمويل، يتعين على الوكالات الفيدرالية إيقاف جميع الأعمال غير الأساسية ولن ترسل شيكات الرواتب ما دام الإغلاق مستمرًا.

وعلى الرغم من أن الموظفين الذين يعدّون ضروريين للسلامة العامة مثل مراقبي الحركة الجوية وضباط إنفاذ القانون لا يزال يتعين عليهم الإبلاغ عن العمل، فإن الموظفين الفيدراليين الآخرين يتم إجازتهم. بموجب قانون 2019، من المقرر أن يتلقى هؤلاء العمال أنفسهم رواتبهم مرة أخرى بمجرد حل مازق التمويل.

متى يبدأ الإغلاق وإلى متى سيستمر؟

ينتهي التمويل الحكومي في الأول من أكتوبر، بداية السنة المالية. سيبدأ الإغلاق فعلياً في الساعة 12:01 صباحاً يوم الأحد إذا لم يتمكن الكونغرس من تمرير خطة تمويل يوقعها الرئيس لتصبح قانوناً.

ومن المستحيل التنبؤ بمدى استمرار الإغلاق. يعمل مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الديمقراطيون ومجلس النواب الذي يسيطر عليه الجمهوريون على خطط مختلفة إلى حد كبير لتجنب الإغلاق، ويكافئ رئيس مجلس النواب كيفن مكارثي لكسب أي دعم من المحافظين اليمينيين المتشددين لإبقاء الحكومة مفتوحة.

يأتي تعيينه في الوزارة وسط ازدياد مخاطر ديون الحكومات المحلية لان فوان... أمل الصين لدعم المالية المرتبكة

يأتي تعيينه في الوزارة وسط ازدياد مخاطر ديون الحكومات المحلية لان فوان... أمل الصين لدعم المالية المرتبكة

يأتي تعيينه في الوزارة وسط ازدياد مخاطر ديون الحكومات المحلية لان فوان... أمل الصين لدعم المالية المرتبكة

يأتي تعيينه في الوزارة وسط ازدياد مخاطر ديون الحكومات المحلية لان فوان... أمل الصين لدعم المالية المرتبكة

يأتي تعيينه في الوزارة وسط ازدياد مخاطر ديون الحكومات المحلية لان فوان... أمل الصين لدعم المالية المرتبكة

يأتي تعيينه في الوزارة وسط ازدياد مخاطر ديون الحكومات المحلية لان فوان... أمل الصين لدعم المالية المرتبكة

يأتي تعيينه في الوزارة وسط ازدياد مخاطر ديون الحكومات المحلية لان فوان... أمل الصين لدعم المالية المرتبكة

يأتي تعيينه في الوزارة وسط ازدياد مخاطر ديون الحكومات المحلية لان فوان... أمل الصين لدعم المالية المرتبكة

يأتي تعيينه في الوزارة وسط ازدياد مخاطر ديون الحكومات المحلية لان فوان... أمل الصين لدعم المالية المرتبكة

يأتي تعيينه في الوزارة وسط ازدياد مخاطر ديون الحكومات المحلية لان فوان... أمل الصين لدعم المالية المرتبكة

يأتي تعيينه في الوزارة وسط ازدياد مخاطر ديون الحكومات المحلية لان فوان... أمل الصين لدعم المالية المرتبكة

ملعب بمرونة كبيرة في الرياض

بوليفارد هول... أيقونة من المستقبل



واجهة الملعب الخارجية كما أظهرتها التصميمات النهائية (الشرق الأوسط)

ويوليفارد هول هو مبنى متعدد الاستخدامات وليس لاستضافة مباريات كرة القدم فحسب، بل سيكون مسرحاً لاحتضان نزال الملاكمة وغيرها من الفعاليات المختلفة ضمن أحداث موسم الرياض، وتبلغ طاقته الاستيعابية لمباريات كرة القدم 26 ألف متفرج فيما تصل إلى أربعين ألف متفرج في حال إقامة أحداث أخرى مثل الحفلات الغنائية، المرشحة أن يستضيفها المبنى في الفترة القادمة.

وأعلن عن منطقة جديدة باسم «بوليفارد هول»، تم بناؤها خلال 60 يوماً على مساحة تزيد على 200 ألف متر مربع، وتتسع لأكثر من 40 ألف زائر في وقت واحد، وبمعايير فنية وتقنية عالية.

وتعتبر «بوليفارد سيتي» كليا عما كانت عليه المواسم الماضية؛ حيث ستحتضن تجارب عالمية؛ 60 في المائة منها جديدة، ومن أبرزها احتفال العملاق ديزني بذكره المئوية عبر «قلعة ديزني» التي توجد في الموسم لأول مرة، «هاوس أوف هايب»، وهي أكبر تجربة تربط بين العالم الفعلي والواقع الافتراضي، إلى جانب 30 تجربة تفاعلية مختلفة، وكثير من الفعاليات.

وتتم الإعلان عن إقامة كأس موسم الرياض بمشاركة الهلال سيحدد لاحقاً، وتقام مباريات البطولة بنظام الدوري. وتسجل الفعاليات الرياضية حضورها بقوة ضمن أحداث موسم الرياض، إذ تعد كأس موسم الرياض الأبرز بعد إقامة النسختين الماضية بفريق ضم نجوم الهلال والنصر معا، وكانوا في مقابلة فريق باريس سان جيرمان الفرنسي المدمج بالنجوم حينها يتقدمهم الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي عاد حينها لمواجهة كريستيانو رونالدو بقميص فريق موسم الرياض.

الرياض: فهد العيسى

خطف ملعب بوليفارد هول الانظار، قبل اكتمال إنشائه وذلك بعدما تناقلت مواقع التواصل الاجتماعي تصاميمه التي أظهرت مرونته الكبيرة في استيعاب الجماهير ومختلف المناسبات الرياضية والترفيهية.

وبحسب المستشار تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للترفيه، سيأخذ الملعب دوراً أساسياً في موسم الرياض المقبل، عندما يستضيف عدة أحداث جماهيرية كبرى.

وتناقلت الجماهير الرياضية تصاميم الملعب الذي ظهرت قدرته على استيعاب عدد كبير من الحضور، بالإضافة إلى قرب المدرجات من أرضية الملعب ما يمنح مشاهدة متعة للجماهير.

وسيكون الملعب الجديد في العاصمة السعودية الرياض مسرحاً للأحداث ومن المحتمل أيضاً أن تلعب عليه بعض المباريات، بالإضافة إلى مباريات كأس موسم الرياض. ونشر المستشار تركي آل الشيخ عبر حسابه في منصة «إكس» فيديو لشكل الملعب الجديد، مشيراً: «المقاسات النهائية... هذا الشكل، في حال استخدمت لكأس موسم الرياض».

ويظهر الملعب الجديد مُغلَقاً من جميع الاتجاهات ويخضع موعداً مميزاً في العاصمة السعودية الرياض، ما يجعله مناسباً ومثالياً لاستضافة الأحداث ضمن موسم الرياض وكذلك في حال استضافته المباريات المحلية.

وأشير عبر الفيديو إلى أن ارتفاع الملعب يبلغ 46م وطوله 105م فيما بلغ عرض الملعب 68م، ويتسع بحسب الإعلان الأخير إلى 26 ألف متفرج، فيما يحتوي على 20 غرفة فاخرة للضيافة الخاصة، ومقصورة تتسع لنحو 350 شخصاً.

مع الهلال، حيث قاده لعائقة لقب الدوري السعودي حينما تسلم المهمة بصورة مؤقتة، ويتطلع المدرب للخروج بنتيجة إيجابية أمام الأزرق المدمج بالنجوم والذي يتجاوزته بالإمكانات الفردية والجماعية.

وفي مدينة حائل، يتطلع النصر لمواصلة رحلة الصعود نحو المقدمة حينما يحل ضيفاً على نظيره الطائي في مواجهة تقام على ملعب الأمير عبد العزيز بن مساعد الرياضية.

ويدخل النصر للقاء بعد سلسلة انتصارات حققها الفريق منذ تعثره في الجولتين الأولى والثانية، ليواصل رحلة الفوز في خمس مباريات بالدوري ومواجهة في أبطال آسيا ومثلها في كأس الملك.

ويستعد الأضفر العاصمي خدمات قائدته البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي غاب عن مواجهة أحد الماضي بعدما أراحه المدرب نظراً لقتاب المباريات.

أما صاحب الأرض «الطائي»، فيتطلع مدربه الروماني ريجيكامب لتحقيق الفوز في مواجهة الأولى له بالدوري بعدما تسلم زمام القيادة الفنية خلفاً للكرواتي رينتش زغم البداية السلبية للمدرب بخروجه من بطولة كأس الملك على يد «الفيصلي».

ويحتل الطائي المركز الـ12 ويملك سبع نقاط حققها من سبع مواجهات خاضها وحقق الفوز مرتين وتعادل مرة مقابل أربع خسائر، كان آخرها أمام الاتفاق بنتيجة 4-3.

وفي مدينة الرس، يستضيف الحزم نظيره التعاون في مواجهة يتطلع معها الأخير إلى مواصلة رحلة انتصاراته والاستمرار في المنافسة الجادة على صدارة لألحة الترتيب.

ويحضر التعاون في المركز الثالث بفارق نقطتين عن «المتصدر»، ويمضي بخطوات واثقة نحو الاستمرار بالمنافسة في ظل المستويات التي يقدمها تحت قيادة مدربه البرازيلي شاموسكا.

أما صاحب الأرض «الحزم»، فيستعد لتحقيق فوزه الأول للارتقاء إلى المركز الرابع، إذ يمتلك الفريق ثلاث نقاط فقط جاءت من خلال ثلاثة تعادلات في حين خسر أربع مباريات ولم يتذوق طعم الانتصار حتى الآن.

الاتحاد «المرهق» يصطدم بالفحاء... والنصر في ضيافة صائد الكبار

الدوري السعودي: «التعثر مرفوض» في قمة الهلال والشباب



بروزوفيتش يسدد كرة أوروبية خلال تدريبات النصر (نادي النصر)

ويقتصد النصر بفارق ثلاث نقاط عن المتصدر «الاتحاد»؛ إذ يملك 15 نقطة ويحضر في المركز الخامس، وسيقوده الفوز أمام الطائي إلى الاقترب أكثر نحو المقدمة وتقليص الفارق النقطي في حال تعثر أحد المنافسين في ذات الجولة.

وتجاوز الاتحاد ظروف الإصابات التي حاصرتها في خط المقدمة غياب الثنائي بنزيمة وعبد الرزاق حمد الله في مواجهتي الفتح والخلود، ونجح في تحقيق الفوز في هاتين المواجهتين رغم المعاناة التي بدأ عليها في خط المقدمة عند مواجهة الخلود.

أما الفحاء فيتطلع للخروج بنتيجة إيجابية من هذا اللقاء، خاصة بعد الانتصار الأخير الذي حققه أمام الجولدة الماضية.

ويستعد الأزرق العاصمي خدمات البرازيلي نيمار ومواطنه ميشايل بعد غيابهما عن لقاء الجبلين الأخير، بالإضافة إلى المدافع علي البلهسي الذي غاب هو الآخر بفضل إراحة اللاعبين للتعرض لإجهاد كبير، حسب المدرب.

أما الشباب، فقد انتعش وتذوق طعم الانتصارات في الدوري «مرتين» ثم في كأس الملك بعد حلبة الهولندي لويس كايزر الذي تمت إقالته بعد تعثره في خمس مباريات وحضور الأرجنتيني خوان براون.

ويملك براون تجربة سابقة في المركز التاسع برصيد تسع نقاط.

وعلى ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض يستخدم التنافس بين الهلال ونظيره الشباب في ديربي لا يحتمل معه التعثر من الفريقين، وإن بدت الكفة الفنية تميل للهلال أمام الشباب الذي لم يظهر بصورته المعتادة حتى الآن.

وعانى الهلال في مبارياته الأخيرة؛ إذ تعادل في دوري أبطال آسيا أمام نافباخور الأوزبكي قبل أن يتعادل مع ضمك في الجولة الماضية.

ويستعد الأزرق العاصمي خدمات البرازيلي نيمار ومواطنه ميشايل بعد غيابهما عن لقاء الجبلين الأخير، بالإضافة إلى المدافع علي البلهسي الذي غاب هو الآخر بفضل إراحة اللاعبين للتعرض لإجهاد كبير، حسب المدرب.

أما الشباب، فقد انتعش وتذوق طعم الانتصارات في الدوري «مرتين» ثم في كأس الملك بعد حلبة الهولندي لويس كايزر الذي تمت إقالته بعد تعثره في خمس مباريات وحضور الأرجنتيني خوان براون.

ويملك براون تجربة سابقة في المركز التاسع برصيد تسع نقاط.

وعلى ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض يستخدم التنافس بين الهلال ونظيره الشباب في ديربي لا يحتمل معه التعثر من الفريقين، وإن بدت الكفة الفنية تميل للهلال أمام الشباب الذي لم يظهر بصورته المعتادة حتى الآن.

وعانى الهلال في مبارياته الأخيرة؛ إذ تعادل في دوري أبطال آسيا أمام نافباخور الأوزبكي قبل أن يتعادل مع ضمك في الجولة الماضية.

الرياض: فهد العيسى

يتطلع فريق الاتحاد لإحكام قبضته على صدارة ترتيب الدوري السعودي للمحترفين، وذلك عندما يحل ضيفاً على نظيره الفحاء في افتتاحية منافسات الجولة الثامنة.

وستقام المباراة على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض، على إثر قرار بنقلها من المجمعة.

وصعد الاتحاد إلى صدارة لألحة الترتيب عقب فوزه على الفتح في الجولة الماضية وتعادل الهلال أمام ضمك، ليتقدم بفارق نقطة في صدارة الترتيب إذ يملك 18 نقطة مقابل 17 نقطة لوصيفه «الهلال».

ويحاول الاتحاد مسح الصورة الهزيلة التي ظهر بها في مواجهته أمام الخلود القادم من دوري الدرجة الأولى في الدور الـ32 من بطولة كأس الملك والذي أجبر ضيفه «الاتحاد» على خوض الأشواط الإضافية قبل أن تحتكم المواجهة إلى ركلات الترجيح ويتعثر بطاقتة العبور بصعوبة نحو دور الـ16.

ويدرك البرتغالي نونو سانتو، مدرب الاتحاد، أن شبح الإرهاق سيلوح أمام فريقه أمام الفحاء بعد امتداد المواجهة للوقت الإضافي، بالإضافة إلى وجود إصابات في قائمة الفريق، يأتي في مقدمة هذه الأسماء الفرنسي كريم بنزيمة والبرازيلي كورنادو.

وتجاوز الاتحاد ظروف الإصابات التي حاصرتها في خط المقدمة غياب الثنائي بنزيمة وعبد الرزاق حمد الله في مواجهتي الفتح والخلود، ونجح في تحقيق الفوز في هاتين المواجهتين رغم المعاناة التي بدأ عليها في خط المقدمة عند مواجهة الخلود.

أما الفحاء فيتطلع للخروج بنتيجة إيجابية من هذا اللقاء، خاصة بعد الانتصار الأخير الذي حققه أمام الجولدة الماضية.

نيمار قد يكون في مقدمة التشكيلة (نادي الهلال)



«فواز» العتيبي من حديد... و«السلة» يتطلع للفرصة الأخيرة... والرياضات الإلكترونية» إلى دور الـ16

مران المتألق يحلق بالأخضر إلى ربع نهائي «الألعاب الآسيوية»

هانغتشو: علي القطان

واصل المنتخب السعودي لكرة القدم، عروضه المميزة في دورة الألعاب الآسيوية المقامة بالصين، وذلك بعد تأهله إلى الدور ربع النهائي إثر فوزه على المنتخب الهندي بنتيجة 2/0.

وسجل اللاعب محمد مران هدي الفوز (52 و 57)، حيث احتاج إلى خمس دقائق ليسجل هدفين ويواصل حضوره القوي على المستوى التهديفي في هذه المسابقة، حيث سجل في ثالث مباراة على التوالي.

ومن المقرر أن يخوض المنتخب السعودي مباراته في الدور المقبل أمام منتخب أوغزبكستان الذي فاز في الدور نفسه على المنتخب الإندونيسي.

وأراح المدرب سعد الشهري المهاجم عبد الله رديف، حيث أشرك المهاجم مران وحيداً في المباراة واضطر المدرب إلى إجراء عدد من التغييرات للحفاظ على مجموعة من اللاعبين في ظل الخسونة التي مارسها بعض لاعبي المنتخب الهندي والتي لقيت احتجاجات متكررة من قبل قائد المنتخب السعودي فيصل الغامدي.

من جانبه، أكد المدرب سعد الشهري في المؤتمر الصحافي، أن المنتخب الذي يعد من قربة العين يملك الكثير من الأهداف، من بينها الوصول إلى أولمبياد باريس، كما حصل مع المنتخب السابق الذي وصل إلى أولمبياد طوكيو «2020»، وكشف الشهري، عن أن الأهم هو تقديم أفضل النتائج في نهائيات كأس



مران محتلاً بهدفه الثاني في العربي الهندي (الشرق الأوسط)



العتيبي واصل تألقه في منافسات الملاكمة (الشرق الأوسط)

بهانغتشو بنتيجة 66 - 81 نقطة. وكان النصف الأول من اللقاء، قد انتهى بتقديم إيراني بنتيجة 38 - 28. ويلتقي الأخضر بنظيره الإماراتي السبت، في لقاء يبحث من خلاله عن خطف بطاقة التأهل، وهو الذي فاز في مباراته الأولى على كازاخستان بـ86 - 62 نقطة.

وانتهى المنتخب السعودي للتايكوندو، مشاركته بدورة الألعاب الآسيوية، بعد خسارة اللاعب علي المبروك، الخميس، أمام نظيره الصيني زيهياوتشيانغ سونغ، بجولتين دون مقابل، ضمن مواجهات دور الـ16 لوزن فوق 80 كجم.

عند الثانية من ظهر الجمعة، ويستكمل رباعي المنتخب السعودي للوفل، عثمان الملا ويفصل السلب وسعود الشريف وعلي الصخي، مشاركتهم في منافسات الفردي والفريق اليوم.

وكان الملا قد حقق 74 ضربة، والسلب 74 ضربة، والشريف 74 ضربة، والصخي 79 ضربة، في 18 حفرة.

وحسر المنتخب السعودي لكرة السلة، ثاني مواجهاته بالدورة، أمام المنتخب الإيراني ضمن لقاءات المجموعة الأولى التي جرت على صالة الألعاب الأولمبية بالقبة الرياضية

بحضور الأمير فهد بن جلوي، ويستكمل عالم والشريف، مشوارهما بالدورة، عندما يلتقيان زوجي الصين تايبيه عند الحادية عشرة والنصف من صباح الجمعة.

وتأهل المنتخب السعودي للرياضات الإلكترونية، إلى دور الـ16 من منافسات لعبة (Peace Elite) للفرق، بحلوله في المركز الأول في المجموعة الثالثة التي ضمت سربيلانكا، ومكاو، وأوزبكستان.

لمسابقة وزن 51 كجم، بتغلبه على نظيره البنغالي محمد أبو طلحة بنتيجة 4-1 في اللقاء الذي جرى ضمن دور الـ16 من المسابقة.

عقب فوزه في الدور الـ32 على التركمانستاني ديانتشو بالننتيجة نفسها.

وتأهل لاعبي المنتخب السعودي لكرة الطاولة، عزام عالم وخالد الشريف، لمنافسات دور الـ16 من مسابقة كرة الطاولة للزوجي، عقب فوزهما على الثنائي اليمني مجد الذبحاني وعمر علي بنتيجة 3-2، في اللقاء الذي جرى بينهم ظهر الخميس

ويدشن المنتخب السعودي للالعاب القوى، مشاركته بالدورة الآسيوية، الجمعة، بواسطة أربعة لاعبين.

ويبحث العداءان، يوسف مسرحي ومزان الياسين، عن التأهل لنهائي سباق 400م، وذلك عندما يشاركان في تصفيات السباق.

ويذكر أن اللجنة الفنية لمسابقات أم الألعاب، ألغت مرحلة نصف نهائي سباق 400م، حيث سيتأهل المشاركون في التصفيات إلى النهائي مباشرة. وفي تصفيات سباق 100م، يشارك العداء ناصر محمود، في التصفيات الأولى للسباق عند الساعة 9:35 مساءً، ويتواجد زميله عبد الله بكر في التصفيات الرابعة الساعة 9:55 مساءً، حيث يتأهل أول أربعة من كل تصفية وأفضل أربعة من كل التصفيات لنصف نهائي السباق.

ويختتم المنتخب السعودي للمبارزة، مشاركته عندما يتواجد في منافسات الفرق للرجال والسيدات على صالة الألعاب الرياضية في جامعة هانغتشو ديانزي.

ويمثل الأخضر في منافسات السابرة للسيدات، الحسنا الحماد، وربي المصري، ودانة الفحطاني، وتالين القضماني.

ويشارك المنتخب السعودي في منافسات الإيه للرجال بواسطة أحمد آل حسين، وخلفه للعربي، وجواد الداود، ويفصل عابد.

ويواصل اللاعب محمد الصبحي، مشاركة المنتخب السعودي للملاكمة، وذلك عندما يلتقي نظيره الأوزبكي توريبك حبيب الجمعة، ضمن منافسات دور الـ16 لوزن 80 كجم.

موقعة ساخنة بين ريال مدريد «الوصيف» و«الحصان الأسود» جيرونا في الدوري الإسباني

برشلونة في اختبار صعب أمام إشبيلية العائد لسكة الانتصارات

مدريد: «الشرق الأوسط»

سيكون برشلونة حامل اللقب أمام فرصة صادرة مؤقتة (الجمعة) عندما يستضيف إشبيلية في افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري الإسباني، قبيل الموقعة القوية المرتقبة السبت بين ريال مدريد ومضيفه المتصدر المخاض «الليغا» نادي جيرونا. ويسعى برشلونة الجمعة للعودة إلى سكة الانتصارات التي شهدت عرقلة لسلسلة النادي الكاتالوني في التعثر أمام ريال مايوركا 2-2 الثلاثاء. ذلك أن فريق المدرب تشافي استهل موسمه بتعادل سلبي على أرض خيتافي في 13 أغسطس (آب) الماضي، ليحقق مذاك 6 انتصارات على التوالي في مختلف المسابقات، منها 5 في الدوري، قبل أن يفرض مايوركا انطلاقة قوية. وأتى ضغط صاحب الأرض ريال مايوركا المبكر ثماره عندما استغل فيدات موريكي خطأ من مارك أندريه تير شتيغن حارس برشلونة ليهز الشباك في الدقيقة الثامنة. وأدرك رافينيا التعادل لبرشلونة بتسديدة قوية قبل أربع دقائق من الاستراحة. لكن مايوركا استعادت التفوق بهدف أبدون براتس في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول. وتراجع صاحب الأرض بعد الاستراحة وأنقذ البديل فيرمين لوبيز لبرشلونة، إذ أدرك التعادل بعد تمريرة من رافينيا في الدقيقة 75.

إبراهيم دياز نجم ريال مدريد يحتفل مع زملائه بيهز شباك لاس بالماس (رويتز)



فرض رجال المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي - الذي أبقى على الإنجليزي جود بيلينجهام والألماني توني كروس والكرواتي لوكا مودريتش والبرازيلي العائد من الإصابة فينيسيوس جونيور - سيطرتهم على مجريات المباراة وخلقوا الكثير من الفرص لتناوب المهاجمون وخصوصاً خوسيلو وإبراهيم دياز الذي لعب أساسياً للمرة الأولى هذا الموسم، على إهدارها مع تالو لاف لحارس المرمى الفارو فاييس.

وهدد دياز مرمرى الضيوف بتسديدة قوية من مشارف منطقة الجزاء تصدى لها الحارس فاييس في الدقيقة السادسة. وعاد فاييس إلى التالو في أكثر من مناسبة، أبرزها عندما تصدى لتسديدة من خوسيلو عقب عرضية من الأوروغواياني فيديريكو فالغيريدي من الجهة اليمنى في الدقيقة 19، قبل أن يتعلق في مناسبتين أخريين أمام خوسيلو نفسه في الدقيقة 21 وانفراد لدايز في الدقيقة 25 قبل أن يرفع الحكم راية التسلل.

ويعد آخر تصديقات فاييس لخوسيلو أيضاً في الدقيقة 44، انهار صمود لاس بالماس الدفاعي عندما حوّل لوكاس فاسكيس، بديل النمساوي دافيد ألبا الذي تعرض للإصابة في الدقيقة 41، عرضية من الجهة اليمنى، تسلمها دياز داخل

منطقة الجزاء وروضها بين مدافعين، قبل أن يسدها قوة إلى يمين الحارس في الدقيقة 48. وفي الشوط الثاني، ضاعف أصحاب الأرض النتيجة، عندما ارتقى خوسيلو داخل منطقة الجزاء لعرضية منقطة من البرازيلي روبرتو من الجهة اليسرى، لجعلها رابعة برأسه إلى بيسار الحارس في الدقيقة 54. وكاد رودريغو نفسه يضيف الهدف الثالث لريال مدريد في الدقيقة 73، إذ تبادل الكرة مع فاسكيس وسدد باتجاه المرمى مستغلاً تقدم الحارس، لكن المدافع جوليان أراوخو شتتها بعيداً. وفي أبرز المباريات الأخرى، يستضيف ريال سوسيداد نادي أتلتيك بلباو في صراع على المركز الرابع (السبت)، فيما يحل قادش ضيفاً على أتلتيكو مدريد وفالنسيا على ريال بيتيس (الأحد).

يسعى النادي ومدربه ميتشل، إلى الانتهاء في النصف الأعلى من الترتيب هذا الموسم. ومعروف عن النادي الكاتالوني المستحذ أن مشجعيه يطلقون عليه لقب «ثورديوس»، أي «الغند»، بسبب مساعيه التي لا تكل ولا تمل وتصميمه على الوصول إلى أهدافه وإن تأخرت. فهل يبقى جيرونا بالزخم نفسه ويسجل مفاجأة من العيار الثقيل أمام رجال المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي الساعي إلى ترسيخ الاستقرار في ناديه؟ وتلقى النادي الملكي ضربة جديدة الأربعاء خلال الفوز على الأربعة مقابلين انتصاريين وتعادل وحيد، عند 7 نقاط في المركز الرابع عشر. وبعدما حلّ عاشراً في الموسم الماضي، في أفضل ترتيب له حينها،

والخامس لإشبيلية في الدقيقتين 51 و90، وتغل لوييس سواريز بتسجيل الهدف الوحيد لألميريا من ضربة جزاء في الدقيقة 72.

جيرونا الحصان الأسود

وفي حين سبقي الأنظار شاحصة صوب كاتالونيا، فإن الضوء سيكون باتجاه نادي جيرونا الذي أخذ أندية الدوري الإسباني بغتة، واقتحم على حين غرة صدارة ترتيب المسابقة للمرة الأولى في تاريخه. هذا النادي الذي تأسس في عام 1930، بات متربعا على عرش «الليغا» مع 19 نقطة، عقب تحقيق فوزه السادس على التوالي على فياريال 1-2 الأربعاء، وهو لم يخسر أي مباراة في سبع مراحل حتى الآن، ويتقدم بفارق نقطة عن ريال مدريد الذي يواجهه (السبت).

جيرونا اقتحم على حين غرة صدارة ترتيب الدوري الإسباني للمرة الأولى في تاريخه

الدقائق السابعة والثامنة والـ38. وفي الشوط الثاني أحرز إيريك لامبلا وكيسي سالاس الهدفين الرابع

وإذ يحتل برشلونة حالياً المركز الثالث في ترتيب الدوري مع 17 نقطة، يستضيف إشبيلية الذي استعاد توازنه الثلاثاء أيضاً منتشياً بفوز كبير على ضيفه المرييا 1-5. وحقق إشبيلية - الذي استهل موسمه بثلاث هزائم على التوالي في الدوري إضافة إلى خسارة مباراة الكأس السوبر الأوروبية بخلاف نهاية الموسم الماضي الذي توجه بالظفر بمسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) للمرة السادسة في تاريخه - فوزه الأول بعد تعادلين في مختلف المسابقات أمام لنس الفرنسي 1-1 في افتتاح منافسات الجولة الأولى من دوري أبطال أوروبا، ليعود ويستقط مجدداً في فخ التعادل أمام أوساسونا سلبياً في «لا ليغا» في المرحلة السادسة.

ويحتل إشبيلية حالياً المركز الثاني عشر برصيد 7 نقاط، علماً بأنه يملك مباراة موحلة أمام أتلتيكو مدريد. وحسم إشبيلية الفوز على ألميريا منذ الشوط الأول الذي أنهاه متقدماً بثلاثة أهداف حملت توقيع يوسف الناصري ودودي لوكياكيو وخيوسوس فيرنانديز سوسو في

برشلونة يخضع لتحقيق بسبب رشى مزعومة في قضية تحكيم

مدريد: «الشرق الأوسط»

الدعوى القضائية كطرف متضرر. وقال القاضي اجبري في وقت سابق هذا الشهر إن تغييراً كان مسؤولاً عن تصنيف وتقييم الحكام لكن لا يوجد دليل على أن ذلك دفع أموالاً للحكام للتأثير على نتائج مباريات. من جانبه قال مدرب برشلونة الحالي تشافي إنه لم يشعر بحيازة تحكيمية خلال فترة لعبه مع الفريق الكاتالوني. وقال تشافي عشية مواجهة برشلونة مع ضيفه إشبيلية في المرحلة الثامنة من الليغا: «تعرفون رأيي، لم أشعر أبداً بأي تفضيل من الحكام». وكان رئيس برشلونة جان لابورتا قال في مارس الماضي: «المıştır برشلونة يوماً للحكام ولم تكن لديه نية الشراء، فلتكن الأمور واضحة».

بالاتحاد الإسباني في الفترة من 1993 إلى 2018. ولم يسن الوصول إلى تغييراً أو الحصول على تعليق فوري من الاتحاد الإسباني. وقال مصدر في برشلونة إن النادي لن يصدر بياناً رسمياً، مضافاً أن محاميه «فكروا بالفعل في هذه القضية... وكانوا يستعدون لها منذ اليوم الأول، ويعملون على كل الجوانب المتعلقة بهذه القضية». وكان برشلونة قد نفى ارتكاب أي مخالفة، وقال رئيس الاتحاد الإسباني (شباط) الماضي إنه دفع من أجل مشورة خارجية لإمداده «بتقارير فنية تتعلق بالتحكيم الاحترافي». مضافاً أن هذا النشاط شائع بين أندية كرة القدم المحترفة. وانضم ريال مدريد، غريم برشلونة الأزلي، إلى

وفضيحة التحكيم، واستقال روباليس بعدها. وذكرت محكمة برشلونة أن الشرطة فتشت مكاتب الاتحاد الإسباني في مدريد (الخميس) ضمن التحقيقات الدائرة في «فساد ممنهج محتمل» بلجنة الحكام الإسبانية. واتسعت دائرة التحقيق لتشمل برشلونة كمشكته به. وقال القاضي المسؤول عن التحقيق خواكين اجبري لوبيز في وقت سابق هذا الشهر إن برشلونة ربما استفاد من الفساد المزعم. وفي مارس (آذار) الماضي قدم مدعون شكوى تتعلق بمدفوعات مزعومة بأكثر من 7,3 مليون يورو (7,8 مليون دولار) على مدار 17 عاماً إلى شركات ملوكة لخصومة ماريا إنريكين نغريرا نائب رئيس لجنة الحكام

كشفت وثيقة من محكمة أن نادي برشلونة الإسباني يخضع لتحقيق رسمي لاشتباه في دفع رشى ضمن قضية تتعلق بزماع فساد بلجنة الحكام في البلاد خلال عقدين. وتخضع كرة القدم الإسبانية خاصة الاتحاد الوطني لعملية تدقيق ومحاسبة بعد مزاعم اعتداء جنسي ضد رئيسه السابق لوييس روباليس. وأثارت قبلة روباليس في شفهي اللاعبة جيني إيرموسو غضباً واسعاً وغطت على تتويج إسبانيا بكأس العالم للسيدات الشهر الماضي

مدرّب دورتموند يأمل في مواصلة تحقيق النتائج الإيجابية

بولين: «الشرق الأوسط»

ريوس قد يبدأ اللقاء بعدما سجل هدف الفوز على فولفسبورغ في أول مباراة يخوضها اللاعب هذا الموسم منذ البداية. وقال ترزيتش: «دائماً ما أوضحنا أهمية ماركو لنا. استغل فرصته بشكل مثير للإعجاب في الأسبوع الماضي». وأضاف: «هذه هي الطريقة التي نتصورها، هكذا نتحسب لنا للأفضل. يجب أن ندفع أنفسنا لأقصى حد لنا كل أسبوع. المهم بالنسبة لنا هو أنه لا يهم من يلعب، لا يوجد من يخسر. نمنح الفرص للجميع ولا نقاب أحداً. حتى في الأسبوع الماضي، كنا فزنا بالمباراة». وقال ترزيتش إنه يتوقع مباراة متكافئة أمام هوفنهايم، الذي بدأ الموسم بشكل جيد بعدما كان يصارع الهبوط في الموسم الماضي. ولكنه أكد أن فريقه يدخل المباراة بثقة كبيرة بعد أن حقق الفوز في آخر مباراتين.

من جانبه، أبدى دينو تومبولر، المدير الفني لفريق أينتراخت فرانكفورت الألماني، تفاؤله بمستقبل مشرق للنادي رغم خروج الكثير من اللاعبين من الفريق، وعلى رأسهم المهاجم الفرنسي راندل كولو مواني. وقال تومبولر قبل مواجهة فولفسبورغ بالدوري الألماني: «إذا كنت متشجعاً لأينتراخت فرانكفورت، سأطلع إلى مستقبل مشرق». وأضاف: «لدينا إطار عمل رائع مع قادة النادي، ولدينا الكثير من اللاعبين الشباب الموهوبين الذين يسرون ببطى ثابتة، وهناك الكثير ممن اتخذوا خطوات إلى الأمام».

أعرب إدين ترزيتش، المدير الفني لفريق بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم، عن أمله في أن يتمكن الفريق من تقديم المزيد من «الإبداع» ومواصلة تحقيق النتائج الإيجابية، اليوم (الجمعة)، أمام هوفنهايم وما بعدها من مباريات. وجاءت بداية دورتموند للدوري الألماني (بوندرسليغا) متوسطة وفقاً لمعايير النادي، حيث حقق انتصاراً وحيداً وتعادل في مباراتين، ولكنه استعاد توازنه وفاز 2 / 4 على فرايبورغ كما تغلب على فولفسبورغ 1 - صفر في الجولة الماضية. ويحتل دورتموند المركز السادس في جدول الترتيب، بفارق نقطتين عن الصدارة وواحدة خلف هوفنهايم.

وقال ترزيتش: «النتيجة الكلية مقبولة، ولكن يجب أن ننظر إلى الطريقة. هناك مجال للتطور، هناك نقص في الحرية والإبداع». وأضاف: «ولكننا نسير في طريق جيدة أيضاً. قدمنا عرضاً كبيراً في المباريات الأولى، عادت عروضا جيدة أمام فرايبورغ وفولفسبورغ. الفريق يظهر ردة فعل جيدة تجاه ما نواجهه». وأكد: «هم يعملون أن هناك مجالاً للتطور. ولكننا نسنصل لما نريد وسنقدم قريباً كرة قدم مثيرة». ولم يكشف ترزيتش عما إذا كان قائد الفريق أمري تشان سيهون للتشكيل الأساسي للفريق من عدمه، ولكن ماركو

بوكيتينو متفائل بعد عبور برايتون... وهاو سعيد بإطاحة سيتي وأرثيتا يمتدح «الاستثنائي» رامسديل

لندن: «الشرق الأوسط»



بوكيتينو: المستقبل سيكون أفضل (رويتز)

الثاني ومنع يوان ويسا وفرانك أونيكما من التسجيل عندما كان أرسنال تحت ضغط يعد تسجيل ريس نيلسون هدف الحسم في الدقيقة الثامنة. وقال أرثيتا للصحافيين: «إنه حارس استثنائي ونحبه جميعاً ونعرف قدراته وشخصيته، ونحن سعداء بوجوده معنا». وأضاف المدرب الإسباني: «لا أعتقد أنني من سيحجب عن أسئلة عن إمكانات رامسديل، لأنني متعاقد معه حين كان يشكك الجميع في هذا القرار». وتابع: «كل لاعب مهم جداً ولدينا الكثير من الإصابات وكرة القدم تتعلق بالحاضر، اليوم كانت لديه فرصة للعب وقدم مباراة رائعة حقاً». وسيجل أرسنال ضيفاً على وستهام يونايتد الشهر القادم لحجز مكان في دور الثمانية.

هجومنا كان جيداً والفوز جاء عن استحقاق». من جهة أخرى، وصف ميكيل أرثيتا مدرب أرسنال الحارس أرون رامسديل بأنه «استثنائي» بعد عودته للعب والتالو في الفوز 1 - صفر أمام برنتفورد في الدور الثالث لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة الأربعاء. وظل رامسديل الخيار الأساسي في حراسة المرمى بأرسنال منذ انضمامه في 2021، وخاض كل المباريات الـ38 في الدوري الممتاز الموسم الماضي. لكنه جلس على مقاعد البدلاء في آخر ثلاث مباريات لصالح ديفيد رايا المنضم من برنتفورد في أغسطس (آب) الماضي على سبيل الإعارة. وفي مباراة الأربعاء، لعب رامسديل دوراً بارزاً في الشوط

قال ماوريسيو بوكيتينو مدرب تشيلسي إن فريقه «استحق تماماً» الفوز 1 - صفر أمام برايتون أند هوف البيون في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة لكرة القدم الأربعاء، مشيراً إلى أن النتيجة ستساعد في انطلاقة جديدة للموسم بعد التعثر في الدوري الممتاز. وأحرز نيكولاس جاكسون هدف فوز تشيلسي في الدقيقة 50 بالدور الثالث لكأس الرابطة في أول انتصار لفريق بوكيتينو خلال أربع مباريات بجميع المسابقات، وتأهل لمواجهة بلاتكينين روفرز في دور 16. وتراجع تشيلسي للمركز 14 في جدول الدوري بفوز وحيد في ست مباريات حتى الآن، وسجل خمسة أهداف فقط في المسابقة. وأبلغ بوكيتينو الصحافيين: «كان رد فعل جيداً من الفريق، أنا سعيد بالأداء مجدداً وبالفوز الذي كان حتماً اليوم». وأضاف: «في الشوط الثاني سيطرنا على اللقاء ونستحق الفوز تماماً، أعتقد أنه من المهم أن نواصل التقدم في كأس وبناء الثقة ونأمل في الحفاظ على الزخم في المستقبل».

وخرج الظهير الأيسر بن تشيلويل اضطراباً قبل نهاية اللقاء، وقال المدرب الأرجنتيني إنه ربما يعاني من إصابة بعضلات الفخذ الخلفية. وغاب مدافع إنجلترا عدة أشهر في الموسم الماضي وخرم من اللعب بكأس العالم بسبب المشكلة العضلية نفسها. وتابع بوكيتينو، الذي يعود فريقه لمنافسات الدوري بزيارة إلى فولهايم يوم الأحد: «نحتاج لتقييم حالته غداً، لكن أعتقد أنها إصابة بالعضلات الخلفية». وبعد أن هز ألكسندر إيزراك الشباك في الشوط الثاني ليقود نيوكاسل يونايتد للفوز 1 - صفر على مانشستر سيتي في المسابقة نفسها، قال إيدي هاو مدرب نيوكاسل: «كل شوط كان مختلفاً بالنسبة لنا. الشوط الأول كان صعباً... لم نقدم أداء جيداً لكننا دافعنا بشكل جيد. كنا رائعين في الشوط الثاني في الدفاع والهجوم،



المشهد

محمد زُها

السينما تعيش بفضل مخلصيها

● لا ينتهي الجدل السينمائي في عالمنا العربي لأنه مجاني، لا يكلف شيئاً، ولا هو أمر يتطلب جهداً بدنياً أو حتى فكرياً... التالي، النقاشات التي ما زالت دائرة بعد 138 سنة على اختراع هذا الشيء واسمه سينما.

● هل السينما في أم تجارة؟ لمن يُكنى الفيلم، للمخرج أو المنتج؟ هل للسينما مستقبل؟ هل هناك سينما عربية أو هي سينمات عربية مختلفة؟ لماذا لا يُفوز فيلم عربي بالأوسكار؟ هل لا يزال هناك نقد سينمائي وهل هو ضروري؟

● أي من هذه الطروحات إن لم يتضمن تحليلاً فهو رصف كلام، وحتى مع التحليل يبقى تكراراً لما سبق، وتم الحديث فيه منذ أن أرسل الروس والأميركيون صواريخ إلى القمر. لكن هذه الأسئلة ما زالت ماثلة، ولا داعي لذكر تفاصيلها لكي لا تفتح نقاشات أخرى غير مجدية.

● في هذه الأثناء، يعمل المخلصون من أهل السينما بعيداً عن النظريات والنقاشات وينجحون: مهرجان البحر الأحمر يعين أشهر مخرجي أستراليا (باز لورسن) رئيساً للجنة التحكيم، نقابة

الكتاب الأميركيين ابرمت عقداً مع استوديوهات هوليوود بعد إضراب استمر نحو 5 أشهر. «غولدن غلوبز» تضيف جائزتين لحفلتها المقبلة؛ جائزة أفضل فيلم فيني، وجائزة أفضل فيلم جماهيري. المخرج مارتن سكورسيزي يدعو لإنقاذ السينما من أفلام الكوميكس.

● هذه هي بعض المسائل المهمة التي تقع في غمار أيماننا الحالية، وأضيف من عندي ظاهرة انتشار الكتاب السينمائي أو عودة الروح إليه بعد نكسات متوالية.

● هيئة الأفلام السعودية في سبيلها لإطلاق أكثر من 20 كتاباً سينمائياً لأكثر من 20 ناقداً ومؤلفاً في العام المقبل. هذا جهد من يريد للثقافة السينمائية أن تستمر ويصمم على أن السينما المنشودة لا بد لها أن تحتوي على كل النشاطات الإبداعية من مهرجانات وإنتاجات وأحياء كتب ومجلات.

● عدد مجلة «سينياست» الأميركية (واحدة من قلة ما زالت تصدر بلا توقف منذ إنطلاقها سنة 1967) الأخير ضمّ نقداً لعشرة كتب جديدة عن السينما وفي كلمة رئيس تحريرها «هذا قليل مما يُصدر من كتب في المجال هذا». لو جمعنا هذه

العشرة إلى جانب العشرات التي تصدر شهرياً في فرنسا وبريطانيا واليابان وسواها من الدول، لوجدنا عدداً يبدح ما يُشاع عن نهاية تأخير الكتاب السينمائي.

● في المقابل، أصدر مهرجان «أفلام السعودية» عدداً كبيراً من الكتب المختلفة في العامين الماضيين (بينها كتابان لهذا الناقد) مكملاً ما كانت مهرجانات عربية سابقة له بداته من قَد توقفت.

المشهد

محمد زُها

السينما تعيش بفضل مخلصيها

اكتشفت المخرجة الإسبانية كتاباً وضعته البنغلاديشية رقية حسين سنة 1905. وُلدت رقية سنة 1888 وتوفيت في 1932، وكانت سابقة لأوانها بالنسبة لحركات التحرر النسائية وقضاياها. محور الفيلم هو بحث المرأة عن الأرض - الحلم حيث تُصان حريتها؛ بتفعيل الحكاية وتطويرها لتناسب العصر، استحدثت المخرجة هرغوريا شخصية اسمها إيناس، تتعرّض عند زيارتها مدينة أحمد آباد إلى شحنة من الكراهية الذكورية مع قليل من التفهم من النساء، في رحلة تجريبها مع صديق لها تجد المعاملة نفسها من الطائفة السبخية في الهند، هذا قبل أن تدخل بنغلاديش (موطن رقية حسين) حيث يفرد الفيلم مساحة لشخصية الكاتبة وحلمها بمدينة تعيش فيها النساء بحرية.

بما أن النص الأصلي غير متوفر لقرائه، فإن الناتج هنا هو صعوبة المقارنة، لكن من الواضح أن الفيلم سمح لنفسه بإضافات كثيرة في محاولة استعراض وضع المرأة اليوم والأمس. هناك صرخة غير مكتومة في نهاية الفيلم حين تقر إيناس أن المرأة تواجه العنف والصدّ وسوء المعاملة ليس في تلك المناطق الآسيوية فقط، بل في أوروبا أيضاً.

ضد المرأة

«حلم سلطانة» ليس سوى واحد من الأفلام التي تطرح الموضوع النسائي بحضور واضح في هذه الدورة، يكاد المرء تصوّر أن لجنة الاختيار وضعت هذا الهدف في صدارة قرارها. هذا لأن ما لا يقل عن 6 أفلام في الاختيارات الرسمية تدور حول المرأة في ظروف وطروحات متشابهة في هذا الاتجاه.

أحد أكثر هذه الأفلام حدّة هو الفيلم الأسترالي «فندق رويال» لكيتي غرين. دراما مع أجواء رعب تقع في بعض مناطق أستراليا تصوّر الوضع المعادي للمرأة، كما لو أنه برهان على ما ذهبت إليه المخرجة الإسبانية في «حلم سلطانة». إلى منطقة ما زالت على بعد سنوات ضوئية من المدينة، تصل فئاتان (جوليا غارنر، وجسيكا هنوك) سائحتان إلى فندق

مزعول يديره (والحانة التي فيه) بيلى (أوغو وفيغنج) المقتن بنفسه، الذي يمثل لا السلطة البدنية فقط، بل والسلوكية أيضاً. لم يكن ذلك بخيار الفتاتين، بل بسبب اكتشافهما أنهما باتتا مفلستين وبحاجة إلى العمل.

تستمعان إلى نصيحة أسداها لهما رجل من مدينة سيدني ومفادها، بأن تحتشما لأن الرجال في هذه البلدة الصغيرة ليسوا كرجال المدن. يبتمس المرء عند هذه المقارنة، لأنها النصيحة نفسها، التي قد تستعما أي فتاة من المدينة الكبيرة عندما تنتقل إلى الريف لأي غرض. مهما يكن، تمتثلان للنصيحة، لكن امتثالهما لا يُفيد كثيراً، فالرجال السكارى غوغائيون، تماز هناك عدد غالب من المخرجين الجدد، وهؤلاء لا يصنعون البريق المطلوب؛ حلّ ما يستطيعونه هو طرْح ما لديهم وانتظار تحكيم اللجنة.

أكثر الأفلام الإسبانية إشارة للاهتمام وأفضلها على صعيد الطرح، هو «حلم سلطانة» للإسبانية إيزابيل هرغوريا، وهو فيلم أنيميشن ثالث في المسابقة.



من «حلم سلطانة» (مهرجان سان سباستيان)



من «فندق رويال» (مهرجان سان سباستيان)

وبريطانيا، وبولندا، وفيلم بابائي آخر «الغيايب الكبير» لكي شيكا (أورا)، والدنمارك، وتايوان، وفيلمان من الإنتاج الأمريكي المستقل هما «كل الأيدي المتسخة ذات طعم مالح» لرافن جاكسن، و«أزواج سابقون» لنوا فريتزر؛ كلاهما من موجة جديدة ما زالت مجهولة القيمة فنياً.

رقية البنغلاديشية

واقع الأمر هو أن المهرجان لا يستطیع استيعاب الأسماء الكبيرة لأنها تفضل الذهاب إلى «برلين»، و«كان»، و«فيينيسيا». هذا يتركه أمام الأعمال التي إما شوهدت في تلك المهرجانات ولم تُنتخب للعروض فيها، أو التي اختارت «سان سباستيان» محطة عرض أول لها. في كلتا الحالتين هناك عدد غالب من المخرجين الجدد، وهؤلاء لا يصنعون البريق المطلوب؛ حلّ ما يستطيعونه هو طرْح ما لديهم وانتظار تحكيم اللجنة.

أكثر الأفلام الإسبانية إشارة للاهتمام وأفضلها على صعيد الطرح، هو «حلم سلطانة» للإسبانية إيزابيل هرغوريا، وهو فيلم أنيميشن ثالث في المسابقة.

عرض المهرجان حتى يوم أمس الخميس، 17 فيلماً من بين 20 فيلماً احتواها قسم العروض الرسمية معظمها في عداد المسابقة التي ستوزع جوائزها مساء اليوم (الجمعة).

إلى جانب فيلم ماياكازي الذي مثلّ اليابان، هناك 4 أفلام إسبانية هي «الفن الشعيري» (The Rye Horn) لإبنة مدينة سان سباستيان خيون كامبورا، و«حُب» لإيزابيل كويشيت، و«المسيح» لخافيير كالفو وخامبيير أمبروزي، وفيلم المخرج (المخضرم) فرناندو تروبا «يقتلون لاعب البيانو» (They Kill the Piano Player). هناك

فيلم إسباني خاص، وهو إنتاج مشترك مع ألمانيا المخرجة إيزابيل هرغوريا بعنوان «حلم السلطانة» (Sultana's Dream).

ثلاثة أفلام فرنسية توالى عرضها جميعها وسط الاهتمام المعتاد لتلك السينما (وإحباطات معظمها أيضاً) وهي «عمل حقيقي» لتوماس ليثي، و«الجزيرة الحمراء» لروين كاسبيلو، و«الخليفة» (L'Accusé).

الأفلام الباقية توزعت بين الأرجنتين،

من تحت خافيه باردم، ليس بين أعضاء لجنة التحكيم من هو نجم أمريكي أو حتى مخرج ذي شأن عالمي. رئاسة لجنة التحكيم للمخرجة الفرنسية كلير نّي وتضم سبعة عناصر من أوروبا. الوحيد من القارة الأمريكية الشمالية هو المنتخ الكندي روبرت لاتوس.

افتُتح المهرجان بفيلم الأنيميشن الياباني «الصبي ومالك الحزين» (عرضناه هنا قبل أسبوعين). هو نفسه الفيلم الذي عرضه مهرجان «فيينيسيا» وافتتح مهرجان «تورنتو» الأخير الذي سينتقل من هنا إلى مهرجان «لومبير» الفرنسي. لا بد من تسجيل حقيقة أن «سان سباستيان» سبق

له أن تداول ثلاثة من أفلام المخرج الياباني حايابو مايازكي من قبل، إذ سبق وعرضت له أفلاماً بديعة «Spirited Away» و«The Wind Rises»، وداثماً ضمن إقبال حاشد تكرر خلال العام الحالي بفيلم العودة إلى العمل بالنسبة لمخرجه (بعد 10 سنوات انقطاع)؛ «الصبي ومالك الحزين» واحد من

ثلاثة أفلام أنيميشن يقدّمها المهرجان في مسابقته.

ثلاثة أفلام أنيميشن يقدّمها المهرجان في مسابقته.

شاشة الناقد

ثلاثة أفلام من العهد الذهبي يُعاد إطلاقها على «البلو راي» معززة بإضافات نشر تاريخها وأهميتها. أفلام حصدت القبول النقدي آنذاك ولا تزال.

ثلاثة أفلام من العهد الذهبي يُعاد إطلاقها على «البلو راي» معززة بإضافات نشر تاريخها وأهميتها. أفلام حصدت القبول النقدي آنذاك ولا تزال.

Thelma and Louise ****
إخراج: ريدلي سكوت ادراما الولايات المتحدة 1991

إذ تتكاثر الأفلام الحديثة التي تتناول قضايا المرأة ورغبتها في الانعتاق من حكم الرجل وسلطته، ما زال «ثلما ولويس» من بين الأفضل من تلك التي طرحت مثل هذا الموضوع، وبالنسبة لعدد من المؤرخين هو أفضلها بالفعل. دراما عن امرأتين (جينا ديفيز - ثلما) وسوزان سارانديون (لويز) لم تعدا قادرتين على تحمل عالم يحتل فيه الرجل كل أركان الحياة. الأولى زوجة حققتها مهضومة، يُشعرها زوجها بأنها أقل قيمة منه، والثانية تعمل نادلة في مطعم حيث تتحمل الإهانات والتحرشات وزلت اللسان. الأولى هي البيت، والثانية هي العمل، وفي كل من المكانين معاناة من حياة مرتبطة بإخفاقات التواصل مع المجتمع على نحو متساو. تقرران الهرب من كل شيء كوسيلة وحيدة لتحقيق الشعور بالحرية. بعد حين تدخلان حانة ويتبعهما رجل يتظاهر باللطف ويسال ثلما أن ترقص معه. ويحاول بعد ذلك اغتصابها في موقف السيارت؛ تقاوم ولا يوقفه سوى طلقة نارية ترديه قتيلاً. المسدس هو القوة التي حسمت الموقف، ومع أن القتل جريمة، إلا أن الجريمة كانت

من 12 رجلاً غاضباً، (أورا يون بيكتشرز)

قد تأسست في محاولة ذلك الرجل اغتصاب المرأة التي رافقها. هناك تداول حول هذه النقطة في الفيلم، لويز التي أطلقت النار سبق لها أن تعرّضت لتحرشات عديدة. تؤكد ثلما للويس أن عليهما الهرب لأن اللويس لن يفهم الدوافع ولن ينظر إلى المسألة على أساس أن جريمة الاغتصاب تتساوى مع جريمة القتل. هذا هو جانب واقعي آخر في قضية لا تترك الأمور في سياق خطابي، بل تحدد عالماً غير عادل كما وصفته الكاتبة كالي خوري، وكما أخرجها ريدلي سكوت، الذي يتابع رحلة المرأتين صوب الحدود المسيكية، مصوراً المزيد من إخفاء المدن (وما تحتويه) صوب المزيد من الحياة الريفية. التوجه غريباً في الأفلام التي تصوّر الهرب من القانون، مشهود في أفلام عديدة على أساس الترميز بين مساحته المفتوحة ومفهوم الحرية. في «ثلما ولويس» هو سيل وحيد للحرية التي بدأتا تشعران بها. لن يتجه الفيلم صوب وضع مثلي بينهما (كما تفعل أفلام اليوم مدمرة

ساراندون وديفيز؛ ثلما ولويس (مترو غولوبين ماير)

بذلك صرح ما تتكلم عنه) بل لتوطيد صداقة تُساعد فيها كل امرأة الأخرى وتؤازرها. لكن البوليس (يمثّله هارفي كايثل) يصل إليهما. ستفقدان الحرية حين تودعان السجن، والحل هو طلب الحرية الأقصى عبر الانتحار بسيارتهم من فوق حافة الجبل تجسيدا لُبعد عميق آخر في هذه التجربة.

عروض كريتريون

12 Angry Men ***
إخراج: سيدني لوميت ادراما محاكمات الولايات المتحدة 1957

في مكان ما بين الجيد والممتاز، يحتل 12 رجلاً غاضباً» لسيدني لوميت درجة من التقدير، ليس هنا فقط، بل منذ أن حُقّق الفيلم وعرض قبل 66 عاماً. أما النسبة الغالبة هي من عدّ سدالات 12 رجلاً يبحثون فيما إذا كان الشاب المتهم بقتل والده عدداً قد ارتكب الجريمة أم لا. الغضب هو الذي يشتعل بين معظم هؤلاء

وفيلمه هذا.

قبل عامين من بدء تصويره اشغل بوغانوفيتش مع المنتج روجر كورمان الذي منحه بعض المال ليحقق فيلمه الأول، وسمح له باستخدام الممثل بوريس كارلوف، الذي كان مديناً لروجر كورمان ببعض المال. هذا يفسر قصر الدور هنا يؤدي دور ممثل ملّ من أداء مثل هذه الأدوار، لكنه سيؤم ما يبدو تكريماً متواضعاً له في إحدى صالات الهواء الطلق. هناك على منصة عالية يوجه شاب غامض بنقطة القمص ويبدأ بإطلاق النار على مشاهدي الفيلم.

الحبكة أو العقدة (The Plot) بسيطة، لكن مدلولاتها كانت أبعد من مجرد فكرة لفيلم بوليسي شيق. فالفترة نفسها هي التي شهدت سلسلة الاعتقالات السياسية (روبرت هو راي بوغانوفيتش المناهض لشيوع بيع السلاح، الذي لا يزال موضع نقاش إلى اليوم. في لحظة من الفيلم نرى عنواناً لصحيفة يسلط ضوءاً إضافياً على هذا الوضع. يقول «المانشيت»: «شُكّن ثقتون ستة أشخاص في سوبر مارك».

على تواضع إنتاجه وبساطة معالجته، «أهداف» (الذي قام على أحداث حقيقية) يبقى لليوم فيلماً خاصاً من بين أفلام المخرج الذي رحل قبل أكثر من عام بقليل.

عروض كريتريون

ضعيف وسط *** جيد ****
جيد جداً **** ممتاز *****



«أهداف» (بارامونت بيكتشرز)

سوى فوندا (الذي أنتج الفيلم)، أمر شاق يتطلب مهارة وحكمة. كلاهما، المهارة والحكمة، مارسهما سيدني لوميت بديارية، مستنداً إلى سيناريو جيد وإلى صنف ممثله مثل إد بجلي (Begley)، وجوزيف سويني، ولي ج. كوب، وجاك ووردن.

هو فيلم أسر يستدعي الانتباه إلى كل دقيقة منه. على ذلك، فإن بعض المغارقات لا يمكن لها أن تحدث. يخرق رقم 8 القواعد عندما يُخرج من جيبه سكيناً تشبه السكن التي استخدمت في الجريمة، ويقول إنه اشتراها من مكان قريب من موقع الجريمة، هذا من دون أن بلغت الفيلم الانتباه إلى حقيقة أن زيارة مواقع الجرائم بالنسبة للجان التحكيم الأمريكية ممنوع. كذلك، وعلى الرغم من أن بعض النقد أشار إلى أن هناك صلة اتهام بوجهها الفيلم لحكامات كارثي، إلا أن هذا ليس صحيحاً. في الواقع غضب الفيلم يبقى في محيط عنوانه من دون دلالات لخارج قاعة الاجتماع.

عروض كينو لولبر



ساراندون وديفيز؛ ثلما ولويس (مترو غولوبين ماير)

الرجال، لكن الجميع كانوا قد قرروا سلفاً بأن الجلسة لن تستغرق أكثر من دقائق يصرون فيها قرار الإدانة. الجميع... باستثناء رجل واحد يؤديه هنري فوندا. بما أن الفيلم يخلو من أسماء شخصياته، فإن لكل واحد رقمه والشخصية الرصينة والحاسمة التي يؤديها هنري فوندا تحمل الرقم 8. الباقيون (من 1 إلى 12) شخصيات مختلفة بخلفيات متباينة، جميعهم (باستثناء رقم 8) دخلوا غرفة الاجتماع واثقين من صدور الحكم بالذنب، بما أن القرار لا بدّ أن يحظى بموافقة الجميع وليس غضبهم (بعضهم يريد العودة إلى عمله وحياته بأسرع وقت ممكن) لكن 8 يبدأ بتفكيك الاحتمالات وفي كل مداولة يكسب شخصاً لصفه.

يقف الفيلم في صدارة أعمال مخرجه بلا ريب، إدارة دراما محكمة بغرفة اجتماعات وتوزيع الأدوار بين ممثلين عملاقة ليس من بينهم نجم



ساراندون وديفيز؛ ثلما ولويس (مترو غولوبين ماير)

بذلك صرح ما تتكلم عنه) بل لتوطيد صداقة تُساعد فيها كل امرأة الأخرى وتؤازرها. لكن البوليس (يمثّله هارفي كايثل) يصل إليهما. ستفقدان الحرية حين تودعان السجن، والحل هو طلب الحرية الأقصى عبر الانتحار بسيارتهم من فوق حافة الجبل تجسيدا لُبعد عميق آخر في هذه التجربة.

عروض كريتريون

12 Angry Men ***
إخراج: سيدني لوميت ادراما محاكمات الولايات المتحدة 1957

في مكان ما بين الجيد والممتاز، يحتل 12 رجلاً غاضباً» لسيدني لوميت درجة من التقدير، ليس هنا فقط، بل منذ أن حُقّق الفيلم وعرض قبل 66 عاماً. أما النسبة الغالبة هي من عدّ سدالات 12 رجلاً يبحثون فيما إذا كان الشاب المتهم بقتل والده عدداً قد ارتكب الجريمة أم لا. الغضب هو الذي يشتعل بين معظم هؤلاء

فاز بـ24 صوتاً مقابل 8 أصوات لمنافسه جان كريستوف ريفان

أمين معلوف أميناً عاماً «أبدياً» للأكاديمية الفرنسية

باريس: ميشال أبو نجم

مكثما كان مرجحاً، فإن الكاتب والروائي اللبناني - الفرنسي أمين معلوف في الانتخابات التي جرت بعد ظهر الخميس لتعيين السكرتير «الأبدي» مدى الحياة الجديد للأكاديمية الفرنسية، المؤسسة المولجة بحماية اللغة الفرنسية وتطويرها، التي تعد أرقى المنظمات الثقافية الفرنسية بالنظر إلى أن تأسيسها يعود للقرن السابع عشر.

فوز سهل

وتنافس معلوف الذي يكتب باللغة الفرنسية والحائز سابقاً على «جائزة غونكور» الأدبية في عام 1993 التي تعد هي الأخرى من أرقى الجوائز الأدبية في فرنسا، مع كريستوف ريفان، الحائز هو أيضاً على «جائزة غونكور» عام 2001. ومعلوف وريفان كلاهما عضو في الأكاديمية التي تضم 35 عضواً يشكلون هيئتها الناخبة بينما 5 من مقاعدها تبقى فارغة، وستكون إحدى مهام السكرتير الأبدى «الدائم» الجديد العثور على شخصيات مؤهلة للانضمام إليها وملء الفراغ الحاصل.

وحاز معلوف على 24 صوتاً فيما حصل منافسه ريفان على 8 أصوات، ما يُعد انتصاراً باهراً على «الصديق» ريفان. وبذلك يحل صاحب روايات «صخرة طانيوس» و«اللون الأفريقي» و«اسمرقند» في مقعد السكرتارية العامة الذي كانت تشغله حتى وفاتها، بداية شهر أغسطس (آب) الماضي، المؤرخة والكاتبة السياسية هيلين كاريز داتكوس. ومع هذا الانتخاب، يكون أمين معلوف السكرتير «الأبدي» (أي مدى الحياة) والـ24 للاكاديمية. كما أنه أول لبناني ومشرقي الأصل يُنتخب لهذا المنصب الرفيع جداً، الذي ترنو إليه أنظار جميع أعضاء الأكاديمية. ومع انتخابه، يصبح أمين معلوف الشخصية الرابعة والعشرين في الجمهورية الفرنسية.

ووفق القانون المعمول به، بعد رئيس الجمهورية «راعي وحامي» الأكاديمية التي تأسست على يدي الكاردينال ريشليو، الوزير الأول في حكومة الملك لويس الثالث عشر. وفي حديثه للصحافة، أعرب معلوف عن «فناغته بأن مهنة الأكاديمية الفرنسية اليوم تفوق ما كانت عليه زمن الكاردينال ريشليو» مؤسسها، مضيفاً أنه يتعين عليها أن «تتبع التنوع في فرنسا والعالم»، كونها «عنصراً أساسياً لتحديد هوية فرنسا وإشاعتها عبر العالم». ووفق السكرتير الأبدى الجديد للأكاديمية، فإن العالم اليوم «مرتبك، ونحن بحاجة لمؤسسات تمثل ما يمكن تسميته ضميره الأخلاقي»، في إشارة إلى الأكاديمية التي أصبح مديرها.

وعقب انتخابه، وصفت وزيرة الثقافة الفرنسية، لبنانية الأصل، ريماء عبد الملك، اختيار أمين معلوف بأنه «ممتاز، إذ إنه كاتب كبير ورجل يدعو للإعلاء والحوار والتهدئة». ووفق وزيرة الثقافة الفرنسية، فإن أمين معلوف يمثل «رمزاً رائعاً لكل المتكلمين بالفرنسية عبر العالم».

معلوف داعي حوار الحضارات ونصالح الهويات

يعكس اهتمام جميع الوسائل الإعلامية الفرنسية بانتخاب الخميس أهمية المنصب. وحتى يوم الاثنين الماضي، عدت هذه الوسائل وصول أمين معلوف أمراً محسوماً، لكونه المرشح الوحيد الذي يحظى بشبه إجماع من قبل نظرائه في الأكاديمية. فضلاً عن ذلك، كان معلوف قريباً جداً من السكرتيرة الدائمة السابقة التي هيمن ظلالها على الأكاديمية طيلة 24 عاماً. يُضاف إلى ما سبق، وفق المطلعين على خفايا الأمور الداخلية للمؤسسة العريقة، أن معلوف كان يُنظر إليه على أنه المرشح الأفضل لإدارة شؤون الأكاديمية لسببين رئيسيين: الأول، شخصيته المتميزة بالانفتاح، ولتسمكه بالحوار بين الأفراد، كما كان دوماً من دعاة الحوار بين الحضارات

بتواضعه وحتى بخجله، روى بنفسه قصة أسرته متعددة الجذور: جدته ابنة تركية الأصل وجدته مصرية يوناني، أما هو، فقد وُلد في لبنان في عام 1949، وبالده رشدي المعلوف كاتب وصحافي وسياسي لبناني معروف. وبدأ حياته المهنية صحافياً في بيروت التي كانت في ستينيات وسبعينات القرن الماضي منارة الصحافة العربية. لكن الحرب التي اندلعت في عام 1975 مع تشعباتها وامتداداتها الطويل التي فتحت أمامه باب الشهرة بعد روايات أخرى ناجحة للغاية. ومن اهتماماته الدائمة مسألة الهوية المتناحرة لا بل المتصارعة وكيفية التوفيق بينها وتلاقح الثقافات والحضارات، ومما قاله يوم دخوله إلى الأكاديمية رغبته في هدم «حائط البغض» الذي «يفصل بين الأوروبيين والأفارقة، وبين الغرب والإسلام وبين اليهود والعرب». ولم يكتف معلوف بالرواية التاريخية بل تخطاها إلى الكتابات النظرية والتحليلية وما يسمى بالفرنسية «ESSAIS» مثل «الهويات القاتلة».

قطعا، انتخاب معلوف يحمل رسالة بالغة الأهمية: ففي الوقت الذي تتفاقم فيه العلاقات بين الشرق والغرب، وبين الشمال والجنوب، وتطرح قضية الهجرة عبر المتوسط بقوة لما يرافقها «الوبوان» في 24 من الشهر الحالي إنه «من غير المعقول» بالنسبة إليه أن يناقش صديقه معلوف على المنصب. لكن الأمور تغيرت في اليوم التالي.

على غرار انتخابات كوريا الشمالية، حيث هناك مرشح واحد يفوز عادة بإجماع أصوات الناخبين. وحتى يوم الأحد الماضي، كان ريفان يؤكد أنه لن يترشح، وقال في تصريح لمجلة «الوبوان» في 24 من الشهر الحالي إنه «من غير المعقول» بالنسبة إليه أن يناقش صديقه معلوف على المنصب. لكن الأمور تغيرت في اليوم التالي.

رسائل كثيرة يجسدها انتخابه

كُتِب الكثير عن أمين معلوف، حياته وكتبه، لا، بل إنه كتب شخصياً عن تاريخ أسرته. فالرجل المعروف

الأمور تغيرت الاثنين الماضي عندما أعلن ريفان عن ترشحه، الأمر الذي كان بمثابة مفاجأة لكثيرين. وكشفت صحيفة «لو موند» في عددها اليوم أمس أن ريفان كان قد دعا صديقه معلوف إلى العشاء في بيته، إلا أن الأخير اعتذر عندما علم أن الدبلوماسي والروائي قد بعث برسالة ترشحه إلى الأكاديمية. ويرتبط الرجلان بصداقة عمرها ثلاثون عاماً. وفي رسالة الترشيح، كتب ريفان أنه اتخذ قراره بعد كثير من التفكير معتبراً أن المهمة النبيلة «تستاهل بعض التضحيات».

وقال للصحيفة المذكورة لاحقاً إنه لم يرد أن تكون انتخابات الأكاديمية

الغربية والشرقية. والثاني أنه كان ينظر بجديّة إلى المهمات المنوطة بأعضاء الأكاديمية بحيث كان يعمل بجد وعزيمة. وكان معلوف قد انتخب عضواً في الأكاديمية في عام 2011، متأخراً 5 سنوات عن منافسه ريفان.

بمكمن السر الإضافي لتجاح معلوف الذي حل قبل 12 عاماً في مقعد العالم الإنثوغرافي الشهير كلود ليفي شتروس في أنه أعرب عن رغبته في الترشح لإدارة الأكاديمية منذ 12 سبتمبر (أيلول) الماضي، ولغياب المنافسة، حتى أيام قليلة. كان يُنظر إليه على أنه أصبح عملياً الأمين العام الدائم حتى قبل الانتخاب. والحال أن

حقق الروائي والكاتب اللبناني الفرنسي أمين معلوف فوزاً سهلاً على منافسه

عرف بأدواره المسرحية واشتهر عالمياً بأفلام «هاري بوتر»

رحيل مايكل غامبون... ناظر مدرسة السحر وعملق الأداء

لندن: عبير مشحون

في ظهورها متى اقتضت الحاجة لذلك.

تميز غامبون في أعماله بذلك الصوت العميق الذي يسحب المشاهد للأعماق. يعرفه المشاهد بصوته قبل أن يراه وهذه ميزة لا يعرفها غير من حمل تلك الهبة الإلهية، وقام بدوره بتطويرها لتصبح الأداة التي ترسم ملامح الشخصيات المختلفة. استخدمها بحرفية في أدواره الشكيبية وفي أدواره التلفزيونية، وكان عنده لكل مقام طبعات صوت مختارة، في التلفزيون كانت النبرات أهدأ وأقرب للمشاهد في المنزل، في مسلسل «ذا سينغينغ نيكتيف» (المحقق

الطرب) للكاتب دينيس بوت حيث قام بتمثيل دور كاتب روايات يعالج في المستشفى من مرض يمنعه من الحركة، تجلت قدرات غامبون التمثيلية بتعبيرات الوجه ونظرات العين وبالصوت.

في المسرح، كان المجال مفتوحاً أمامه على مصرعاغية ليعبر ذلك الصوت من خشية المسرح ويظوف بالحاضرين المتسمرين في مقاعدهم. في أفلام «بوتر» كان صوته المصاحب للشخصية بطل الفيلم مثل القيثارة في يده، تنوعت تعبيراته ما بين الحائنة المساندة لبوتر في لحظاته السعيدة وفي أضرانه ومواجهاته مع الساحر الشرير «فولدمور». وفي المشاهد المعتمدة على الحركة وفي المعارك البحرية، التي لا شك استفادت من الحيل البصرية الرقمية، استطاع غامبون بإدائه وقامته الشامخة وبصوته العميق المدوي أن يحمل المشاهد لعوالم غير بشرية... ويا لها من عبقرية في الأداء.

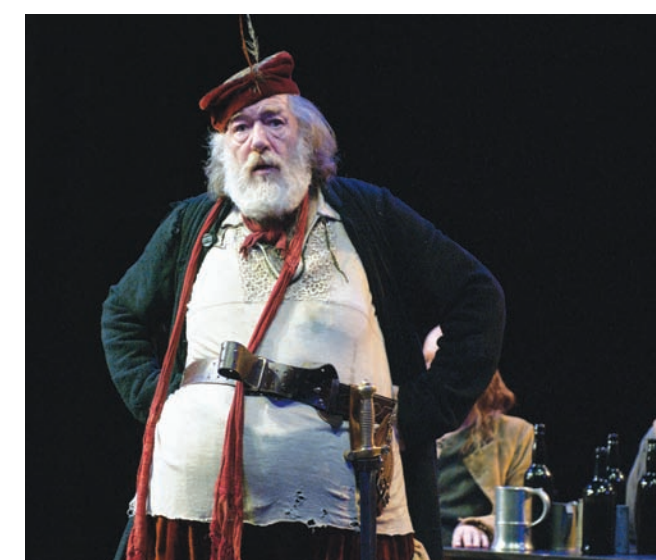
فاز غامبون بأربع جوائز بافتا في التلفزيون وجائزة أوليفيه خلال مسيرته التمثيلية التي امتدت لعقود عبر التلفزيون والسينما والإذاعة والمسرح.

غامبون العظيم

بدأ غامبون الذي لقبه زملائه بـ«غامبون العظيم» بالظهور على خشبة المسرح في 1962 بتمثيل دور أوثليو في رائعة شكسبير بالاسم نفسه وتعلم على يد السير لورانس



اشتهر مايكل غامبون عالمياً بدور الساحر «ألباس دمبلدور» في أفلام «هاري بوتر» (وارنر برونز)



مايكل غامبون في أحد أدواره على المسرح (غيتي)

أوليفيه في فرقة المسرح الوطني «ناشونال تياتر». ولد مايكل جون غامبون في 1940 في دبلن بإيرلندا وأعلنت عائلته أمس في بيان أنه توفي في المستشفى بعد إصابته بالتهاب رئوي، وجاء في البيان: «بحزن شديد نعلن رحيل السير مايكل غامبون»، مضيفاً: «مايكل الزوج والأب الحبيب، توفي بسلام في المستشفى محاطاً بروحته وأن وابنه فيرغوس، بعد نوبة من الالتهاب الرئوي». منح غامبون لقب «فارس» في عام 1998 تكريماً لخدماته في مجال الترفيه.

رثاء الأصدقاء

تذكر عنه الممثلة فيونا شو التي شاركت في بطولة أفلام «هاري بوتر» أنه «محب للمقالب وأنه كان يشق التمثيل وقام بأدوار كثيرة متنوعة»، مضيفاً: «لم يكن هناك من مثله في التعامل مع النص».

وقال عنه الكاتب الشهير ديفيد هير إنه قدوة لجيله بأكمله، مضيفاً أن غامبون كان محل تقدير أشهر الممثلين في العالم حتى مارلون براندو الذي عمل معه في فيلم «فصل أبيض جاف» في عام 1989 قال إنه «سحر» بآداء غامبون. وتذكرت الممثلة هيلين ميرين صديقها مايكل غامبون في حديث له «بي بي سي» بأنه كان «شقياً جداً ومرحاً، وأنه كان ممثلاً بالقطرة». وأضافت ميرين أن غامبون كان يضحكها دائماً. وقد تشاركت ميرين مع غامبون في تمثيل مسرحية «أنطوني وكلويوترا».

أما الممثل رايف فاينس الذي عمل مع غامبون في أفلام «هاري بوتر» فقد أعرب عن حزنه الشديد لرحيل الممثل القدير في رسالة على «إنستغرام» قائلاً: «سنحلم ذكراه في قلوبنا للأبد».

مايكل غامبون توفي عن 82 عاماً (د.ب.أ)

بدا غامبون في الشخصية الأسطورية التي تميزت بالقوة وعمق النظرة والقدرات الهائلة، أسطورياً في أدائه

البوسعيدي: السعودية وبلدنا يتميزان بعمق تاريخي وطاقات إبداعية

معرض الرياض للكتاب ينطلق محتفياً بعمان ثقافة وتراثاً

الرياض: ميرزا الخويلدي

تحل سلطنة عُمان ضيف شرف معرض الرياض الدولي للكتاب، الذي انطلق أمس (الخميس)، حيث يحتفي المعرض بالفكر والثقافة والأدب والفن والتراث العماني، عبر مجموعة كبيرة من الفعاليات والندوات الفكرية والثقافية والأمسيات الشعرية والغنية، يشارك فيها عدد كبير من الأدباء والمثقفين العمانيين. ويشمل الجناح العماني معرضاً للمخطوطات العمانية النادرة، ومعرضاً للفنون التشكيلية، والعروض الفنية والموسيقية، إلى جانب شاشة عرض لبيت أفلام ترويجية وسياحية قصيرة عن سلطنة عُمان، ومجلساً لتقديم الضيافة العمانية، التي تقدم أصناف الحلوى، مع عرض لصناعة الحلوى العمانية في الساحات الخارجية للمعرض.

ويضم البرنامج الثقافي الذي يمتد طيلة أيام انعقاد معرض الرياض للكتاب، عدداً من الفعاليات الثقافية؛ بينها محاضرات فكرية وتاريخية، وأمسيات شعرية وموسيقية وفنون شعبية، وندوات وحلقات عمل وجلسات حوارية ونقاشات في موضوعات اجتماعية وأدبية مثل: الرواية وأدب الطفل وفنون المعمار، وغيرها.

أكد سعيد بن سلطان بن عرب البوسعيدي، وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للثقافة، أن مشاركة سلطنة عُمان ضيف شرف في معرض الرياض الدولي للكتاب العام الحالي، «تكتسب أهمية بالغة؛ نظراً لأهمية معرض الرياض بين المعارض الإقليمية والعربية، ولكونها تأتي في ظل الحراك المتنامي والتقارب الوطيد بين البلدين الشقيقين على مختلف الصعد».

وقال البوسعيدي: إن «لدى البلدين الكثير مما يمكن استثماره في سياق تفعيل العمل المشترك، نظراً لما يتميز به البلدان من عمق تاريخي وتراث حضاري وفنون عريقة وطاقات إبداعية كبيرة وتجارب ريادية في الفكر والثقافة والأدب، أثبتت حضورها على المستويات الإقليمية والعربية والعالمية».

وأوضح أن وزارة الثقافة العمانية حرصت على نجاح هذه التجربة في تقديم الصورة المثلى للثقافة العمانية في جميع مجالاتها وتجلياتها.

وأشار البوسعيدي إلى أن هناك جهات حكومية وأهلية عمانية عدة تشارك في هذه الفعاليات، وهي: وزارة الإعلام، ووزارة التراث والسياحة، وجامعة السلطان قابوس، والنادي



جانب من معرض الرياض الدولي للكتاب (تصوير: صالح الغنام)



يحتفي المعرض بالفكر والثقافة والأدب والفن والتراث العماني (تصوير: صالح الغنام)

يشمل البرنامج الثقافي العماني، جلسة مشتركة تسلط الضوء على «مجلس التنسيق السعودي-العماني وتفعيل التعاون الثقافي»

عن سلطنة عُمان، ومجلس لتقديم الضيافة العمانية.

الثقافة العمانية

ويشمل البرنامج الثقافي العماني في المعرض، جلسات حوارية عدة، منها جلسة مشتركة تسلط الضوء

على «مجلس التنسيق السعودي-العماني وتفعيل التعاون الثقافي»،

وتنحدر فيها كل من السفير الشيخ أحمد بن هاشل المسكري، والدكتور عبد الله بن رفود السفباني. وجلسة مشتركة عن «الرواية الخليجية وسؤال ما بعد العالمية»، يشارك فيها كل من: الروائي والشاعر

زهرة القاسمي، والروائية بشرى خلفان، والباحثة الدكتورة عزيزة بنت عبد الله الطائفة، والروائي عبده خالد، وتدير الجلسة الدكتورة منى بنت حبراس السليمانية. كما تشمل البرنامج جلسة تناقش «واقع المرأة العمانية: المنجز والمكائن»، بمشاركة الدكتورة ربا المنذرية، والدكتورة

عائشة الدرهمية، وتديرها الدكتورة أحلام الجهورية. وجلسة «في رحاب التاريخ العماني منذ قبل الإسلام إلى النهضة الحديثة»، ترصد أبرز التحولات والملامح، ويتحدث فيها الدكتور سعيد الهاشمي، إلى جانب الدكتور إبراهيم البوسعيدي، وتديرها الدكتورة هدى الرذجالية. ويشمل البرنامج كذلك جلسة عن الشخصيات العمانية المدرجة في قائمة «اليونيسكو»، وهم: العلامة خليل بن أحمد الفراهيدي، والملاح أحمد بن ماجد السعدي، والطبيب ابن عميرة، والفيزيائي ابن الذهبي، والشاعر أبو مسلم البهلاني، والشاعر نور الدين الساسي.

ويتضمن البرنامج أمسيات شعرية مشتركة، إحداها للشاعر الفصحى يشارك فيها الشعراء: عبد الله العريمي، وبدرة البدر، ويوسف الكمالي، ومحمد قراطاس، ومحمد إبراهيم يعقوب، وحواء الهيملي، ويديرها الشاعر خميس بن قلم الهاندي.

أما الأمسية الأخرى للشاعر الشعبي، فيشارك فيها: فهد السعدي، وصقر المزروعى، والدكتور ناصر الشادي، وسليمان المانع، وتديرها الشاعرة نورة الحادية، كما يحفل البرنامج بعدد من المحاضرات الفكرية يقدمها نخبة من المتخصصين، من بينها محاضرة تسلط الضوء على «تجربة التعايش المجتمعي في عُمان» وترصد أسسها وضماناتها، يقدمها الشيخ أحمد بن سعود السيابي، ويديرها الباحث خميس بن راشد العدوي. ومحاضرة تتناول «عُمان في مدونة التراث العربي»، يتحدث فيها الدكتور هلال بن سعيد الحجري، ويديرها الدكتور يونس بن جميل النعماني.

ومحاضرة عن «فنون المعمار العماني: القلاع والحصون أنموذجاً»، يقدمها المهندس سعيد بن محمد الصقلاوي، ويديرها الباحث فهد الرجبى.

ويتضمن البرنامج محاضرة أخرى عن «التراث المخطوط المشترك بين سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية»، يقدمها الباحث محمد العيسري.

وفي مجال أدب الطفل، تقدم الدكتورة وفاء الشامسية «ورشة متخصصة في الكتابة الإبداعية للأطفال».

وفي الجانب الفني، يشتمل البرنامج على مشاركة فرقتين عمانيتين، هما: فرقة البلد الموسيقية التي ستقدم حفلات غنائية عدة للجمهور السعودي، وفرقة التراث للفنون الشعبية.

«صوت العرب» تعاونت مع عمالقة الفن المصري

نجاح سلام تطوي برحيلها مرحلة من «الزمن الجميل»

بيروت: فيفيان حداد
القاهرة: حمدي عابدين

انشغلت الأوساط الفنية برحيل عَلم من أعلام لبنان، زمن الفن الجميل، نجاح سلام. عن 92 عاماً، اغضت صاحبة لقب «صوت العرب» عينها، تاركة مدرسة فنية طبعت ذاكرة الأجيال طوال 75 عاماً من العطاء.

أعلنت أسرة الفنانة وفاتها، على أن يُصلّى على جثمانها، الجمعة، في مسجد الخاشنكي ببيروت، ونعى رئيس الحكومة اللبناني السابق، تمام سلام، الراحلة الكبيرة، قائلاً: «مع وفاتها انطوت صفحة من تاريخ الفن والغناء في عالمنا العربي». كذلك نعاه إعلاميون وفنانون، من بينهم الفنانين المحترفين في لبنان رمزاً كبيراً من رموزها، الفنانة نجاح سلام. أما الإعلامي زاهي وهي فتذكرها بالقول: «يبقى صوتها المُنشع حاضراً في الذاكرة والوجدان».

وُلدت نجاح سلام في بيروت عام 1931، وكان جدّها الشيخ عبد الرحمن سلام مفتياً للديار اللبنانية، ووالدها هو الفنان والأديب محيي الدين سلام؛ أحد أبرز المخنّين وعازقي العود في لبنان والعالم العربي. تعلّمت أصول الغناء منه، هو الذي كان منزله أشبه بمعهد فني.

شكّلت الحفلات المدرسية بدايتها في الغناء، وفي عام 1948 عزفها والدها في القاهرة إلى كبار الفنانين، أمثال أم كلثوم، والموسيقار فريد الأطرش، والشيخ زكريا أحمد، وغيرهم. أما في



نجاح سلام من علامات العطاء الفارقة (مواقع التواصل)

عُنت سلام في حفلات ومهرجانات عربية كثيرة

معها كثيرة، وكنا نقابل في الإذاعة اللبنانية، أو خلال تصوير أحد أفلامي مع زوجها الراحل محمد سلمان». وتابع: «لـ«الشرق الأوسط»: «إنها فنانة كبيرة أضاعت دنيا العرب، وصاحبة صوت مميز صرح في المشرق. هي من نفخر بهم، ونحن لهم الاحترام؛ لأنهم مثالنا الأعلى».

ويؤكد شيا أن الراحلة كانت ذكية وخفيفة الظل وتعرف ماذا تريد: «شاعت امتحان الغناء والتركيز عليه أكثر من أي فن آخر. خاضت تجارب سينمائية قليلة، وعُرفت بالطرب الأصلي. أمثالها زرعو للأجيال من بعدهم، فكانوا ركانز فنية لا تتزعزع على مرّ العقود».

نجاح سلام الحاضرة في مصر من جهته، يؤكد الناقد الفني أشرف غريب، لـ«الشرق الأوسط»، أن الراحلة «اسم مهم جداً في تاريخ الحركة



نجاح سلام اسم مهم في الغناء العربي في الستينات والسبعينات (مواقع التواصل)

العربي، منها (يا أعلى اسم في الوجود)، التي تستحضر في كل مناسبة وطنية وقومية؛ عُنتها أثناء العدوان الثلاثي عام 1956، من الحان الموسيقار محمد الموجي. وأيضاً (عاين جواباتك)، من كلمات الشاعر محمود حسن إسماعيل، ولحن

السيناطي». ويضيف غريب، الذي التحق سلام في بداية التسعينات: «الذي يخفى على كثيرين أنها جاءت إلى القاهرة لتمثيل في فيلم «العيش والملح». أراد الفنان محمد عبد الوهاب، من خلال شركته للإنتاج أن ينتج لها عام 1949، أمام ابن أخيه المطرب سعد عبد الوهاب. حينها، أجرت سلام الاختبار أمام المخرج حسين فوزي، لكن لأسباب مختلفة، منها صغر سنّها، أسند الدور للفنانة نعيمة عاكف، وشكل نقطة انطلاقها، ما أحرّ ظهور سلام نجمة سينمائية، رغم أنها بدأت الغناء مبكراً عام 1948 في بيروت ودمشق، ثم في القاهرة عام 1949». ويشير إلى أن بداية نجاحها السينمائي كانت في عام 1952، إذ شكّل فيلم «ابن نوات» (1953) انطلاقها الحقيقية، وبعده «الدنيا لما تضلّ» مع إسماعيل ياسين.

ولم تغدّ سلام، وفق غريب، كثيراً في السينما، لكن أفلامها كانت مهمة آنذاك، بما في ذلك «اسر الهاربة» عام 1963 مع سعاد حسني وكمال الشناوي. وفي تلك الفترة، تزوّجت من الملحن والمطرب والمخرج محمد سلمان، وأنجبت ابنتها الوحيدة سمر التي تزوّجت من المطرب أمجد العطيبي، وظلت تقيم في مصر.

من جهته، يقول رئيس «مهرجان الإسكندرية السينمائي» الناقد المصري الأمير أباطة، إن سلام كانت من الأسماء المهمة في الغناء العربي خلال فترتي الستينات والسبعينات، وكانت صاحبة طلة خفيفة على الشائمة المصرية، أحبّها الجمهور، وشاركها فنانون كبار تلك الأعمال.

يعود تاريخها إلى صدر الإسلام

مصر تُنهي ترميم إحدى أقدم النسخ القرآنية

القاهرة: عبد الفتاح فرج

احتفلت «دار الكتب والوثائق القومية المصرية» بالإنهاء من ترميم مصحف حجازي مبكر يعود إلى النصف الأول من القرن الأول الهجري.

وأقيمت الاحتفالية (الأربعاء)، بعنوان «الجمهورية الجديدة والحفاظ على التراث» في مقر دار القومية، بجوار متحف الحضارة القومي.

خلال الحفل الذي حضره عدد كبير من المهتمين بالتراث، عُرض فيلم تسجيلي عن المصحف وتاريخه ومرآحله ترميمه، وقُدِّم خلاله مركز الترميم بدار الكتب شرحاً تفصيلياً لمراحل الترميم والتجليد التي تمت

عُرض خلال الحفل
فيلم تسجيلي عن
المصحف وتاريخه
ومراحل ترميمه



جانب من احتفالية ترميم المصحف النادر (دار الكتب والوثائق القومية المصرية)

«عملية ترميم 31 صفحة استغرقت نحو عامين، فترميم الورق يستغرق وقتاً طويلاً، إذ يجري التعامل مع رقائق جلدية عتيقة تستلزم دقة شديدة».

وكشف عن «التخطيط لإتاحة هذه النسخة أمام الباحثين والزائرين خلال الفترة المقبلة بعد الإنهاء من ترميمها بمعامل دار التي تعمل على مدار الساعة في ترميم المخطوطات النادرة التي تضمها، ويبلغ عددها 51 ألف مخطوط، كُتبت جميعها بخط اليد على ورق البردي، أو الرق».

ووفق طلع، تضم الصفحات المرتممة التي يبلغ عددها 31، سورة ال عمران كاملة، بجانب 10 سور أخرى.

بالكامل في معمل الترميم بالدار على يد خبراء المركز. وقال رئيس الدار الدكتور أسامة طلعت لـ «الشرق الأوسط»: «إنَّ قِدَم المصحف وتاريخه أمر مؤكد من الناحيتين الفنية والعلمية. ورغم أنه كان محفوظاً بمخازن الدار المطوّرة، ولا يحمل أي تواريخ، فإنَّ علماء الماننا حدّدوا تاريخه عبر اختبار الكربون المشع، لست صفحات منه موجودة في برلين»، مضيفاً: «نطمئن تماماً للقول إنَّ هذه النسخة إنَّ لم تكن الأقدم في العالم، فهي من أندر وأقدم النسخ القرآنية»، مؤكداً أنَّ «صفحاته مصنوعة من الرق المستخلص من جلود الأغنام والغزلان».

وأشار رئيس الدار إلى أنَّ

ما تجب معرفته عن هذه المكافآت العريقة

جوائز «نوبل» تعوّض الإجحاف بحق النساء إلا الرياضيات

لندن: «الشرق الأوسط»

يُجرى بدءاً من الاثنين حتى 9 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، توزيع جوائز «نوبل» هذا العام في استوكهولم وأوسلو. ووفق «وكالة الصحافة الفرنسية»، لا بدّ من معرفة 5 أمور عن هذه المكافآت التي تُسلم لرجال ونساء ومؤسسات عملاً من أجل تقدّم البشرية، استناداً إلى وصية مؤسس هذه الجوائز المخترع السويدي ألفريد نوبل.

غياب قسري ومقاعد شاعرة

منذ عام 1901، لم يتمكن 6 من حائزي جائزة «نوبل» للمسلم من حضور حفل توزيع هذه المكافآت العريقة في أوسلو. ففي 1936 كان الصحافي الألماني وداعة السلام كارل فون أوسيتسكي، يعاني في معسكر اعتقال نازي. وعام 1975، استبدل بالفيزيائي السوفياتي والمنشئ أندريه ساخاروف زوجته إيلينا بون. وفي عام 1983، قرّر النقيب البولندي ليخ فاليسا عدم الذهاب إلى أوسلو خشية عدم تمكنه من العودة إلى بلاده.

أما المعارضة اليومية أونغ سان سوتشي، التي مُنحت الجائزة عام 1991



مؤسس المكافآت العريقة

مخترع الديناميت ألفريد نوبل (أ.ف.ب.)

في أثناء وجودها في الإقامة الجبرية، فحصلت على إذن من المجلس العسكري بالذهاب إلى أوسلو، لكنها امتنعت عن ذلك بسبب ليخ فاليسا نفسه. وفي عام 2010 كان المنشق الصيني ليو شيابوو مسجوناً. وُترك كرسيه الذي توضع عليه الجائزة فارغاً في بادئة رمزية. كذلك في عام 2022 كان المدافع البيلاوروسي عن حقوق الإنسان اليس بيالينسكي مسجوناً، ومثلته زوجته ناتاليا بينتشوك في حفلة تسلم جائزة «نوبل» للمسلم.



لقطة أمام تمثال مخترع الديناميت ألفريد نوبل (أ.ف.ب.)

جائزة للأحياء مع استثناء

منذ 1974 بنض النظام الأساسي لمؤسسة «نوبل» على أنه لا يمكن منح الجائزة لشخص متوفى، إلا في حال حدوث الوفاة بعد الإعلان عن اسم الفائز. وحتى اعتماد هذه القاعدة

رسمياً، مُنحت الجائزة مرتين فقط لشخصين متوفين، هما الشاعر السويدي إريك أكسل كارلفيلدت («نوبل للأدب» 1931)، ومواطنه الأمين العام للامم المتحدة داغ همرشولد، الذي أُغتيل على الأرجح (جائزة «نوبل للسلام» 1961).

وحُجبت الجائزة أيضاً سنة 1948 إثر وفاة غاندي تقديراً له. وحُرّم الكندي رالف شناينمان الحصول على جائزة «نوبل للطب» سنة 2011، إذ علمت لجنة «نوبل» لدى الاتصال به لإبلاغه بالفوز أنه توفي قبل 3 أيام. لكن اسمه لا يزال مدرجا بين قائمة الفائزين.

أين النساء؟

مع 60 فائزة في تاريخ الجوائز، تقتصر نسبة النساء في قائمة حائزي جوائز «نوبل» على 6 في المائة فقط منذ عام 1901، وفي أدنى القائمة جائزة الاقتصاد (2,2 في المائة)، تليها الجوائز العلمية مجتمعة (3,7 في المائة).

أما على صعيد الأدب، فتبلغ نسبة النساء الفائزات 14,2 في المائة، فيما الوضع أفضل قليلاً على صعيد التمثيل النسائي بين الفائزين بجائزة «نوبل للسلام» (16 في المائة). ورات الفائزة الفرنسية بـ«نوبل للأدب» أني إرنو، في حديث لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» عام 2022 أنَّ «نوبل» مؤسسة لـ«الرجال».

ورغم البطء، فإن الأمور تتحسن. فمُنح مطع القرن الحالي، نالت 31 امرأة جوائز «نوبل»، أي ما يقرب من 3 مرات أكثر من عددن في العقدين السابقين. وفي عام 2009 حصل رقم قياسي من 5 نساء على الجائزة، يبينهن أول فائزة بجائزة الاقتصاد الأميركية إليانور أوستروم. كما أن أول شخص يفوز بجائزة «نوبل» مرتين كانت امرأة، هي الفرنسية من أصل بولندي ماري كوري (الفيزياء 1903، والكيمياء 1911).

الرياضيات... وخلفيات غيباءها

لماذا لا توجد جائزة «نوبل» في الرياضيات؟ في ثمانينات القرن الماضي، دحض باحثون رواية جرى تداولها طويلاً، وتفيد بأنَّ ألفريد نوبل تعهد عدم تخصيص جائزة في هذه الفئة انتقاماً من عشيق عشيقتة، عالم الرياضيات ماغنوس غوستا ميتاغ ليفلر. لكن شيئاً لا يدعم هذه الفرضية.

أما التفسير الأكثر منطقية لهذا الغياب فهو ذو شقين: في عام 1895، عندما كتب نوبل وصيته، كانت هناك جائزة موجودة بالفعل في السويد للرياضيات، ولم ير تالياً أي فائدة من إنشاء جائزة ثانية. وفي بداية القرن العشرين، كانت العلوم التطبيقية مفضّلة من جانب النخب والرأي العام الذين لم يروا أنَّ البشرية تدين بالكثير للرياضيات.

الموعود وضيوف الاحتفال

تُعلن الجوائز في بداية أكتوبر من كل عام، لكنها تُقدّم وسط أجواء احتفالية كبيرة في استوكهولم للجوائز العلمية والاقتصادية والأدبية، وفي أوسلو لجائزة «نوبل» للسلام في 10 ديسمبر (كانون الأول). ذكرى وفاة مؤسسها، مخترع الديناميت نوبل (1833 - 1896).

سودوكو

2			7			5	1
3		5	8			9	
				1			
	2	3		4			6
	4			9			5
			6	2			
		9			5	7	
8				6		2	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

5	4	8	6	2	1	3	7	9
7	9	2	8	3	4	6	1	5
6	1	3	5	7	9	2	8	4
8	2	1	7	9	5	4	3	6
3	5	6	1	4	8	9	2	7
9	7	4	2	6	3	8	5	1
4	6	7	3	5	2	1	9	8
1	3	9	4	8	7	5	6	2
2	8	5	9	1	6	7	4	3

عرب وعجم



محمد عبد الله الشامسي



عبد العزيز علي النعمة



إبريك شوفالييه

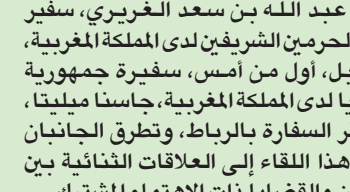
● محمد عبد الله الشامسي، سفير دولة الإمارات لدى بوليفيا «غير مقيم»، التقى، أول من أمس، بوزير العلاقات الخارجية البوليفي روكيليو مايتا مايتا، وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات القائمة بين الجانبين وأهمية تعزيز التعاون في مختلف المجالات بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين الصديقين، وتطرق السفير إلى رئاسة دولة الإمارات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ «COP28»، حيث أكد على أن المؤتمر يمثل فرصة مهمة لتعزيز العمل المناخي على المستوى الدولي.

● أوكوياما جيرو، سفير اليابان في عمان، التقى، أول من أمس، برئيس مجلس إدارة شركة «العبدلي للاستثمار والتطوير»، عامر الفايز، لبحث سبل التعاون المشترك واليات تعزيزها، وباتى هذا اللقاء لتأكيد اهتمام سفارة اليابان المستمر بتأسيس علاقات متينة بين اليابان والأردن ضمن جميع القطاعات الحيوية في المملكة، وعلى الجدية في تعزيز علاقات التعاون الاقتصادية والاستثمارية التي تقود مشاريع مشتركة.

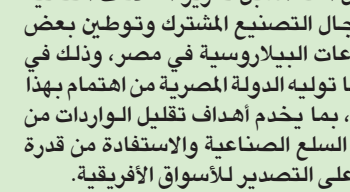
● عبد العزيز علي النعمة، سفير دولة قطر لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، اجتمع، أول من أمس، مع عبد الرحمن حماد، وزير الشباب والرياضة الجزائري، وجرى خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

● عادل السنيني، سفير اليمن في طوكيو، التقى، أول من أمس، المدير التنفيذي لمركز اليابان الدولي لتبادل العلوم والتكنولوجيا «JISTEC»، البروفسور كينكتشي هيروسي، لبحث تعزيز التبادل العلمي والثقافي والتعلمي، وتطرق السفير إلى التنسيق لعقد اتفاقات في المجالات العلمية والتعليمية لتعزيز برامج الشراكة اليمنية - اليابانية في التعليم، والعلوم والتكنولوجيا، مؤكدا حرص اليمن على الاستفادة من الخبرات اليابانية المتقدمة، وتطلع الطلاب والباحثين اليمنيين لاكتساب التجارب من خلال الانخراط في برامج التبادل العلمي والثقافي والمعرفي.

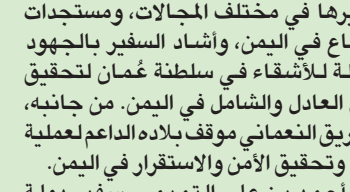
● إيريك شوفالييه، سفير فرنسا في العراق، استقبله، أول من أمس، محافظ ميسان، علي دواي، لبحث التعاون المشترك في مجال الاستثمار وتطوير القدرات والتعليم والصحة والطاعات الأخرى، واستعرض المحافظ خلال اللقاء إمكانيات المحافظة من الثروات الطبيعية والمواد الأولية والموارد البشرية والخبرات في كافة المجالات، بالإضافة إلى خصائص المحافظة من الناحية الصناعية والزراعية وخصوصيتها في مجالات عديدة. بدوره، أبدى السفير استعداداه للتعاون مع محافظة ميسان في مختلف القطاعات كون محافظة ميسان جاذبة ومستقطبة للمستثمر الأجنبي.



عبد الله بن سعد الغنوشي



زُهير التجاري



خالد بن شطيف

● عبد الله بن سعد الغنوشي، سفير مصر في بيلاروسيا غير المقيم، التقى، أول من أمس، نائب وزير الصناعة البيلاروسي ديميتري خاروتشنيك، وذلك في إطار اللقاءات التي يجريها السفير خلال زيارته الحالية لمينسك، وتناول اللقاء سبل تعزيز العلاقات الثنائية في مجال التصنيع المشترك وتوطين بعض الصناعات البيلاروسية في مصر، وذلك في إطار ما توليه الدولة المصرية من اهتمام بهذا الشأن، بما يخدم أهداف تقليل الواردات من بعض السلع الصناعية والاستفادة من قدرة مصر على التصدير للأسواق الأفريقية.

● عبد العزيز محمد السهلي، القائم بالأعمال بالإنابة بسفارة دولة قطر لدى جمهورية البانيا، شارك، أول من أمس، في مراسم توقيع اتفاقية تعاون بين بلدية كامزا ومكتب مؤسسة قطر الخيرية في البانيا، بشأن تمويل مشروع حفر 60 بئراً. حضر التوقيع عبد العزيز جاسم حجي، مدير إدارة البرامج والتنمية الدولية بقطر الخيرية.

● خالد بن شطيف، سفير اليمن لدى سلطنة عمان، التقى، أول من أمس، بوزير المكتب السلطاني الفريق أول سلطان النعماني، لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، ومستجدات الأوضاع في اليمن، وأشاد السفير بالجهود المبذولة للإسقاء في سلطنة عُمان لتحقيق السلام وتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن.

● أحمد بن علي التميمي، سفير دولة قطر لدى نابالند، اجتمع، أول من أمس، مع وأن محمد نور ماثا، رئيس الجمعية الوطنية، ورئيس مجلس النواب بمملكة تايلاند، وجرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

● سالم سعيد الشامسي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى نيجيريا، التقى، أول من أمس، الدكتور بينا إيدو، وزيرة الشؤون الإنسانية وتخفيف حدة الفقر، وبحث الطرفان خلال اللقاء عدداً من المواضيع ذات الاهتمام المشترك وأفاق التعاون بين البلدين.

كلمات متقاطعة

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01
									01
									02
									03
									04
									05
									06
									07
									08
									09
									10

عمودي

01	مملكة مصرية
02	بين جبلين - مدينة إيطالية
03	ناعم الصوت - علم مؤنث
04	نوتة موسيقية «مكسوة» - سلم - احد
05	الوالدين «مكسوة»
06	المنسج - مرض صدي - مضيه
07	صوت الأرباب للعداء
08	بشر - حيوان طرفة
09	شريان - حكايات طرفة
10	حرف جر - نهر افريقي

الحل السابق

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01
م	ك	ا	ن	ج	و	ز	ن	ي	01
م	ك	ا	ن	ج	و	ز	ن	ي	02
م	ك	ا	ن	ج	و	ز	ن	ي	03
م	ك	ا	ن	ج	و	ز	ن	ي	04
م	ك	ا	ن	ج	و	ز	ن	ي	05
م	ك	ا	ن	ج	و	ز	ن	ي	06
م	ك	ا	ن	ج	و	ز	ن	ي	07
م	ك	ا	ن	ج	و	ز	ن	ي	08
م	ك	ا	ن	ج	و	ز	ن	ي	09
م	ك	ا	ن	ج	و	ز	ن	ي	10



مباري الزايدى

الموزون والوازن من كتاب مازن

في المقال السابق كان الحديث عن استمراء التسطيح وتطبيع الجهل وترويج الشيعيات من خلال مثال خاص، هو نقد الكاتب والباحث السعودي كامل الخطي أذنبه حساباً متواضعاً من أميركا على منصات السوشيال ميديا، عن نبات شطب أهل السنة من اليمن، من طرف أميركا، وإن مواجهة تنظيم القاعدة «السني الشافعي» هي في هذا الإطار، هذه الأذنبية أذعت وجود مقالة بمجلة «فورين بوليسي» الأميركية كتبتها جنرال أميركي، ومعلوم لجنابكم الكريم أن كل هذا ما هو إلا «أباطيل وأسما».

كنت قد وعدت بإكمال الحديث من خلال مثال آخر، هو ما تناوله باحث سعودي آخر هو مازن الغيث، وهو كاسمه هطل علماً عدياً في كتاب له خصصه لتفنيد أذنبية أخرى من أكاذيب الإسلاميين المسيئين، وكم هي وفيرة غزيرة أكاذيبهم.

كتابه بعنوان «حادثة اغتيال في مؤتمر إسلامي»، وخلصه كتابه هو تتنوع حكاية درامية يُزعم أنها جرت في مدينة عنابة الجزائرية، حيث كان يُعقد الملتقى العاشر للفكر الإسلامي يوليو 1976م.

في هذا المؤتمر، كما تقول الحكاية المزعومة، انبرى مثقف تونسي كان حينها يعاني المرض وهون العظم، هو عثمان الكعك، ليصعق الحضور بمفاجأة أذهلت الأوروبيين وأقضت مضاجعهم وهذا يعتمد على توقيت بلوغ صاعقة الكعك لهم، نهاراً أو ليلاً وعلى مواعيد نومهم؛ وإن الكعك كشف النقاب عن سر دفين هو أن فيلسوف فرنسا الأول ومعقد فخرها رينيه ديكارت، قد سرق نظرية الشك من أبي حامد الغزالي، وإنه أي الكعك- قد اطلع على نسخة خطيرة من مخطوط كتاب «المقصد من الضلال» للغزالي مكتوبة باللاتينية، من مكتبة ديكارت الخاصة، وفيها تعليم بالقلم الأحمر، من ديكارت شخصياً على عبارة للغزالي تقول: «الشك أولى مراتب اليقين»، وتهميش ديكارت يقول: «يُضاف ذلك لمنهجنا»، وحين كشف الكعك عن ذلك انتبه الفرنسيون فحببوا كتب ديكارت من المكتبة الوطنية الفرنسية.

ليس ذلك فحسب، بل تمّ «اغتيال» الشيخ الكعك جسدياً بطريقة غامضة في ليالي عنابة الغامضة، من طرف «الطاق النقابي الأوروبي»، الذي لم يحتفل هذه الحقيقة العظيمة، مع أن ثلّة من المستشرقين الأوروبيين كانوا في ذلك المؤتمر، ولهم أوراق بحثية في تثبيت فضل المسلمين والعرب على الحضارة الأوروبية... فتأمل رعاك الله.

رائد ترويج هذه الحكاية الموهومة هو الصحافي المصري صاحب الميول الإخوانية فهمي هويدي، ومثله أنور الجندي، ثم تلاهما وزاد عليه بهارات الدراما، الفلسطيني الإسلامي المقيم في أوروبا، عدنان إبراهيم.

المحزن أن هذه الأذنبية، التي نقض غزّلها مازن الغيث في كتابه بكل اقتدار وأناة، ما زال بعض المستشرقين من إسلاميين أو حاطبي الليل، يلوكونها في موائد السوشيال ميديا أمس واليوم وغداً.

هذا المثال لمازن، وقبله مثال كامل الخطي، يجعلني أجدد الدعوة لإنشاء منصة تُعنى بمثل هذه الأبحاث الكاشفة، خدمة لصحة العقول ونقاء الهواء العام، فمن يشتر عن مساعد الجدّ!



الممثلة الأميركية أوليفيا وايلد خلال أسبوع الموضة في باريس أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

عالمٌ فوق الشجرة

منذ أن انتهت الحرب العالمية الثانية عام 1945 والعالم يتحدث عن اقتراب الحرب العالمية الثالثة. ثم تمّ العثور على صيغة تغني عن الانفجار الكبير من خلال حروب مباشرة، أو بالواسطة، هنا وهناك سميت الحرب الباردة. وقد تضمنت هذه صراعات وقتالاً على مدى القارات، من الجزيرة الكورية، إلى الهند، إلى دول البلقان الأوروبية، إلى فيتنام، إلى أفريقيا بكاملها، إلى حرب السويس، إلى اليابان، من دون أن تسمى حرباً عالمية. ومع سقوط الاتحاد السوفياتي ونهاية الصراع الأيديولوجي بين الشيوعية والغرب، بدأت حرب ذات طابع كوني، وتحت عنوان جديد هو: «الغرب والإسلام». اشتعلت تلك المواجهة في العراق وفي أفغانستان، وفي بؤر استراتيجية كثيرة. لكنها لم تصل إلى الانفجار الكبير أو الحرب العالمية الثالثة. العنصر المظتمن في كل هذه المعارك كان بقاء الاتحاد الروسي خارج المواجهة المباشرة مع الخصم التاريخي، أي الغرب عموماً. ثم حدث ما لم يكن متوقفاً: روسيا نفسها تشهر السلاح في وجه أوكرانيا، وتتحوّل المواجهة إلى صراع عسكري استراتيجي مباشر، وبالواسطة، ومع ذلك ما يزال الجميع يتساءل متى تقع الحرب العالمية الثالثة؟ كأنما الدبابات الأميركية والألمانية وطائرات الفانتوم 16 التي قتلت في أوكرانيا والقرم، ليست حرباً عالمية أو كأن اندلاع القتال في ناغورنو كاراباخ، وتغيّر الخرائط، وانكفاء الروس عن الوساطة في منطقة من جوارهم الحيوي، لا يشكّل جزءاً هو أيضاً من هذه الحرب العالمية التي تفاجئنا كل يوم في مكان جديد من دون مقدمات أو تمهيد.

إذا كانت كل هذه الخريطة الدموية التدميرية لا تشكل حرباً عالمية، فما الذي يشكلها إذن؟! بعد عودة كيم جون أون في قطاره الطويل من موسكو، سارع إلى تهديد بالانفجار النووي. وهذه المرة لم يؤخذ كلامه على محمل الدعاية، لأنه قادمٌ من عند فلاديمير بوتين، الذي أغرق نفسه في نزاع عسكري، لم يعد أحد يستطيع أن يرى نهايته.

هذا هو واقعنا بكل بساطة: ما بعد الحرب الباردة، وشفير الحرب الثالثة، وكل ما نستطيع أن نأمله هو أن نبقى حيث نحن. أي أن يظل كلام كيم جون أون عن

الحرب النووية مجرد لعبة من العابه الضاحكة. وكان كل التفجيرات التي قد وقعت، أو أحدثها بوتين في الحديقة السوفياتية السابقة حرب باردة، إلى أن قرر القفز فوق السياج نحو أوكرانيا، وبذلك وضع العالم كله فوق الشجرة: الدماء فوقها مستحيل، والنزول مرعب.

هل يستطيع الذكاء الاصطناعي الفوز بـ«غرامي»؟

لندن: «الشرق الأوسط»



المغنية البريطانية أديل تفوز بجائزة «غرامي» (شارتستوك)



خشبة المسرح في لجنة تاريخية لجوائز «إيمي، وغرامي، وأوسكار، وتوني»، جنباً إلى جنب مع قادة جميع جوائز الترفيه الرئيسية الأربع، بسرعة أن النقاش يصبح محيراً عندما يعمل الفنانون بالتعاون مع أدوات الذكاء الاصطناعي في إنتاج عمل يستحق الجائزة، وهو الاحتمال الذي رأى الكثيرون أنه أكثر معقولة في وقت سابق من هذا العام عندما أطلق مؤلف مجهول أغنية ذاتة الانتشار تستنسخ صوت نجم الراب دريك بالذكاء الاصطناعي.

وقال: «تبدأ في النظر إلى بعض نمذجة الصوت، وبعض الأشياء وتابع ماسون في مهرجان «فاست كومباني» لـ«إبتكار في نيويورك الأسبوع الماضي: «إذا كان هناك ذكاء اصطناعي يؤدي الأغنية ولكن هناك بشراً يكتبونها، فإنها مؤهلة لفئة الكتابة. والعكس بالعكس، إذا كان الذكاء الاصطناعي هو الذي ألف الأغنية ولكن المغني البشري الذي لديه أذرع وقلب وما إلى ذلك هو الذي يغني الأغنية، فإنها ستكون مؤهلة لفئة الأداء.» أشعر بان هذا الأمر واضح وصريح.»

واعترف ماسون، الذي ظهر على

الشركات قد حصلت على جوائز «إيمي» للتكنولوجيا والهندسة عن البرمجيات التي يمكنها محاكاة الجمهور في البرامج التلفزيونية. وقال شارب: «يمكن المفتاح في أنك لا تريد أن تكون بالغ التشدد هنا لدرجة خلق الإبداع. إن الذكاء الاصطناعي لديه القدرة على أن يكون أداة قوية جداً للإبداع وأن يكون أداة مساعدة تسمح للإبداع بالمزيد من التحرر.» وفي حين قد يبدو أن هذا الموضوع مبالغ فيه في أعقاب برنامج «شات جي بي تي» وغيره من أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدية التي أطلقت على عامة الناس في العام الماضي، فإن المبدعين قد يستمتعون بفكرة مفادها أن مثل هذه المناقشات ليست جديدة في عالم الترفيه.

فراشات حية تطير داخل «فساتين باريس»

باريس: «الشرق الأوسط»

كثير منهم هاتفه وراح يصور تلك اللحظات السحرية. وكانت فانيسا فريدمان، محررة الموضة في «نيويورك تايمز»، أول من نشر التسجيل على صفحتها في «إكس»، مع تعليق يقول: «السحر يأتي من تاكاهاشي». وسبق للمصمم أن لفت النظر في عام 2016 من خلال تعاونه مع دار «سوبريم» أيضاً مع شركة «تاكي» للأحذية والغطاء الرياضية. وهو يُعدّ اليوم واحداً من أبرز علامات الموضة اليابانية بل أحد عباقرة الحدائث والتجديد في صناعة الأزياء الرجالية والنسائية.

لأناقة هدفها لفت النظر بالدرجة الأولى. وهو يارع في المزج بين ما يسمى بـ«ستريت وير»، أي ثياب الشارع، والأناقة الماريسية، مضافاً إليها جنون ياباني خاص أت من بلاد الشمس المشرقة. وبينما كانت صالة العرض غارقة في العتمة، تهادت العارضات بفساتين تتميز بتقنيات متفوخة شفافة ومصنعة، تسرح فيها فراشات حية ملونة وأزهار طبيعية. إن كل زي يشبه تلك المصايح الخافتة الملونة التي تترك طوال الليل في غرف الأطفال. وحال تأكد الحضور من حقيقة ما يرون، أخرج

لم يصدق الحضور أعينهم وهم يشاهدون فراشات ملونة تحلق داخل تنورات واسعة شفافة ومضاءة ترتديها عارضات الأزياء. إنها مفاجأة دار «الندركوفر» خلال تقديم مجموعتها الجديدة لأزياء ربيع 2024 في «أسبوع باريس للموضة»، أول من أمس. مصمم المجموعة، وبالأحرى فنانيها، هو الياباني جون تاكاهاشي، صاحب الدار التي ظهرت في عام 1993، وهو قد فرض نفسه في عالم صناعة الموضة من خلال إتقانه



قفص فراشات في تنورة (أ.ف.ب)